

تعمد بنظام MS DOS بطاقات
صم PC
AX 35 U AX 05
AX 35 AX 02
تعطى لجهازك إمكانيات
تزيد من فاعليته

[illegible]

أحداث
الكويت

المجتمع الدولي يواصل الرد على العدوان العراقي تركيا تحظر مرور الشاحنات من بلغاريا وتطلب التفويض لدور عسكري في الحصار



باكستانيون يعبرون الحدود العراقية الى تركيا وهم مجموعة من تصرح لهم السلطات في بغداد بالخروج من البلاد على عكس مواطني عدد من الدول الاخرى. (ب.ا)

التي امرت الامم المتحدة بفرضها على العراق. وأضاف المتحدث قوله: « هذا امر طبيعي تماما بعد ان بدأت تركيا في تطبيق حظر بنسبة ١٠٠ في المائة على العراق بما في ذلك المواد الغذائية». وكانت تركيا قد أغلقت بوابتي كاليقولي وديركوي يوم الجمعة أمام مثل هذه الشاحنات الموجهة الى العراق من خلال الطريق المار عبر تركيا الذي يبلغ طوله ١,٩٠٠ كيلومتر والذي كان شريانا رئيسيا لبيدات خلال الحرب العراقية - الإيرانية.

يضاف الى ذلك ان تركيا طلبت موافقة كل من حلف شمال الأطلسي والامم المتحدة على قيامها بدور عسكري في الحصار حول العراق. فقد صرح الرئيس التركي توجروت اوزال بان تركيا لن تقوم بدور عسكري في القوة المتعددة الجنسيات بفرض حظر العراق بدون موافقة حلف شمال الأطلسي بل والامم المتحدة.

وفي حديث نشرته واشنطن بوست أمس قال الرئيس التركي ان الطائرات الأمريكية لن يمكنها استخدام قواعد حلف الأطلسي في بلاده لهجمة العراق بدون موافقة حلف الناتو.

وقال الرئيس اوزال الذي اجرت الصحيفة المقابلة معه في مكتبه في أنقرة انه لا يجري حاليا «تعزيز» للقوات العراقية على الحدود التركية. وفقا للمعلومات التي حصل عليها اوزال من مسؤولين عسكريين.

وأكد الرئيس اوزال ان مسافة وضع القواعد التركية تمت تصف في الطائرات الأمريكية او مشاركة تركيا في القوة المتعددة الجنسيات ضد العراق لم تناقش يوم الخميس الماضي مع وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر.

وأوضح ان تركيا ستفرض العقوبات الاقتصادية التي قررتتها الامم المتحدة ضد العراق، مشيرا الى خطورة وضع بلاده. وقال: ان معظم الصعوبات تقع على عاتقنا لكن تركيا مع ذلك ماضية في تنفيذها احتراماً للإدارة الدولية ورعاية للحدود.

والتشد الرئيس اوزال الأوروبيين لتزويدهم العراق في وقت سابق بالتكنولوجيا التي مكنته من صنع الأسلحة الكيميائية ولبيعهم أسلحة ثقيلة الى بغداد وطهران خلال سنوات الحرب العراقية - الإيرانية الثاني.

سفارة البرازيل

● في ريو دي جانيرو نقلت شبكة التلفزيون «أو جلوبين» عن وزير الخارجية البرازيلي فرانسيسكو رزق ان البرازيل أغلقت سفارتها في الكويت لان حكومة هذا البلد الشرعية لم تعد على اراضيها.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية بان الوزارة طلبت من القائم بالأعمال البرازيلي في الكويت ومن دبلوماسيين اثنين آخرين مغادرة هذا البلد فوراً والتوجه الى بغداد حيث

عواصم - وكالات الأنباء: واصل المجتمع الدولي تنفيذ عقوباته رداً على العدوان العراقي في الكويت. فمن ناحية حظرت تركيا مرور الشاحنات من بلغاريا الى العراق والكويت وطلب تفويضا من حلف شمال الأطلسي والامم المتحدة للقيام بدور عسكري في الحصار حول العراق. ومن ناحية ثانية أغلقت البرازيل سفارتها في الكويت لان حكومتها الشرعية ليست على ارضها في الوقت الحالي.

فقد أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية أمس ان انقرة حظرت مرور الشاحنات تمسها مع العقوبات

عبد المجيد يبحث تطورات الموقف مع السفير الأمريكي

القاهرة - ق. ن. : بحث الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري أمس مع سركو وزير السفير الأمريكي في القاهرة آخر تطورات الموقف في منطقة الخليج. كما بحث الدكتور عبد المجيد مع سفيره ايطاليا وإيرلندا وفرنسا في القاهرة ابعاد الموقف المتجر في منطقة الخليج وأطلعهم على نتائج مؤتمر القمة العربي للطوارئ الذي أنهى أعماله ليلة أمس والخطوات التي اتخذتها الوزارة لمواجهة هذا الموقف.

وصرح السفير ايطالي الذي ترأس بلاده المجموعة الأوروبية حاليا عقب اللقاء بان دول المجموعة لا تقلل الموقف الناتج عن الغزو العراقي للكويت وانها تؤيد قرارات مجلس الأمن الدولي في هذا الشأن.

مهرجان كويتي دمشق

فيينا - دمشق - كونا: أقام المواطنون الكويتيون في سورية أمس مهرجاناً انبيا في حسينية القريب من دمشق.

وأكد الخياط في المهرجان تصميمهم على استمرار المقاومة لتحرير الأرض وطرد الغزاة من ارض الكويت وعسيرة السلطة الشرعية بقيادة أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح.

وناشد الخياط الشعوب العربية والحبة للسلام مساعدة الشعب الكويتي في مقاومته للمشروع لطمع القوات الغازية من جميع الأراضي الكويتية.

امير منطقة الجوف يتفقد مركز اسكان المواطنين الكويتيين

الجوف - واس: قام امير منطقة الجوف الامير سلطان بن عبد الرحمن السديري اول أمس بجولة تفقدية لمركز اسكان المواطنين الكويتيين رقم ٧ في منطقة الجوف.

وقد اطلع على الخدمات التي يوفرها هذا المركز للمواطنين الكويتيين الذين اضطرتهم ظروفهم للبقاء في المنطقة قادمين من الكويت والاردين. وقد تحدث الامير سلطان بن عبد الرحمن السديري الى المواطنين الكويتيين الموجودين في المركز ورحب بهم بين اخوانهم، وأكد لهم ان حكومة خادم الحرمين الشريفين حرصت على الحرس على راحتهم وتقديم الرعاية التي يحتاجونها.

ومن جانبه أوضح مدير ادارة الدفاع المدني في منطقة الجوف، المقدم عبد الرحمن نجم البادي، ان امير منطقة الجوف أعطى توجيهات بفتح مراكز الاسكان وإقامة المواطنين الكويتيين سحاً تنفيذاً لتوجيهات حكومة خادم الحرمين الشريفين.

وفي نهاية الجولة أثنى امير منطقة الجوف على الجهود المبذولة في المركز لخدمة المواطنين الكويتيين وحث العاملين فيه على مضاعفة الجهد لتقديم كل ما من شأنه توفير الراحة والرعاية للمواطنين الكويتيين المقيمين في المركز.

وقد رفع المواطنون الكويتيون المقيمون في المركز أكف الضراعة الى الله عز وجل بان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، وقالوا: ان ما نلقاه من رعاية ومواقف إنسانية لا ينسى، وذلك ليس بغريب على خادم الحرمين الشريفين والشعب السعودي الذين كانوا دائماً سباقين الى تقديم المساعدة لاختونهم العرب والمسلمين.

● على الصعيد نفسه وجه وزير الصحة السيد فيصل الحجولان جميع القطاعات الصحية الى تسخير كافة إمكاناتها لخدمة الاخوة الكويتيين الموجودين في المملكة ومعاملتهم معاملة السعوديين.

وأوضح مدير عام الشؤون الصحية في منطقة الرياض الدكتور بدر الربيعة ان المستشفيات والاراك الصحية بمنطقة الرياض تقدم خدماتها للاخوة الكويتيين وتوفر الرعاية الصحية لهم. مؤكداً ان جميع الاسكانات الصحية متاحة لهم ويعاملون معاملة المواطن السعودي وجميعهم يتلقون العلاج بيسر وسهولة واجريت لبعضهم العمليات الجراحية.

وقال في تصريح عقب الجولة التفقدية التي قام بها للمستشفيات والاراك الصحية التي تقدم خدماتها للاخوة الكويتيين داخل مدينة الرياض وخارجها، ان الخدمات الصحية المقدمة لهؤلاء الاخوة لا تقتصر على الخدمات العلاجية بل تمتد الى مشاركة منتسبي القطاع الصحي في الاستقبال والاسكان والضيافة.

وأكد مدير عام الشؤون الصحية في منطقة الرياض في ختام تصريحه ان ما تقدمه وزارة الصحة هو تلبية لنداء الواجب في ظل توجيهات خادم الحرمين الشريفين.

مسيرة كويتية خليجية في الدوحة تندد بالعدوان وتطالب بعودة الشرعية

الدوحة - الشرق الأوسط مكتب الخليج:

شهدت الدوحة مسيرة كويتية تأييدا لحكومة الشيخ جابر الصباح. بدأت من فندق الكويت حتى مقر السفارة الكويتية في المنطقة الدبلوماسية.

وقد نالت المسيرة بضرورة اجلاء القوات العراقية من اراضي دولة الكويت، وانه لا يوجد بالكويت ما يسمى بالحكومة الشرعية المؤقتة وان هذا الكلام زائف ولا اساس له من الصحة ولا حكومة غير الحكومة الشرعية بقيادة جابر الأحمد الصباح وسعد العبد الله الصباح.

وشارك في هذه التظاهرة الضخمة أكثر من ١٥٠٠ مواطن كويتي بجانب أعداد كبيرة من أبناء دولة قطر وأبناء بعض الجاليات العربية التي تعمل بدولة قطر ولا سيما المصريين الذي رفعوا الاعلام الكويتية والمصرية واللافات وصور امير الكويت ورئيس وزرائه.

وقال أحد الكويتيين اننا لن نتخلي عن الكويت ولا بد من العمل على استعادتها من ايدي الغزاة الذين أخذوها دون وجه حق وعلينا جميع الكويتيين ان نعمل من أجل عودة الكويت الى المنطقة الخليجية.

وبمجرد وصول المسيرة الى السفارة الكويتية قال لهم بولماسي «اننا معكم ومع الفضل لاستعادة بلدنا العزيز الذي يعيش على أرضه اليوم غزاة عراقيون ولا بد من النصر الذي لا يأتي الا عن طريق الجهاد وقيام كل مواطن بالدفاع عن تراب بلده حتى تسترد اراضيها بأي صورة من الصور.

وقد تمت اسيرة السفارة الكويتية هذا الشهر العاشر الذي جاء تعبيرا نابعا من قلب كل مسلم يعرف الله ويعرف دينه. كما عبروا عن خالص شكرهم لحكومة دولة قطر وموقفها ضد هذا الغزو الذي لا منطلق له سوى الغطرسة.

ومن جهة اخرى اكدت الجماهير المتحمدة أمام السفارة الكويتية ان اسرائيل تتحاذي كل العرب لحاربتها وليس الكويت يا صدام. اننا سندافع عن ارضنا الكويتية حتى يولانا الصغار الذين سيحملون السلاح للدفاع عن ارض الكويت وحكومتها الشرعية.

ويظهر تلميح المتحدث باسم الحكومة الانانية الغربية بأنه لا يمكن استبعاد عملية النشر في الخليج الى أي مدى يستوجبه اقرار الأمن وردع العددي.

روندشوا: انه يتعين على الحكومة الفيدرالية ان تدرك ان التصرفات الرمية قد تصبح بسرعة واقعا ملموسا في المناطق الحساسة مثل هذه المنطقة.

حسين بان من يضرعون نيران الحرب لا يصحون منيوني فحسب بل لقون مقاومة أيضا من المجتمع الدولي.

وقالت صحيفة «فرانكتورتر»

تضامن شعبي إيطالي قوي مع المستربين الكويتيين

الاطالين في مطارات ايطاليا والمصارف والفنادق والدوائر بحيطون المواطنين الكويتيين يارقي صور الاحترام والتعاطف والمحبه ويكرمون لهم عبارات التشجيع والامل والتضامن.

وقلت سفارة الكويت مئات الرسائل من كافة انحاء ايطاليا، تحت على الصمود والثابرة والصبر والامل. ووجه مواطن ايطالي رسالة الى سفير دولة الكويت تشجع منها مبادي، انسانية جليلة حين كتب يقول: انا عرفت ماذا تعني الحرب والتشريد والاحتلال، وليس امامي سوى التبرع بهذا المبلغ المتواضع من مرتبي لملي الخلف من مأساة شعب الكويت.

وربت السفارة الكويتية اسر برسالة رسمية على هذا المواطن ايطالي التبرع بقولها: ان كلمات الصداقة والمعزة تتساوى بلان اللوات، ووقت انشادك لشمس حضاري أصيل يبرع عن تضامنه مع كل الظلمين في العالم. وتضمنت عشرات الرسائل من ايطاليين مجهولين (كنتم تزكوا اسماهم ومنازلهم) استعدادهم لمخ بينهم وفيلاتهم قرب روما وفي الشمال والجنوب لمواطني كويتيين تشربوا بسبب الغزو العراقي.

فيينا - روما - كونا: أعرب الايطاليون منذ يوم غزو الكويت الاسود عن تضامنه انساني والكبير مع الشعب الكويتي في هذه المنة الكبرى وذلك بختلاف الوسائل والطرق.

وقلت سفارة دولة الكويت وفيه المؤسسات الكويتية العاملة في روما على مدار الايام الماضية آلاف الكلمات من مواطنين عابدين لا يعرفون الكويت سوى من خلال الصحف وبقية وسائل الاعلام شجعوا فيها الكويتيين على الصمود والثقة بالنفس الى حين انفراج الازمة وعودة الكويت الى سيادتها.

وقامت عدة وفود حزبية بزيارات الى سفارة الكويت في روما، والتقت السفير الكويتي احمد غنيد عبد الله معربة عن تضامن القوى السياسية الديمقراطية ايطالية مع حكومة الكويت الشرعية وشعبها الصامد في وطنه. وزار عشرات المواطنين ايضا مكتب وكالة الانباء الكويتية (كونا) في روما وبقية المؤسسات الكويتية العاملة لنفس الغاية. وفي الدوائر الرسمية والرفاق العامة لا يقصر المواطنون والعاملون فيها عن التعبير عن تعاطفهم العميق مع الشعب الكويتي عند الحديث لأي مواطن كويتي، وقال سفير دولة الكويت ان

مؤتمر القمة العربية الطارئة عقد في احد مركز للمؤتمرات

الاشعة نمت الحمراء في قاعة الاجتماعات لمنع التنصت

يوميا. ويضع المسؤولون عن السياحة في مصر مركز نصب اعينهم. بيد احدث مركز للمؤتمرات في الشرق الاوسط ووضع احدث التجهيزات الفنية في ان تتزايد حركة المؤتمرات خلال الفترة القادمة لخدمة الحركة السياحية خاصة وان عدد المؤتمرات في تزايد مستمر فقد خلال عام ١٩٨٤ حوالي ٧١ مؤتمرا دوليا في مختلف المجالات سواء السياسية او الاقتصادية او العلمية وايضا التجارية بينما ارتفع عدد المؤتمرات خلال العام الماضي الى ٧٣٠ مؤتمرا.

ومن المقرر ان يعقد مؤتمر السياحة العالمية المسمى «بالايتا» في اكتوبر (تشرين الاول) للقيام بمركز المؤتمرات الجديد خاصة وان المؤتمر سوف يضم مختلف شركات و هيئات ومنظمات السياحة العالمية. ويناقش المؤتمر سياسات مختلف الدول من اجل تنشيط الحركة السياحية والتسهيلات التي سوف يتم تقديمها للسياح في مختلف دول العالم.

كما تعمل اجهزة التنصت والكهراء بالمركز بنظام التحكم المركزي مع وجود مكينات احتياطية لتشغيل اي مكينة يصيبها العطل المفاجيء، كما توجد شبكة مياه لد المركز بانياته الباردة والساخنة بواسطة مكينات الغلايات البخارية لد صنابير المياه واجهزة التنصت مع وجود ٤٥ وحدة مناوله للهواء لخدمة اجهزة التنصت.

وتعمل غرفة التحكم المركزي بالكمبيوتر مراقبة ومتابعة عدم انقطاع اي من هذه الخدمات سواء في مياه الشرب او التنصت او الكهراء، بالإضافة الى نظام التحكم الاتوماتيكي في نظام الحريق اليان من خلال نظام المراقبة والانذار المسجل على اجهزة الكمبيوتر والذي يعطي تحذيرات الى اعضاء الوفود وايضا العاملين بالمركز لسرعة التصرف في مواجهة هذا الحريق مثلا وفي نفس الوقت يقوم نظام الانفاذ الاي بأخذام النيران اليها خلال ثوان معدودة. كما تم تزويد المركز بنظام الاداعة الداخلية لسرعة الاستدعاء في حالات الطوارئ، مثل استدعاء رجال الامن او الاطباء بالمركز او استدعاء مهندسي الصيانة لاصلاح عطل ما. بالإضافة الى وجود ١١ استوديو لاداعة الداخلية مجهزة بأحدث معدات الصوت الخاصة بالتسجيلات الاداعة لاعضاء الوفود لتعريف بالمؤتمر اعلاميا وتوفير الخدمة الاداعية.

كما تم تزويد المركز بأحدث مكينات الكهراء التي تعمل بقوة تقدر بحوالي ٧,٥ ميجاوات مع وجود مكينة احتياطية لضمان عدم انقطاع الكهراء. كما توجد نوافر تلفزيونية مغلقة بالمركز لخدمة اعضاء الوفود، ويمكن ربطها بنظام التلفزيوني للث المباشر للإرسال التلفزيوني على الهواء مباشرة.

وقد تم التفكير في انشاء هذا المركز منذ سنوات طويلة للاستفادة من

المزودة بها القاعة لمنع التنصت في حالة الاجتماعات السرية المظلة وهذا النظام تعجز امامه جميع وسائل التنصت الفنية مهما كانت تقنيتها. وهي القاعة التي عقدت بها اجتماعات مؤتمر القمة العربية الطارئة.

كما يضم المركز قاعة «مخفر» وهي قاعة ثانية للاجتماعات وتقع حوالي ٨٠٠ فرد والقاعة مجهزة بخدمة الترجمة الفورية بست لغات ويمكن تقسيمها الى قاعتين تسع كل منهما لحوالي ٤٠٠ فرد.

اما القاعة الثالثة فهي قاعة «مخفر» وهي تقسم الى اربع قاعات وهي مجهزة ايضا بنظام الترجمة الفورية لست لغات.

كما يضم المركز قاعة للاحتفالات الكبرى تسع حوالي ١٢٥٠ شخصا ويمكن استحداثها كمطعم. بالإضافة الى ذلك يوجد بالمركز فندق يضم ١٠٧ غرف من اجل راحة الوفود المشتركة في المؤتمرات في فترات ما بين جلسات الاجتماعات. الى جانب مركز صحفي يضم ٢٠٠ صحفي مع توفير وسائل الاتصال التلفزيونية المحلية والدولية والتلكس والفاكس وايضا تم تزويد المركز الصحفي بأحدث المؤتمرات الصوتية لتتابع جلسات المؤتمرات الى جانب توفير وسائل الطباعة المطبوعة بسرعة طبع التوصيات وتوزيع النشرات باللغات المختلفة. كما تم تزويد مركز المؤتمرات بشبكة خطوط تلفزيونية يضمها سنترال الالكتروني سعة ١٠٢٤ خطا بالإضافة الى احدث نظام انذار الحريق والاطفاء الآلي. كما يضم المركز مصعدا لخدمة الوفود. كما يعمل المركز بنظام التنصت المركزي سعة ١٧٠٠ طن.

كما يضم المركز قاعة للمعارض على مساحة ثلاثة آلاف متر مسطح لخدمة اصحاب المعارض والأسواق التجارية الدولية.

وايضا موقفا لانتظار ١٢٠٠ سيارة.

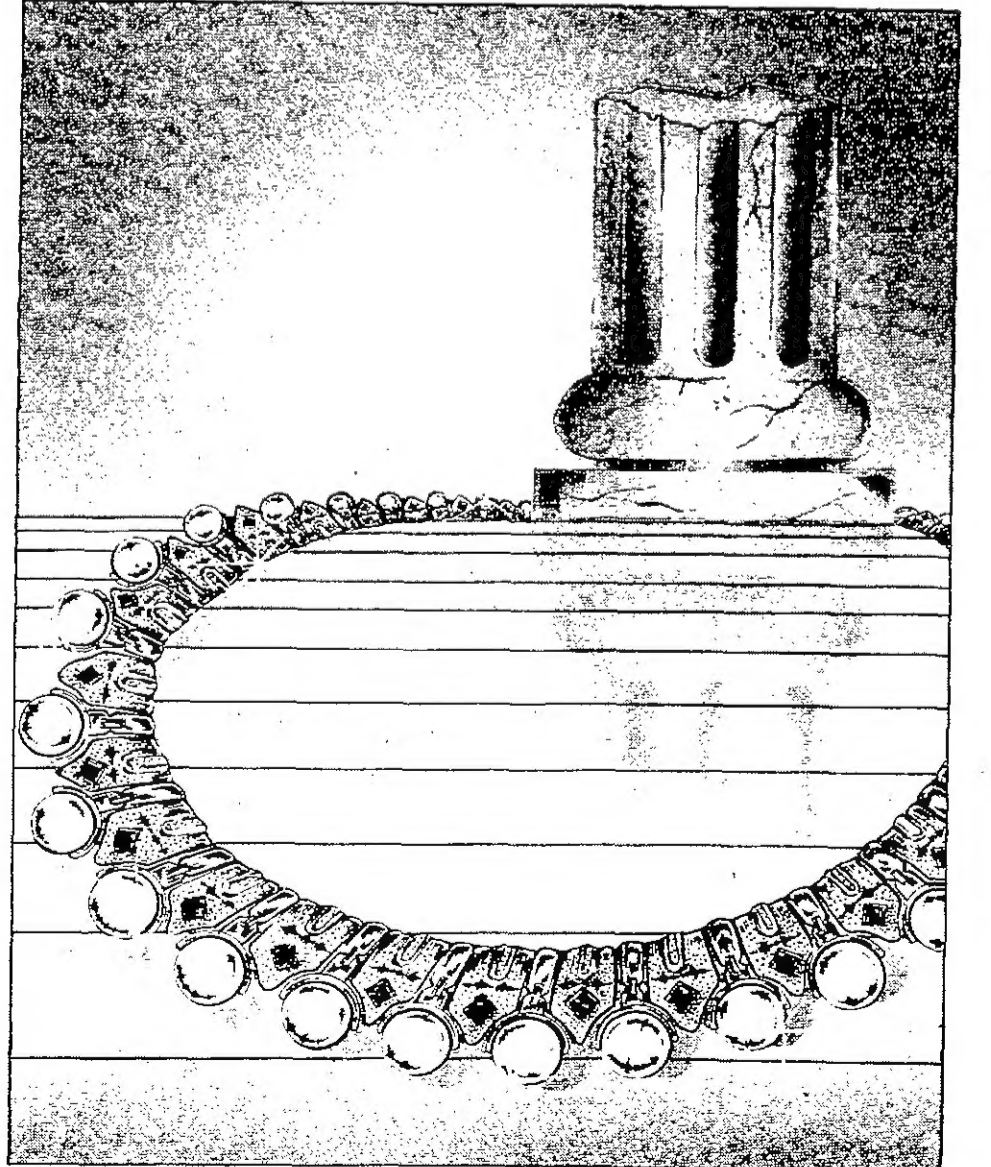
القاهرة: الشرق الاوسط

يعد مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات الذي عقد فيه مؤتمر القمة العربية الطارئة لحدث مركز للمؤتمرات في منطقة الشرق الاوسط نظرا لامتكانياته الفنية والالكترونية الهائلة التي تخدم اعضاء الوفود خاصة وان قاعته الرئيسية التي تسع ٢٥٠٠ فرد تعمل بالاشعة تحت الحمراء لمنع التنصت بما يحافظ على سرية الاجتماعات.

وقد تم تشغيل المني اخيرا حيث عقد فيه مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في اوائل اغسطس (ب.ا) الحالي. ثم اقامة المركز على احدث النظم الفنية الحديثة من حيث البناء والتجهيزات وتبلغ مساحته ٧٠٠ قما بينما اقيمت المباني على مساحة ٥٨ ألف متر مربع والمساحات الباقية عبارة عن حدائق تحيط بالمبنى وشلالات وارضيات خضراء وحديقة صينية تعبر عن الصداقة المصرية الصينية حيث ساهمت الصين بمبلغ يوازي ١٥٤ مليون فرك سويسري كمكته لمصر بينما بلغت التكاليف الاجمالية للمركز بتجهيزاته حوالي ٢٨٠ مليون دولار.

الاشعة الحمراء لمنع التنصت

وقد تم البدء في بناء المركز في عام ٨٦ وتم الانتهاء منه في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ويتكون من ثلاث قاعات للمؤتمرات قاعة خفوف وهي قاعة المؤتمرات الرئيسية وتتسع لحوالي ٢٥٠٠ فرد اي حوالي اعضاء وفود ٢٢٠ دولة وقد تم تجهيز القاعة بكافة الخدمات والتجهيزات الفنية على احدث المستويات العالمية ويتميز بنظام الترجمة الفورية بثمان لغات ونظام التصويت الالكتروني باسماء دول العالم وهو النظام المتبع في هيئة الامم المتحدة لتوحد به شاشتان الكترونيتان كما يمكن استخدام الاشعة تحت الحمراء



بركات جواهرات

شركة يوسف عبد اللطيف جميل
جدة - برج علي رضا - طريق المدينة - هاتف: ٦٥٣٠١٢ - الرياض - شارع الستين - الميز - هاتف: ٤٢٣٦١٧٠

أفضل
السقي المفرطة
موقعاً وسعياً
ماترلا بورت بانوس

ت ٣٤٥٢ / ١٥٠٠٠
٣٤٥٢ / ١١٣٨٧٦
فاكس ٣٤٥٢ / ١١٤٥٠٠

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by South Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.,
Suite 920 Washington, D. C.
20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year \$300.00 Six Months \$150.00.
Second class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Atache Inc.,
1331 Pennsylvania, D. C. 20004.

أحداث
الكويت

نص الكلية التي القاهافي جلسة مغلقة لقمة القاهرة

امير الكويت: احتلال العراق لبلادنا شكل سابقة
تهدد دول المنطقة ومهمها العالم بأسره



الشيخ جابر بن طبراس وفد الكويت للقمة وبدا خلفه ولي العهد الشيخ سعد

القاهرة - الشرق الأوسط

أكد امير الكويت الشيخ جابر أحمد الصباح، في الكلمة التي القاها من المنصة في القاعة الرئيسية للقمة، ان الكويت في اطار القمة طارئة، ان بلادها لم تقم بأي عمل تفارزي ضد العراق وكانت مستمرة في المفاوضات برغم محاولة بغداد املا روي وطليات نهاية.

وعرض الشيخ جابر لما تشهده الكويت من محاولات لتوطيد من وقفا سد الغزو مكان السكان الاصليين، فت الانتباه الى ان العدوان العراقي في الكويت يشكل سابقة بالغة خطورة ليس على المنطقة فحسب بل على العالم بأسره. ودعا الشيخ جابر الى اتخاذ الاجراءات الحاسمة التي يبر العراق على الانصياع لارادة الامم المتحدة والمجتمع الدولي.

وجاء في كلمة امير الكويت: نسلم لله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الذي لا يمدد على كبره سواء، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين.

كلماته، فخامة رئيس المؤتمر الامم المتحدة محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية، الاخوة اعزاء اصحاب الجلالة والخفاصة سمن.

احيكم اطيب تحية، وانقل لكم شكر تقدير الشعب الكويتي لحرصكم على مشاركة في هذه القمة الطارئة بهدف فاد الخطوات الكفيلة بانهاء الاحتلال العراقي لبلادنا، واثمناكم على ما اظهرتم من تضامن مع الكويت في هذه المرحلة الحرجة.

تبع عليه من آثار تمكيننا للسلطة لنعلم من مفاوضات صلاحياتها، كما استجلبت عليه الشكر والتقدير خامة الاخ الرئيس محمد حسني مبارك الذي لم ترض غرويته ان تقف مع العربية جاهدة في الوقت الذي تنهض العدوان العراقي الغاشم على الكويت وهم جبهة نول العالم فاعية حركت على مختلف المستويات لادانة العدوان ومناقبة المندعي وإجباره على سحب قواته الغازية من اراضي الكويت.

ايها الاخوة...

انني على يقيني من ان العدوان العراقي على بلادنا قد اثار في نفوسكم من مشاعر الامم والاستسكان، وكان ازال صندوق قلة، وسعادة لكم، وليس على ذلك من استجابكم القوي، عوة الكرية التي يجهها فخامة الاخ رئيس محمد حسني مبارك لاستضافة ا. المؤتمر على ارض الكويت... ارض سرية وبلد الميادين، الشائبة والور

القاهرة - الشرق الأوسط

انتهى على يقيني من ان العدوان العراقي على بلادنا قد اثار في نفوسكم من مشاعر الامم والاستسكان، وكان ازال صندوق قلة، وسعادة لكم، وليس على ذلك من استجابكم القوي، عوة الكرية التي يجهها فخامة الاخ رئيس محمد حسني مبارك لاستضافة ا. المؤتمر على ارض الكويت... ارض سرية وبلد الميادين، الشائبة والور

القادة العرب يغادرون القاهرة
وارتياح واسع لنتائج القمة

القاهرة - لكمة - الشرق الأوسط - واس:

غادر القاهرة أمس عدد من القادة العرب الذين شاركوا في القمة العربية اربعة التي انتهت بوقوع صريح بين العدوان العراقي على الكويت وقرار يقضي بإرسال ام عربية استجابة لنداء الجمعية دول الخليج العربي، واعربت معظم الوفود عن باحيا لنتائج القمة وقالت ان المؤتمر كان في مستوى الاخطار للجنة بالامة العربية.

وقاد العاصمة المصرية امس كل من الشيخ زايد بن سلطان ال نهياي رئيس دولة ارات العربية المتحدة والرئيس الجبوتي حسن جوييد بعد ان شاركوا في اجتماعات من القمة العربية الطارئة. وكان الرئيس المصري حسني مبارك في وادعاهما في مطار هرة الدولي، كما غادر القاهرة رئيس وزراء المغرب الدكتور عز الدين العراقي بعد ان وقف بلاده في مؤتمر القمة العربي الطارئة. كما غادر العاصمة المصرية الشيخ خليفة حمد آل ثاني امير قطر بعد ان شارك في اعمال القمة.

وعاد القاهرة الى بغداد الوفد العراقي الى المؤتمر برئاسة السيد طه ياسين رمضان وفي للامة نوه الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين بالنتائج الاجابية في قميص عنها مؤتمرا القمة العربي الطارئة، الذي اجتمع امس الاول في القاهرة.

وقال في برقية بعث بها الى الرئيس المصري حسني مبارك عقب عودته امس الى المنامة ما من القاهرة بعد ان راس وفد بلاده في اجتماعات القمة العربية.

ما من التوصل اليه من قرارات اجابية يتناسب ومقتضى هذه المرحلة التاريخية ا على التي يجتازها الوطن العربي على طريق تأكيد الذات وتحقيق المبادئ والاهداف التي ا على كافة جميعا تتفقها.

إبلاغ قرارات القمة الطارئة
الى العواصم العربية رسميا

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط

جري امس اعداد توصيخ للقرارات توصلت اليها القمة العربية الطارئة، ا. اول من امس في مقر الابانة العامة معة الدول العربية لتوزيعها على جميع مجلس الجامعة. وذلك تحت اشراف بيد الشاذلي القليوبي العام للجامعة ية الذي كلفه القليوبي بهذا العمل.

واكدت مصادر قريبة من الجامعة ل

اجتماع طارئ لمجلس الشورى المصري
يدعو اعلان تحكيم العقل وقبول الحل العربي

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط

أكد الدكتور مصطفى كمال حلمي في مجلس الشورى المصري ان الفرصة كانت قائمة لتحكيم العقل مرة اخرى قلة وراية للخرج من الموقف الصعب شاة الخليج بحلول عربية، موصيا ان بر ذات مباديء اجابية وراسخة في واقع اناهم العربي لتقويم كلة العرب وانشاء في كلمة له امام الاجتماع اية الذي عقدته لجنة الشئون العربية

باسره... ولقد وضع هذا العدوان الامه العربية على عتبة مصير قائم ان سمع له بالاستمرار والمعتدي بالافلات من العقاب.

ويجب على العالم بأسره ان لا يسمح ابدا بغزو البلدان واحتلال الدول واخضاع الشعوب لاشياع النزعات التوسعية واحلام العظمة وبنا، الا برطريات في عهد يشهد العالم فيه توجهها صانقا نحو السلام والوفاق والتعايش السلمي بين الامم والشعوب ونيز اساليب العنف والقتل والدمار بكافة اشكالها.

انكم ايها الاخوة مسؤولون امام ريكم زياركم عن وجوب مقابلة الفنة الباغية حتى تقي الى امر الله. وانكم لسؤولون امام اممكم وامام شعوبكم وامام ضمائرهم وامام العالم اجمع عن وجوب العمل فوراً على اناها الاحتلال العراقي لبلادنا الكويت وعودة نظامها الشرعي الى اناها كافة ما ترتب على هذا العدوان الغاشم.

وانكم لتتحملون مسؤولية تصحيح لوطانكم وحماية شعوبكم من هذا الشر المستطير الذي ان لم تتخذوا اليوم الاجراءات العاجلة لوقفه عند حده ومنعه من التماهي في عدوانه وبغية فانه اتيكم لا محالة بوسيلة او بخرى.

ايها الاخوة الاعزاء...

ان الطريق امامنا واضح لا يحتمل التردد او التخيير... فقف صفا واحدا ندين هذا العدوان الغاشم على الكويت، وانتخذ اليوم الاجراءات الحاسمة التي تجر العراق على الانصياع لارادة الامم المتحدة والمجتمع الدولي وذلك بالانسحاب الفوري غير المشروط من جميع اراضي الكويت حتى تتمكن السلطة التشريعية من مباشرة صلاحياتها الكاملة دون اي تدخل خارجي في شؤننا. وما لم يتخذ مؤتمرا هذه الاجراءات الفعالة الكفيلة بتحقيق ذلك فان واجبتنا وطنا وشعبنا ومسؤوليتنا امام الله الذي يحق اليوم اللجوء الى اجراءات متمكنة من تحرير بلادنا واسترجاع حقوقنا كاملة.

ايها الاخوة الافاضل...

ان الوقت كما اوضحه فخامة الاخ الرئيس محمد حسني مبارك خبير ومتقهر ولا يحتمل تسويفا او تأخيرا، وان خسارة امنا ستكون جسيمة. فهل نستطيع ان تكون على مستوى مسؤولية حماية امن اوطاننا وامنا؟ ارجو ان تكون كذلك. وارجو ان تق تدبيل المضي غير مفهوم فيما اشار الى ان هذه القضية يمكن ان يكون عبر اتفاقيات دولية تضمن الالتزامات بعدم تصدير الى مناطق التوتر والتراعات الحتمية.

وعلى الصعيد الشعبي لا تزال الاوضاع الاقتصادية السوفياتية ترد صيحات الالة والاستسكان للاحتلال العراقي لولة الكويت فيما تخرج المظاهرات العفوية والمطالبة بالشارع بحمل الشعارات المطالبة بالانسحاب الفوري واعادة السلطة الشرعية للامم المتحدة والاعمال لصلحت على اوتار المواجهة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة واستخدام شهادات الفضائل ضد الصهيونية والامبريالية العالمية. لاخفا، اهدافها ومغامراتها الدنية.

واكد يوزي جابريل ضرورة ابداء كبر قدر من ضبط النفس في التعامل مع الوضع الراهن الباليق التوتر، وقال ان الاتحاد السوفياتي والدول تصاعد كرك الدول اخرى يهجم عدم تصاعد الاعمال العسكرية ومنع المصلحة استنادا الى قرارات مجلس الامن.

اما عن تجارة السلاح وهي القضية

موسكو : اهتمام بقرارات القمة العربية
ومنشورات تدعو الى انقاذ الكويت

موسكو - الشرق الأوسط

خطت ابناء القمة العربية التي عقدت في القاهرة باهتمام واسع من كل وسائل الاعلام السوفياتية، وقد ابرزت الصحافة والتلفزيون نما الرسالة التي بعث بها الرئيس ميخائيل جورياتشوف الى الرئيس حسني مبارك والقادة العرب الجتمعين في القمة الطارئة، فيما نشرت في صدر صفحاتها تطورات الاوضاع في منطقة الخليج. وفي هذا الصدد نشرت جريدة «كوسموسكايا» برافدا، مقالا ادانت فيه العدوان العراقي بشدة وتحدثت كاتيه كندر شوميلين عن قرار الرئيس العراقي صدام حسين بضم الكويت ومدى توافق هذا القرار مع العقل والمنطق.

واتقد الكاتب مشروعية هذا القرار ووصفه بأنه «استخفاف بمبادئ العقل السليم»، وقال شوميلين ان كلكه سياسة لحتت بضم بلكه هو شعب الكويت، ويكل منطقة الخليج التي اتخذ فيها البعض انقلا سلاحا لحل الخلافات الاقليمية وسؤال شوميلين عن الامدادات العسكرية السوفياتية للعراق في السابق، مشيرا الى ان الامم المتحدة التي استخدمت في العدوان على الكويت في اسلة سوفيائية.

واشار الكاتب الى امداد بعض البلدان بتسليحات من ٢٢، و ١٦، و ١٦٠ والصواريخ الباليستية فيما حذر من

احتمالات تصاعد الموقف في ظل تواصل تهديدات العراق لدول الجاورة بعد احتلال الكويت. وفي مقال اخر نشرته جريدة «موسكوفسكايا» برافدا، تحت عنوان «الخط والسلاح والعدوان»، اشار يوزي جابريل الى ان ما حدث في منطقة الخليج كان مفاجئة من حيث ان العرب راحوا هذه المرة ضحية العرب.

واكد جابريل ان العراق لم يراع عند اقدامه على احتلال الكويت احتمالات تغير رد الفعل العالمي مشيرا الى قرار مجلس الامن واعلان الغالبية العظمى في المجتمع الدولي مطالبتها بالانسحاب الفوري من اراضي الكويت واعادة الحكم الشرعية.

وقال الملحق السوفياتي ان هذا الوضع كشف عن تغير ملامح العصر، وانذار للمفاهيم القديمة حين كان العالم الثالث يتطلع الى الاتحاد في اثار الجانبية للرجح الباردة والاعمال لصلحت على اوتار المواجهة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة واستخدام شهادات الفضائل ضد الصهيونية والامبريالية العالمية. لاخفا، اهدافها ومغامراتها الدنية.

واكد يوزي جابريل ضرورة ابداء كبر قدر من ضبط النفس في التعامل مع الوضع الراهن الباليق التوتر، وقال ان الاتحاد السوفياتي والدول تصاعد كرك الدول اخرى يهجم عدم تصاعد الاعمال العسكرية ومنع المصلحة استنادا الى قرارات مجلس الامن.

اما عن تجارة السلاح وهي القضية

احتمالات تصاعد الموقف في ظل تواصل تهديدات العراق لدول الجاورة بعد احتلال الكويت. وفي مقال اخر نشرته جريدة «موسكوفسكايا» برافدا، تحت عنوان «الخط والسلاح والعدوان»، اشار يوزي جابريل الى ان ما حدث في منطقة الخليج كان مفاجئة من حيث ان العرب راحوا هذه المرة ضحية العرب.



الرؤساء حسني مبارك وجاللة الاسد والشاذلي بن جديد ومعهم القذافي في جولة على الاستنصرية امس

اصناف ولاني
نشان الامام



بنت ابيها

«اذا ما قتلت فسأحكم دائما من قبيري» - ذو الفقار علي بوتو -

ومن اسرتها ارستقراطيته وترفها ومن الاحتيز هوايتهم لشرب الشاي مع الخبز بالعسل ومن المثقفين مثاليتهم في السياسة ومن الساسة حرفةهم وطموحهم ومواهب النخبة فيهم ولها من كل امرأة نرجسيتها وعنادها

اقصر الطرق لكي تخسر معارك السياسة ان تمنح الشعب شهيدة السياسي السياسية في باكستان مطاردة بين شحين عسكر يحملون سيف جنرال قاتله مجهول وامرأة تلوح للناس بذكرى اب قاتله معروف وفي المعارضة الهيبت ظهور العسكر والساسة وسياسات من الوعود لشعبها وفي صندوق الاقتراع وانه ابي الذي يربح الانتخابات، وفي السلطة، ورثت مشاكل مزمنة ليست لها قدرة على حلها وفي الحكم، بددت حيويتهما في الزراعات السياسية وفي الشارع، مدت جسورها الى السطاء والفقراء وقطعت حبل الود مع زعماء اقوياء وفي الدولة، ظلت زعيمة لحزب اكثر منها قائدة لشعب لا هي امتت سيف العسكر، ولا كسيت ود الساسة، ولا طوعت بيروقراطية مترهلة وفاسدة

الحكم محركة الساسة، والمعارضة فسحة لسحب السياسي من مطفأة السجائر لترميمه واعادة تلميعه في الشارع الشعبي وينازير بوتو لمعت في المعارضة ولم ينتظروها لتحترق في الحكم وظلت اقوى من معارضيتها واشجع من حزبيها واصدق من زوجها وانظف من وزرائها والمعارضة فرصة خففس لتجديد وترميم شعبيتها

السياسة في باكستان امرأة محاصرة بالعسكر بين غلامين غلام اسحق خان في سدة الرئاسة و غلام مصطفى جاتوي في سراي الحكومة

مهمة فوق طاقة المرأة ان تنشذ السلطة في مجتمع القوة السياسية فيه للرجال لكن نازير بوتو انذرا باكستانية لها منها ارانتها وتصميمها، وتتفوق عليها بوجه فيه حرارة الحياة ونضارة الشباب ولها من امها الابرانية جمالها ومن ابنيها شجاعة فارس مغولي في اهابه تسكن وداعة الهند ومن الغرب ثقافته وشائبة نسائه ومن الشرق سحر انشاء وخفرها وغموضها

أحداث
الكويت

باريس تتابع عن قرب التطورات في الخليج
موفدون فرنسيون إلى المنطقة العربية
لشرح الموقف ودحض بعض التفسيرات



أكد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي، الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، استمرار الكويت حكومة وشعباً على تحرير كامل أرضها وتربتها من الغزاة العراقيين. وزير
الشيخ سعد وهو يتحدث أمس في جمع من أفراد الجالية الكويتية أمام مقر سفارة بلاده في القاهرة أمس.

باريس - الشرق الأوسط

التحركات الفرنسية حيال الوضع المتدهور في الخليج مستمرة على أكثر من صعيد سياسي وديبلوماسي وعسكري وفي أكثر من اتجاه ثاني، عقدت أمس الأول في القاهرة.

لكن باريس حاولت في الـ ٢٤ ساعة الأخيرة توضيح مواقفها حيالها وإبعاده مشددة على أنها تعطي الأولوية للحل العربي، وإن هناك فرصة يجب اغتنامها من خلال القمة العربية الطارئة التي عقدت أمس الأول في القاهرة.

صحيح، أن فرنسا أكدت مجدداً على موقفها «الحازم» مشددة لساناً الرئيس فرنسوا ميتران على أنها مستعدة «لتحمل مسؤولياتها الخاصة» لكنها ترغب في الوقت نفسه على حد قول مصدر ديبلوماسي رفيع «مراعاة الحساسيات داخل العالم العربي وعدم الوقوع في الفخ الذي يحاول البعض (العراق) نصبه عبر تصوير الإهتمام الغربي بالخليج وكأنه هجمة استعمارية جديدة».

والمنزلة الذي يميز الموقف الفرنسي ناتج، حسب المصدر، من خبرتها بالمنطقة وبشعاع شعوبها. ذلك في انطباع من صدقتها العالم العربي تتحرك وليس بهدف التدخل في شؤون هذا العالم، والتحكم بمصير سكانه بل لحماية الحق وفرض احترام المبادئ الدولية لجهة الاستقلال والسيادة وعدم الاعتداء بالقوة من قبل بلد على بلد آخر.

ويشير المصدر إلى أن باريس أجلت قرار نشر قواتها في انتظار نتائج القمة العربية من جهة، ومن جهة أخرى لاختلاف مساندة كافية من القرار الأمريكي وذلك تأكيداً على استقلالية السياسة الفرنسية التي يقرها الرئيس الفرنسي وحده.

وكشف المصدر لـ «الشرق الأوسط» أن الحكومة الفرنسية تدبر حالياً إمكان إرسال موفدين إلى عدد من

العواصم العربية وعواصم دول عدم الانحياز المعنية بالأزمة في الخليج بنية شرح الموقف الفرنسي على حقيقته وإعطاء كل الإيضاحات اللازمة منعا لأي التباس أو سوء تفسير وإعطاء التشاور القائم معها دفعا مباشراً. وقد يتخذ قرار بهذا الخصوص في الـ ٤٨ ساعة المقبلة على أن يتوجه هؤلاء الموفدون في مهماتهم بداية الأسبوع المقبل.

وفي الوقت الذي كان فيه وزير

الخارجية رولان دوماس يلتقي زملاءه وزراء خارجية دول الاسر الأوروبية الـ ١٢ وزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي في بروكسل كانت خفيلة الأزمات تعقد اجتماعاً جديداً لها في مقر وزارة الخارجية في الكي دورسيه. وعلم أن في طليعة جدول أعمالها أمس كان موضوع تأمين حماية الرعايا الفرنسيين في الكويت والعراق ودرس مفاعل قرار العراق إقفال السفارات الأجنبية في الكويت والطلب إليها

المصريون علقوا آمالهم على إمكانية التوصل إلى صيغة عربية فاعلة لحل أزمة الخليج

تستطلع اتجاه الشارع المصري أثناء القمة الطارئة

القاهرة - الشرق الأوسط

عندما رفع الرئيس المصري حسني مبارك اليمين الاتحادية للقمة العربية الطارئة لاداء صلاة الجمعة ... وقف أنتم المساجد في القاهرة يتكلمون المسلمين بأخلاقيات الإسلام ومنهجهم في حل أي نزاع بين فئتين أو طائفتين، وبينما الخطوط التي وصفها القرآن على الصلح بينهما، فإن يفت أحدهما على الآخر فلا بد من قتال الفتنة الباغية حتى تقهر، إلى امر الله كما ابتدل المسلمون بالنصاء لله أن يوفق القادة

الذين يخيم على المنطقة من جراء الغزو العراقي للكويت، في نفس الوقت الذي أدى فيه المصلون الصلاة وهم يرددون دعاء لا كرب وانت رب ... ويدت دعاء لا كرب وانت رب ... ويدت

شوارع القاهرة خالية فالجميع في المنازل راحوا يتابعون التطورات حيث لا تفتأ شاشات التلفزيون والراديو يتلقون موارثه وأصبعته انشغرت الأخبارية في البرنامج الأول للمفصل وكان باستطاعتك أن تسع معلومات وافية وكاملة من رجل الشارع المصري عن الأحداث، وعدة سيناريوهات لاحتمالات الأزمات ... البعض قال

أن القمة العربية قادرة على احتواء الأزمة بصياغة توفيقية تتركز على مبدأي عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، وفي وسط هذا الجو الذي يخالطه من القلق العربي ... بدأ الشارع المصري يتسائل عن مصير إبنائه المتواجدين في العراق والكويت ويقية دول الخليج، خاصة وأن كل بيت مصري تقريباً له قريب هناك ... بينما

العراقي بسدة ... وبدأت تتحدث عن الشريعة وعدم اللجوء للقوة، وضرورة الاستفادة من الأحداث المروية بأشياء محكمة عدل عربية تختص بنظر المنازعات العربية - العربية. وفي وسط هذا الجو الذي يخالطه من القلق العربي ... بدأ الشارع المصري يتسائل عن مصير إبنائه المتواجدين في العراق والكويت ويقية دول الخليج، خاصة وأن كل بيت مصري تقريباً له قريب هناك ... بينما

العراقي بسدة ... وبدأت تتحدث عن الشريعة وعدم اللجوء للقوة، وضرورة الاستفادة من الأحداث المروية بأشياء محكمة عدل عربية تختص بنظر المنازعات العربية - العربية. وفي وسط هذا الجو الذي يخالطه من القلق العربي ... بدأ الشارع المصري يتسائل عن مصير إبنائه المتواجدين في العراق والكويت ويقية دول الخليج، خاصة وأن كل بيت مصري تقريباً له قريب هناك ... بينما

العراقي بسدة ... وبدأت تتحدث عن الشريعة وعدم اللجوء للقوة، وضرورة الاستفادة من الأحداث المروية بأشياء محكمة عدل عربية تختص بنظر المنازعات العربية - العربية. وفي وسط هذا الجو الذي يخالطه من القلق العربي ... بدأ الشارع المصري يتسائل عن مصير إبنائه المتواجدين في العراق والكويت ويقية دول الخليج، خاصة وأن كل بيت مصري تقريباً له قريب هناك ... بينما

العراقي بسدة ... وبدأت تتحدث عن الشريعة وعدم اللجوء للقوة، وضرورة الاستفادة من الأحداث المروية بأشياء محكمة عدل عربية تختص بنظر المنازعات العربية - العربية. وفي وسط هذا الجو الذي يخالطه من القلق العربي ... بدأ الشارع المصري يتسائل عن مصير إبنائه المتواجدين في العراق والكويت ويقية دول الخليج، خاصة وأن كل بيت مصري تقريباً له قريب هناك ... بينما

العراقي بسدة ... وبدأت تتحدث عن الشريعة وعدم اللجوء للقوة، وضرورة الاستفادة من الأحداث المروية بأشياء محكمة عدل عربية تختص بنظر المنازعات العربية - العربية. وفي وسط هذا الجو الذي يخالطه من القلق العربي ... بدأ الشارع المصري يتسائل عن مصير إبنائه المتواجدين في العراق والكويت ويقية دول الخليج، خاصة وأن كل بيت مصري تقريباً له قريب هناك ... بينما

العراقي بسدة ... وبدأت تتحدث عن الشريعة وعدم اللجوء للقوة، وضرورة الاستفادة من الأحداث المروية بأشياء محكمة عدل عربية تختص بنظر المنازعات العربية - العربية. وفي وسط هذا الجو الذي يخالطه من القلق العربي ... بدأ الشارع المصري يتسائل عن مصير إبنائه المتواجدين في العراق والكويت ويقية دول الخليج، خاصة وأن كل بيت مصري تقريباً له قريب هناك ... بينما

العراقي بسدة ... وبدأت تتحدث عن الشريعة وعدم اللجوء للقوة، وضرورة الاستفادة من الأحداث المروية بأشياء محكمة عدل عربية تختص بنظر المنازعات العربية - العربية. وفي وسط هذا الجو الذي يخالطه من القلق العربي ... بدأ الشارع المصري يتسائل عن مصير إبنائه المتواجدين في العراق والكويت ويقية دول الخليج، خاصة وأن كل بيت مصري تقريباً له قريب هناك ... بينما

العراقي بسدة ... وبدأت تتحدث عن الشريعة وعدم اللجوء للقوة، وضرورة الاستفادة من الأحداث المروية بأشياء محكمة عدل عربية تختص بنظر المنازعات العربية - العربية. وفي وسط هذا الجو الذي يخالطه من القلق العربي ... بدأ الشارع المصري يتسائل عن مصير إبنائه المتواجدين في العراق والكويت ويقية دول الخليج، خاصة وأن كل بيت مصري تقريباً له قريب هناك ... بينما

العراقي بسدة ... وبدأت تتحدث عن الشريعة وعدم اللجوء للقوة، وضرورة الاستفادة من الأحداث المروية بأشياء محكمة عدل عربية تختص بنظر المنازعات العربية - العربية. وفي وسط هذا الجو الذي يخالطه من القلق العربي ... بدأ الشارع المصري يتسائل عن مصير إبنائه المتواجدين في العراق والكويت ويقية دول الخليج، خاصة وأن كل بيت مصري تقريباً له قريب هناك ... بينما

العراقي بسدة ... وبدأت تتحدث عن الشريعة وعدم اللجوء للقوة، وضرورة الاستفادة من الأحداث المروية بأشياء محكمة عدل عربية تختص بنظر المنازعات العربية - العربية. وفي وسط هذا الجو الذي يخالطه من القلق العربي ... بدأ الشارع المصري يتسائل عن مصير إبنائه المتواجدين في العراق والكويت ويقية دول الخليج، خاصة وأن كل بيت مصري تقريباً له قريب هناك ... بينما

العراقي بسدة ... وبدأت تتحدث عن الشريعة وعدم اللجوء للقوة، وضرورة الاستفادة من الأحداث المروية بأشياء محكمة عدل عربية تختص بنظر المنازعات العربية - العربية. وفي وسط هذا الجو الذي يخالطه من القلق العربي ... بدأ الشارع المصري يتسائل عن مصير إبنائه المتواجدين في العراق والكويت ويقية دول الخليج، خاصة وأن كل بيت مصري تقريباً له قريب هناك ... بينما

العراقي بسدة ... وبدأت تتحدث عن الشريعة وعدم اللجوء للقوة، وضرورة الاستفادة من الأحداث المروية بأشياء محكمة عدل عربية تختص بنظر المنازعات العربية - العربية. وفي وسط هذا الجو الذي يخالطه من القلق العربي ... بدأ الشارع المصري يتسائل عن مصير إبنائه المتواجدين في العراق والكويت ويقية دول الخليج، خاصة وأن كل بيت مصري تقريباً له قريب هناك ... بينما

العراقي بسدة ... وبدأت تتحدث عن الشريعة وعدم اللجوء للقوة، وضرورة الاستفادة من الأحداث المروية بأشياء محكمة عدل عربية تختص بنظر المنازعات العربية - العربية. وفي وسط هذا الجو الذي يخالطه من القلق العربي ... بدأ الشارع المصري يتسائل عن مصير إبنائه المتواجدين في العراق والكويت ويقية دول الخليج، خاصة وأن كل بيت مصري تقريباً له قريب هناك ... بينما

العراقي بسدة ... وبدأت تتحدث عن الشريعة وعدم اللجوء للقوة، وضرورة الاستفادة من الأحداث المروية بأشياء محكمة عدل عربية تختص بنظر المنازعات العربية - العربية. وفي وسط هذا الجو الذي يخالطه من القلق العربي ... بدأ الشارع المصري يتسائل عن مصير إبنائه المتواجدين في العراق والكويت ويقية دول الخليج، خاصة وأن كل بيت مصري تقريباً له قريب هناك ... بينما

العراقي بسدة ... وبدأت تتحدث عن الشريعة وعدم اللجوء للقوة، وضرورة الاستفادة من الأحداث المروية بأشياء محكمة عدل عربية تختص بنظر المنازعات العربية - العربية. وفي وسط هذا الجو الذي يخالطه من القلق العربي ... بدأ الشارع المصري يتسائل عن مصير إبنائه المتواجدين في العراق والكويت ويقية دول الخليج، خاصة وأن كل بيت مصري تقريباً له قريب هناك ... بينما

العراقي بسدة ... وبدأت تتحدث عن الشريعة وعدم اللجوء للقوة، وضرورة الاستفادة من الأحداث المروية بأشياء محكمة عدل عربية تختص بنظر المنازعات العربية - العربية. وفي وسط هذا الجو الذي يخالطه من القلق العربي ... بدأ الشارع المصري يتسائل عن مصير إبنائه المتواجدين في العراق والكويت ويقية دول الخليج، خاصة وأن كل بيت مصري تقريباً له قريب هناك ... بينما

الانتقال إلى بغداد قبل نهاية الشهر الجاري.

وأشار مصدر ديبلوماسي بعد الاجتماع إلى أن هناك مشكلتين ينبغي معالجتهما. المشكلة الأولى هي عملية التنازل تأمين سلامة الرعايا الفرنسيين وخارجهم من الكويت والعراق. والمشكلة الثانية قانونية. ذلك أن الحكومة الفرنسية لا يمكن أن تقبل «المرور» كما تريد بغداد لجهة إغراق السفن الفرنسية في الكويت وانتقال الديبلوماسيين فيها إلى العراق. ورأي المصدر أنه حتى وإن انفلتت فرنسا سفارتها في الكويت فهذا لا يعني قطع العلاقات الفرنسية في الكويت بل أنها تستمر بالاعتراف بحكومتها الشرعية للتمسك بالميراث.

والبحر البحرية الفرنسية في المنطقة خسة.

والبحر البحرية الفرنسية في المنطقة خسة.

والبحر البحرية الفرنسية في المنطقة خسة.

والبحر البحرية الفرنسية في المنطقة خسة.

والبحر البحرية الفرنسية في المنطقة خسة.

والبحر البحرية الفرنسية في المنطقة خسة.

والبحر البحرية الفرنسية في المنطقة خسة.

والبحر البحرية الفرنسية في المنطقة خسة.

والبحر البحرية الفرنسية في المنطقة خسة.

والبحر البحرية الفرنسية في المنطقة خسة.

والبحر البحرية الفرنسية في المنطقة خسة.

والبحر البحرية الفرنسية في المنطقة خسة.

والبحر البحرية الفرنسية في المنطقة خسة.

والبحر البحرية الفرنسية في المنطقة خسة.

والبحر البحرية الفرنسية في المنطقة خسة.

والبحر البحرية الفرنسية في المنطقة خسة.

والبحر البحرية الفرنسية في المنطقة خسة.

والبحر البحرية الفرنسية في المنطقة خسة.

والبحر البحرية الفرنسية في المنطقة خسة.

والبحر البحرية الفرنسية في المنطقة خسة.

والبحر البحرية الفرنسية في المنطقة خسة.

والبحر البحرية الفرنسية في المنطقة خسة.

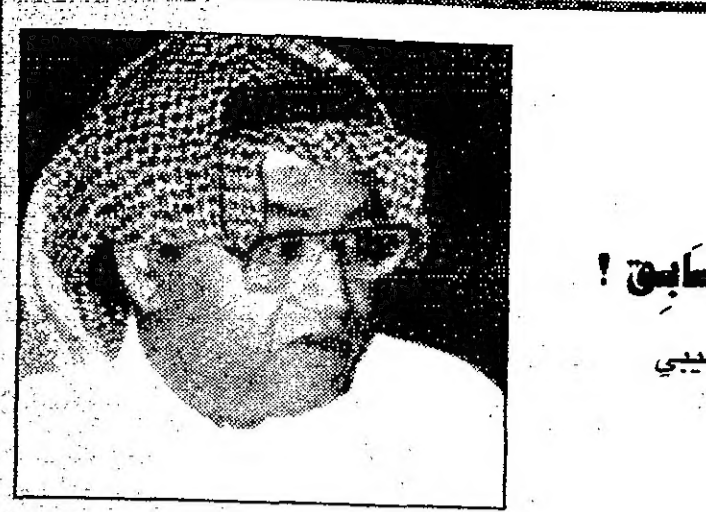
والبحر البحرية الفرنسية في المنطقة خسة.

والبحر البحرية الفرنسية في المنطقة خسة.

والبحر البحرية الفرنسية في المنطقة خسة.

مرثية فارس سابق!

شعر: غازي القصيبي



عجبا! كيف اتخذناك صديقا؟
وحسبك أخا برا شقيقا؟
وأخذناك إلى أضلاعنا
وسقيناك من الحب رحيقا
واقسمنا كسرة الخبز معا
وكتبنا بالدماء عهدا
وزرعناك على أجداننا
ونشرنا فوقك الهدب الوريقا
وزعمناك - ولم تبق - سنا
وكسوناك - ولم تلح - بريقا
سيفنا كُنْتَ! تامل سيفنا
كيف أهدى قلبنا الجرح العميقا
دِرْعنا كُنْتَ! وهذا دِرْعنا
حِرْبة في ظهرنا شبيت حريقا
جيشنا كُنْتَ! أجب يا جيشنا!
كيف ضيعت إلى القدس الطريقا؟

ذلك المعلق ما أبشعه
في الدجى.. يُقَالُ عصفورا رقيقا
مسح المسح فأس لصا قاتلا
مسح الفارس كذابا صفيقا
رحمة الله عليه! ... إنه
مات! ... هل عاش الذي خان الرقيقا؟

لللكم والروساء العرب، ولكن ظروف خاصة فضل العودة لقرعة.

وأكد الشيخ سعد أن الكويت لديها الحق في اتباع أية وسيلة لاستعادة أرضها، وقد تكرر لها أن تكرر الجالية الكويتية في مصر حيث ذكر لهم أنه مسجون بلقائهم ولقاءه لخوانهم بالأسكندرية يوم الخميس للضيء ونقل لهم تحيات الأمير جابر الأحمد الصباح أمير الكويت.

وقال من العراق تصور أنه يعنونه الغاشم يستطيع الاستيلاء على الكويت ولكنه لا يدري أن الكويت سوف تقف رجلا واحدا في وجه العدوان ومع لبنان وسندافع من كل شبر من أراضي إيماننا، وأكد أن لهم الأول للجميع سيخون العمل من أجل تحرير الكويت.

وقال من العراق تصور أنه يعنونه الغاشم يستطيع الاستيلاء على الكويت ولكنه لا يدري أن الكويت سوف تقف رجلا واحدا في وجه العدوان ومع لبنان وسندافع من كل شبر من أراضي إيماننا، وأكد أن لهم الأول للجميع سيخون العمل من أجل تحرير الكويت.

وقال من العراق تصور أنه يعنونه الغاشم يستطيع الاستيلاء على الكويت ولكنه لا يدري أن الكويت سوف تقف رجلا واحدا في وجه العدوان ومع لبنان وسندافع من كل شبر من أراضي إيماننا، وأكد أن لهم الأول للجميع سيخون العمل من أجل تحرير الكويت.

وقال من العراق تصور أنه يعنونه الغاشم يستطيع الاستيلاء على الكويت ولكنه لا يدري أن الكويت سوف تقف رجلا واحدا في وجه العدوان ومع لبنان وسندافع من كل شبر من أراضي إيماننا، وأكد أن لهم الأول للجميع سيخون العمل من أجل تحرير الكويت.

وقال من العراق تصور أنه يعنونه الغاشم يستطيع الاستيلاء على الكويت ولكنه لا يدري أن الكويت سوف تقف رجلا واحدا في وجه العدوان ومع لبنان وسندافع من كل شبر من أراضي إيماننا، وأكد أن لهم الأول للجميع سيخون العمل من أجل تحرير الكويت.

وقال من العراق تصور أنه يعنونه الغاشم يستطيع الاستيلاء على الكويت ولكنه لا يدري أن الكويت سوف تقف رجلا واحدا في وجه العدوان ومع لبنان وسندافع من كل شبر من أراضي إيماننا، وأكد أن لهم الأول للجميع سيخون العمل من أجل تحرير الكويت.

وقال من العراق تصور أنه يعنونه الغاشم يستطيع الاستيلاء على الكويت ولكنه لا يدري أن الكويت سوف تقف رجلا واحدا في وجه العدوان ومع لبنان وسندافع من كل شبر من أراضي إيماننا، وأكد أن لهم الأول للجميع سيخون العمل من أجل تحرير الكويت.

وقال من العراق تصور أنه يعنونه الغاشم يستطيع الاستيلاء على الكويت ولكنه لا يدري أن الكويت سوف تقف رجلا واحدا في وجه العدوان ومع لبنان وسندافع من كل شبر من أراضي إيماننا، وأكد أن لهم الأول للجميع سيخون العمل من أجل تحرير الكويت.

وقال من العراق تصور أنه يعنونه الغاشم يستطيع الاستيلاء على الكويت ولكنه لا يدري أن الكويت سوف تقف رجلا واحدا في وجه العدوان ومع لبنان وسندافع من كل شبر من أراضي إيماننا، وأكد أن لهم الأول للجميع سيخون العمل من أجل تحرير الكويت.

وقال من العراق تصور أنه يعنونه الغاشم يستطيع الاستيلاء على الكويت ولكنه لا يدري أن الكويت سوف تقف رجلا واحدا في وجه العدوان ومع لبنان وسندافع من كل شبر من أراضي إيماننا، وأكد أن لهم الأول للجميع سيخون العمل من أجل تحرير الكويت.

وقال من العراق تصور أنه يعنونه الغاشم يستطيع الاستيلاء على الكويت ولكنه لا يدري أن الكويت سوف تقف رجلا واحدا في وجه العدوان ومع لبنان وسندافع من كل شبر من أراضي إيماننا، وأكد أن لهم الأول للجميع سيخون العمل من أجل تحرير الكويت.

وقال من العراق تصور أنه يعنونه الغاشم يستطيع الاستيلاء على الكويت ولكنه لا يدري أن الكويت سوف تقف رجلا واحدا في وجه العدوان ومع لبنان وسندافع من كل شبر من أراضي إيماننا، وأكد أن لهم الأول للجميع سيخون العمل من أجل تحرير الكويت.

وقال من العراق تصور أنه يعنونه الغاشم يستطيع الاستيلاء على الكويت ولكنه لا يدري أن الكويت سوف تقف رجلا واحدا في وجه العدوان ومع لبنان وسندافع من كل شبر من أراضي إيماننا، وأكد أن لهم الأول للجميع سيخون العمل من أجل تحرير الكويت.

وقال من العراق تصور أنه يعنونه الغاشم يستطيع الاستيلاء على الكويت ولكنه لا يدري أن الكويت سوف تقف رجلا واحدا في وجه العدوان ومع لبنان وسندافع من كل شبر من أراضي إيماننا، وأكد أن لهم الأول للجميع سيخون العمل من أجل تحرير الكويت.

وقال من العراق تصور أنه يعنونه الغاشم يستطيع الاستيلاء على الكويت ولكنه لا يدري أن الكويت سوف تقف رجلا واحدا في وجه العدوان ومع لبنان وسندافع من كل شبر من أراضي إيماننا، وأكد أن لهم الأول للجميع سيخون العمل من أجل تحرير الكويت.

وقال من العراق تصور أنه يعنونه الغاشم يستطيع الاستيلاء على الكويت ولكنه لا يدري أن الكويت سوف تقف رجلا واحدا في وجه العدوان ومع لبنان وسندافع من كل شبر من أراضي إيماننا، وأكد أن لهم الأول للجميع سيخون العمل من أجل تحرير الكويت.

وقال من العراق تصور أنه يعنونه الغاشم يستطيع الاستيلاء على الكويت ولكنه لا يدري أن الكويت سوف تقف رجلا واحدا في وجه العدوان ومع لبنان وسندافع من كل شبر من أراضي إيماننا، وأكد أن لهم الأول للجميع سيخون العمل من أجل تحرير الكويت.

وقال من العراق تصور أنه يعنونه الغاشم يستطيع الاستيلاء على الكويت ولكنه لا يدري أن الكويت سوف تقف رجلا واحدا في وجه العدوان ومع لبنان وسندافع من كل شبر من أراضي إيماننا، وأكد أن لهم الأول للجميع سيخون العمل من أجل تحرير الكويت.

وقال من العراق تصور أنه يعنونه الغاشم يستطيع الاستيلاء على الكويت ولكنه لا يدري أن الكويت سوف تقف رجلا واحدا في وجه العدوان ومع لبنان وسندافع من كل شبر من أراضي إيماننا، وأكد أن لهم الأول للجميع سيخون العمل من أجل تحرير الكويت.

وقال من العراق تصور أنه يعنونه الغاشم يستطيع الاستيلاء على الكويت ولكنه لا يدري أن الكويت سوف تقف رجلا واحدا في وجه العدوان ومع لبنان وسندافع من كل شبر من أراضي إيماننا، وأكد أن لهم الأول للجميع سيخون العمل من أجل تحرير الكويت.

وقال من العراق تصور أنه يعنونه الغاشم يستطيع الاستيلاء على الكويت ولكنه لا يدري أن الكويت سوف تقف رجلا واحدا في وجه العدوان ومع لبنان وسندافع من كل شبر من أراضي إيماننا، وأكد أن لهم الأول للجميع سيخون العمل من أجل تحرير الكويت.

وقال من العراق تصور أنه يعنونه الغاشم يستطيع الاستيلاء على الكويت ولكنه لا يدري أن الكويت سوف تقف رجلا واحدا في وجه العدوان ومع لبنان وسندافع من كل شبر من أراضي إيماننا، وأكد أن لهم الأول للجميع سيخون العمل من أجل تحرير الكويت.

وقال من العراق تصور أنه يعنونه الغاشم يستطيع الاستيلاء على الكويت ولكنه لا يدري أن الكويت سوف تقف رجلا واحدا في وجه العدوان ومع لبنان وسندافع من كل شبر من أراضي إيماننا، وأكد أن لهم الأول للجميع سيخون العمل من أجل تحرير الكويت.

تدعيم موقف مبارك بارسل قوات عربية مشتركة للخليج

وقال دبلوماسي عربي «إن حثه على الحلول الوسط السلمية وخطبه للفتنة الداعية لتحكيم العقل وسرعة الاستجابة العربية لدعوته يوم الأربعاء الماضي لعقد قمة عربية كان منعلا».

العربية المطارة في القاهرة. ونكر دبلوماسيون أنهم يعتقدون أن موقف مبارك في الداخل والخارج لم يكن لقوى مما هو عليه الآن طوال سنوات حكمه التسع.

القاهرة - «الشرق الأوسط» وكالات الأنباء: تهيأت مصر أول من أمس لارسال قواتها إلى الخليج بناء على قرارات مؤتمر القمة العربية المطارة التي انعقد أول من أمس في القاهرة.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك أمس إن بلاده تعد قوة لارسالها إلى الخليج. وبرزت إلى الساحة مرة أخرى صورة القوي العربي الرئيسي للعراق منذ ٢٠ عاما حيث قال دبلوماسيون في دمشق أنها ستتضمن إلى مصر والقرب في تشكيل قوة عربية متعددة الجنسيات.

وقال مبارك يتفائل أنه مازال يمل في التوصل لحل سلمي لازمة. وشدد على الطبيعة الدفاعية للاشتراك المصري في القوة العربية. وأوضح مبارك وهو قائد سابق ل سلاح الطيران الصحافيون أننا لا نخشى شيئا واتخذنا قرارنا بالأسس ونحن مقتنعون بما انجزناه حتى الآن. وكان مبارك يشير إلى غضب العراق من موقف أغلبية الزعماء العرب في القمة العربية المطارة في القاهرة.

وفي القمة العربية المطارة التي عقدت في القاهرة أول من أمس وسبقها المشاحنات خرجت الأغلبية إلى جانب تشكيل قوة عربية ومزينة استجابة لطلب مقدم من السعودية.

وصوتت ١٢ دولة لصالح هذا القرار وهي الحكومة الكويتية الشرعية ومصر والسعودية والإمارات العربية المتحدة وعمان وسورية وقطر والبحرين والمغرب والصومال وجيبوتي ولبنان. ويدعو القرار أيضا إلى انسحاب العراق العاجل من الكويت. وقد بذل صديقا العراق الباقين وما لبثا أن وافقوا على القرار الذي رفضه العراق العاجل من الكويت. وقد بذل صديقا العراق الباقين وما لبثا أن وافقوا على القرار الذي رفضه العراق العاجل من الكويت.

وقال مسؤول في القمة لقد حاولت ليبيا والمنظمة أفتاح الرئيس مبارك بالتوجه مرة أخرى إلى بغداد لمواصلة جهود الوساطة... ولكن مبارك رفض. وعلى أية حال كان يمكن أن يكون هذا فخا لجيد الرئيس المصري نفسه هناك رهينة لما تأتي به التطورات.

وقال السكرتير الصحفي للرئيس المصري أمس إن طبيعة القوة المصرية قد توجهت إلى الخليج وفقا لقرار القمة الماضية لجلء الغالبية العظمى منهم.

تفاقم مشكلة الأجانب المحتجزين في العراق والكويت الدول الغربية تسعى لإخراج رعاياها وموسكو تجلب ٧٣٠ سوفييتي



بعض سيارات السفارة الأمريكية في عمان على الحدود الأردنية في انتظار قنوم الدبلوماسيين الأمريكيين والأوروبيين من العراق

البريطاني جاني دي ميشيليس أمس أن موسكو أجلت كل المواطنين السوفييت الموجودين في العراق وعددهم نحو ٨.٠٠٠ ما عدا ٧٠٠.

ولم يذكر دي ميشيليس تفاصيل عملية الاجلاء السوفييتية. وقال للجنة برلمانية الاتحاد السوفييتي لم يبق له سوى ٧٠٠ مواطن هناك. وكان لهم في العادة من قبل ٨.٠٠٠ مواطن. وقد تم في الأيام القليلة الماضية لجلء الغالبية العظمى منهم.

اقتصاد هذين البلدين غير مستقر بالفعل وسيعاني بشدة من انهيار الاقتصاد الكويتي. وقال روبين «لا شك أن وجود مئات الآلاف من المصريين في الكويت والعراق سيقتد مصر».

موسكو أحلت رعاياها من العراق

وفي روما قال وزير الخارجية

بالمعنى التقليدي للكلمة. وأضاف قائلا: «اعتقد أنه (مدمام) لديه أغراض أخرى، واحتجاز رهاثين ليس من أولوياته».

ومن الخيارات المتاحة لصدام استخدام العمال العرب كورقة مساومة نظرا لأن تحويلاتهم المالية تمثل عاملا مهما في دعم اقتصاديات بلادهم.

ومن بين هذه الدول العربية التي ستتأثر بهذه المساومة كل من مصر والأردن بصفة خاصة وذلك لأن

كبيرة. أنه موقف فريد من نوعه في الشؤون الدولية. ومعظم الأجانب في العراق والكويت من العرب والآسيويين. وهناك عدد محدود نسبيا من الغربيين منهم نحو ٣.٥٠٠ أمريكي و٥.٠٠٠ بريطاني و٩٠٠ ألماني و٤٠٠ فرنسي وجموعات أصغر من رعايا دول أخرى.

وتحرص الولايات المتحدة ودول أخرى على عدم الإشارة إلى الأجانب في العراق والكويت كرهائن حتى مجموعة من ١٦٨ أجنبيا منهم ٢٨ أميركا محتجزون تحت حراسة مسلحة في قناتك درجة أولى في بغداد.

كما يرفض العراق استخدام وصف «رهائن».

وذكر وزير الخارجية العراقي طارق عزيز لصحافيين أمريكيين في القاهرة أول من أمس أن الرهاثين يقيمون في الفنادق ويحتسون الجعة (البيرة) ويستمتعون بحياتهم.

لكن إذا مرت الأيام وتفاقمت أساليب وشهور دون السماح للأجانب بمغادرة البلاد فسيصبح من المستحيل تحمل هذا الموقف.

ومن جهة أخرى يشك بعض الممثلين في أن صدام يولي إثارة أزمة رهائن كبيرة.

ويقول نويل كوتش وهو مسؤول سابق في وزارة الدفاع الأمريكية ويعمل الآن في جامعة جورج تاون أن اختيار الكلمات مسألة مهمة. ففي اللحظة التي يعتبر فيها بعض الأجانب أو كلمه رهائن رسميا سيصبح من الصعب بكثير التوصل إلى إطلاق سراحهم.

وقال ريتشارد ميرفي للسفير الأسبق لكويت وزارة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط «لا اعتقد أن هؤلاء الأشخاص رهائن ويضيف قائلا: «أنا بصدد مشكلة

واشنطن - لندن - «الشرق الأوسط» وكالات الأنباء:

أعلنت أمس الدول التي احتجزت الحكومة العراقية مواطنيها في كل من العراق والكويت، وذلك بالقرار الذي أعلنه العراق يوم الخميس الماضي بإغلاق حدوده ومنع الأجانب عدا الدبلوماسيين من مغادرة العراق والكويت، الخطوات الأولى لحمايتهم من الاخطار المرتقة في المنطقة خاصة بعد أن بات من المؤكد أن العراق سيواجه مقاطعة اقتصادية من المجتمع الدولي بجانب التهديدات العسكرية التي توليها منطقة الخليج.

وقد أعلنت كل من ماليزيا وكوريا الجنوبية والهند بأنهم سيعملون على إخراج مواطنيهم من العراق والكويت. والصرف أن هذه الدول الثلاث يشكل مواطنوها أكبر نسبة من الأجانب في المنطقة.

وقد صرح أمس اندر كومار جوجرال وزير خارجية الهند أن بلاده وضعت خطة لترحيل ١٧٠.٠٠٠ هندي من الكويت وأن حكومته في انتظار موافقة الحكومة العراقية.

وقال وزير الخارجية الهندي أن الترحيل سيكون بعد أخذ موافقة السلطات العراقية عن طريق البر إلى الأردن ومن هناك سيرحلون إلى بلادهم.

وفي سبيل ذكر مسؤول في وزارة الخارجية الكورية الجنوبية أمس أن الحكومة الكورية الجنوبية قد قررت ترحيل مواطنيها الذين يقدرن بـ ١٦٠ شخصا في العراق والكويت.

وأضاف: أن حكومتهم وضعت خطة لترحيل ٦٤٠ مواطنا كوريا جنوبيا من الكويت وترحيل ٦٢٠ شخصا من العراق عن طريق الجو والبحر. وقال المسؤول الكوري الجنوبي أن حكومته أصدرت أوامرها للخطوط الجوية الكورية الجنوبية لتكون على أهبة الاستعداد لإلاء مهمة ترحيل العاملين الكوريين الجنوبيين من العراق والكويت.

نصف مليون أجنبي ممنوعون من مغادرة العراق والكويت

وفي واشنطن ذكرت مصادر أن نصف مليون أجنبي ممنوعين في العراق والكويت وممنوعين من مغادرتهم، يمكن اخذهم رهائن في أزمة للخليج لذلك فإن المسؤولين في جاني الخضر أعيدوا على تخفيف وصفتهم بأنهم رهائن.

وقد أغلق العراق يوم الخميس الماضي حدوده وأصبح أن جميع الأجانب باستثناء الدبلوماسيين ممنوعون من مغادرة البلاد.

لكن وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر قال أن المسؤولين الأمريكيين لا يزالون مستعدين بامل ضئيل في إخراج الرعايا الأجانب من العراق ولكن أن المفاوضات مستمرة.

ويختلف المثلون في رؤيتهم لتأويل الرئيس العراقي صدام حسين. ويقول باري زوين للملل السياسي في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى «إن سارقي البنوك يأخذون رهائن حتى يضمنوا القرار. وصدام يحتجز الأجانب لنفس الغرض ودره وقوع هجوم عربي عليه».

ويضيف قائلا: «أنا بصدد مشكلة

مارلبورو



شاهد عيان

قلق .. وفرصة أخيرة

كانت مفاجأة لاختر على بال، ورد الخبر كالصاعقة: العراق يشن هجوما عسكريا على الكويت. كل من سمع النبا الوارد من كل وكالات الأنباء العالمية وقنوات الأذاعة والتلفزيون، حاول أن يتأكد، دون أن يتمكن من تصديق ما يحدث، «فأداف هذا الذي يفوق دولة عربية إلى اقتحام شقيقة عربية لها بهذه الصورة البشعة».

وبدأت تفاصيل وتقارير يومية تعلن في طياتها تصاعد الوضع في منطقة الخليج، وإفاق كل الكويتيين في للغرب على أعنف صدمة في حياتهم، مستهجم في صلب كرامتهم وطغمت وطنيتهم في رمشة عين، وتساءل الكل عما يحدث، بل وأن أحدهم سقط أرضا مغشيا عليه من غف الصدمة.

وهكذا توالى اللحظات وكأنها أعوام عقيمة، وتربت أنباء مخيفة: الخليج يتحول إلى ثورة نوتز.

المقاربة بدورهم تهللوا وشدوا على قبضة أيديهم يتدثر على وضع العرب التي لا يحسبون عليه. وتنبهوا كل التطورات، وتقلت تلكم النبوءات العالم الوضع للثري في منطقة الخليج. وازداد القلق وأصبحت الأخبار اليومية هلحس كل مغربي وعربي، وأبضت الجزار والخضار ود النائم البسيط الذي يقع في كائنه للتواضع، واجهوا جميعهم صوت الانذاع لشعنا انتباه كل المارة إلى آخر المستحدثات.

وتربت اشاعات احتلال العراق للكويت والعراق العراقية وانتظر والتلفزيونات أن بيانا سيأتي عبر قناة التلفزيون العراقي وانتظر الكل على آخر من الجمر، وبعد حين صدمت كل الشاشات، وفي أن واحد سمع كل العرب، أن العربي يحتل أخاه العربي ويشهر سيفه والويل لمن يتكلم، وهنا أصيب المخاربة بالاحباط، وبنت وجوههم وهم صابرين أو جالسين في إحدى المقاهي أنهم يعيشون قلقا عظيما.

وزالت حدة الكابوس، وسارعت الحفلات إلى معرفة أوضاع اهاليها بالكويت أو العراق وأحس الكويتيون بالسفارة وعلت أصوات نساءها منجوحة غابيتها أهات ودموع... وظفي صوت امرأة تقول «لا نريد أن يضيع شعبنا، حرام ما يعيشه العرب، نريد حولا عاجلة، وصوت آخر يأتي من بعيد تنبؤ عليه مسحة حزن ناضج: «نحن أخوة وعرب ومصرينا وأحد».

وبعيدا عن المفامرة، في عقر المنازل المغربية يكثر الحديث ويتنبه الكل إلى تشريرات الأخبار التي تحمل صورا لنمايات ممججة بالسلاح وطائرات حربية، ويسود صمت رهيب لتدفع الأحداث، وتتضرع الجدة المنزوية إلى إحدى الزوايا متسائلة وجوه أنشائها المتسوهين وهم مشغولون إلى جهنم للتلفزيونات قائلا: اللهم احفظ مبارك واربطه وتفسير الحنة اليومية على هذه الوتيرة يفجرها القلق وانتظار أي ضئيد، ويتطلع الكل بشغف وبإمل إلى القاهرة حيث اجتماع الرؤساء العرب، فبهذه فرصة أخيرة على ما يبدو يعقد عليها كل العرب في أي بلد من العالم أمالهم بعودة المياه إلى مجاريها وغرس الصفاء والحناء في القلوب!

الرياض - سميرة مغداد



السفير غازي الرئيس



كويتيون يتظاهرون في دمشق احتجاجا على الاحتلال العراقي

السفير الكويتي في لندن غاضب الرئيس : وقعوا في مأزق فضموا الكويت إلى العراق والمعارضة الكويتية أكبر من أن تقبل هذه الإهانة

أحداث
الكويت



حوار
هدى الحسيني

● الكرم يعاصر قلوب المواطنين العراقيين لما جرى باسمهم ● اعتقدنا ان الحشود للضغط وليس للاحتلال في الاشهر الحرم. ● الكويت لم تطالب العراق بسداد قروض لانها لم تعطيها قروض ● لو قامت ثورة، كما قيل، لسمع بها كل العرب ● في الكويت لا تتخذ اجراءات ضد الكلمة الحرة ● المعارضة الكويتية اكبر من ان تقبل هذه الإهانة ● لم نجد كويتيا واحدا يعرف رئيس الحكومة الحرة ● الثياب التي ارتداها افراد الحكومة الجديدة بدا واضحا انها لم تستعمل من قبل ● نحن لسنا شعبا غير عربي اغتصب أرضنا من العراق ● كان العراق يتهرب من تحديد الحدود ويقول : حدودكم بغداد ● لدينا وثائق تاريخية واتفاقيات ومعاهدات وخرائط تحدد حدودنا ● نحن دولة صغيرة لا تتحمل استقطاع المزيد من أرضها ● لم تصور الاحتلال من شقيق عزيز علينا ● القوات العراقية احتلت السجون واخذت المساجين الشيعة ● تلقى الجيش المهاجم ضربات قاسية

تأخذه من بيوتهم وترهبهم الى بغداد وهذا ما دفع كل الشباب الى عمل ما يستطيعون لحو كل ما يدل على غاين الأشخاص لكي لا تتوسع عملية الاعتقالات.

● لماذا عندما يتظاهر الكويتيون يكونون لماذا لا يعضون لماذا لا يتحدون؟

● يغضب الانسان عندما يكون العدو معروفا بعدائه لكن يبكي الانسان لما عندما تكون السلطة من قريب او صديق، وتمام ذوق القريب أشد مضاعفة، هذا ما يدفع الكثيرين الى البكاء، لأن طاعة الصديق والقريب تكون أكثر أمانة.

● بعض العرب يلومكم ويقول انكم كويتيين كنتم تتصرفون بعنجهية وكبرياء فما رأيكم؟

● أنا اعتقد ان هذا تعامل لا أساس له. لم تتصرف الكويت طوال تاريخها ب عنجهية أبداً، ولا يوجد بين الكويتيين من يتفاخر ويتعالى، وهذا تصور خاطيء جداً، وليسورياً لنا مثلاً واحد يدل على عنجهية أو كبرياء.

نحن نعرف حجبنا ونعرف حجم الآخرين ولم تكن تتصرف الا ضمن إطار الحجة وتقريب وجهات النظر والمبادرة الى جمع قشيل وجمع الصف العربي، فإين هي العنجهية وإين هي التصرفات التي يتخونها علينا.

● هل تعتقد ان الحصار الاقتصادي سيكون فعالاً وسيضطر العراق الى الانسحاب من الكويت؟

● إذا كان الحصار الاقتصادي على العراق، فهو سيؤلم الشعب العراقي ولما من هم في السلطة فانهم يتمتعون بكل الخيرات.

● نأمل ان يدفع الحصار الاقتصادي هذا، القيادة الى التروي والوعي بأن مثل هذه التصرفات لا تعد مقبولة في هذا العصر وعليها قبل ان يفوت الأوان ان تتسحب الى مواقعها الأولية رغم ان الجرح غائر وسيبقى يؤلنا جميعاً ويؤلم ضمائرنا. إلا ان بعض القشر أمن من بعضه الآخر. واعتقد ان الدول العربية المتصانقة في مشاعرها وعلى رأسها القاهرة، مصر العربية قد قامت بمبادرة وهي جمع الرؤساء العرب، وقد تجاوزت الدول العربية التي لها وزنها مثل المملكة العربية السعودية، وتأمل ان يكن القرار العربي مغلاً للحل.

● هل تؤمنون بحل عربي للأزمة أو ان حرباً ستقوم وستنفض جميعنا ثمنها؟

● نحن منذ البداية كنا مع الحل العربي ولا نزال. ونريد الحل من الجسامة العربية، ولما اذا كان الحل سيبني من الخارج فالتدب ليس تدب الكويت، إنما تدب التعت والتعجيب من الطرف الآخر.

● هل دعي مجلس السفراء العرب في لندن للاجتماع ويحث الغزو العراقي للكويت؟

● لا اعتقد ان مجلس السفراء العرب له حول وقوة لكي يضع الحلول. الموضوع اكبر من قدرة السفراء العرب والوزراء العرب. لقد انتقل الموضوع الى القمة العربية لكي تقرر هذا الموضوع وتبني فيه بشكل واضح وأن الله تصل الى حل يرضي كافة الأطراف.

● اجري الحوار قبل صدور القرارات الحاسمة من قمة القاهرة مساء يوم الجمعة الماضي.

● على الصعيد الرسمي، على الصعيد الدبلوماسي وعلى الصعيد الشخصي، هل هناك اتصالات قائمة بينك كسفير للكويت وبين السفير العراقي في لندن؟

● كانت هناك اتصالات ضمن مجلس السفراء العرب. الآن لا يوجد، وإنما نأمل ان تعود الاتصالات بيننا كما كانت قبل.

● ما هي الاجراءات التي اتخذت لحماية الالف الكويتيين الذين غادروا الكويت بمناسبة الصيف، وسما هي الازمة التي يواجهونها الآن وهل تختلف حياتهم اليوم عما كانت قبل الصيف؟

● لقد حدث الكثير من المشاكل الآن، لأنه في البداية جمدت حتى أرصدهم وبخضم كان يحمل عملة كويتية لم تصرف، وحساباتهم التي قدروها للبقاء، شهر أو بضعة أسابيع، أصبحت كلها غير قائمة.

● وبدأوا الآن يدفعون حجم المشكلة وبنات السفارة تتعامل مع هذه المشكلة وقد حلنا الجزء الأكبر منها، وبالبقية سيجري. والحصد لله ان مواطنينا وأعين وبدأوا تشكيل اللجان المساعدة في هذا الموضوع، سواء كان مساعدة المرضى ومراقبتهم او العائلات التي نصبت مواردها، ولا يفوتني هنا ان أقدم الشكر الى كل اخواننا العرب الذين اتصلوا وعرضوا المساعدة. كما فتحت بلدان الخليج أبوابها ووضعت ملائكتها تحت تصرف السفارات الكويتية في الخارج واستقبلت الأعداد الكبيرة للجوذة، وعاد معظم الكويتيين الى الخليج وقتع الأشخاص يخفف ابوابهم للكويتيين واستضافهم. وفي كل مكان نجد الترحيب وهذا الشعور الأخي يخفف ما حول ما حدث في الواقع.

● هل جرى أي اتصال من قبل «الحكومة الحرة المؤقتة» مع سفارة الكويت في لندن؟

● لا يمكن ان تقبل أي سفارة كويتية أي اتصال من هؤلاء الناس الذين لا يشكلون الكويت ولا يشكلون شعب الكويت وليس لهم أي شرعية. لذلك لم يصدر أي بيان من أي سفارة كويتية النظام الجديد وهذا دليل واضح على عدم شرعيتهم. هم كانوا يعتقدون بأن كل السفارات ستبصر في إعلان الولاء وهذا خطايم المسد، ولم يجنوا حتى فردا كويتيا واحدا يقبل العار ويقبل الاحتلال ويقبل فرض كلمة تنكي من الخارج، ولا تصبر عن ضميرهم وعن أولادهم.

هناك أشخاص من العائلة الحاكمة وغير الحاكمة، لأننا شعب مختلط ومتنوع ولا نفرق بين حاكم ومحكوم، قتل من الأسرة الحاكمة عدد وعدد من الشعب ومع الأسف لا نستطيع تذكر الاسماء، لأن بعض الأفراد من عائلات الشهداء، لم يسمع بعد المسماة ولا نريد ان نعلق عليها.

● هل صحيح انه قتل مع الشيخ فهد الاحمد، ولما من اولاده؟

● حتى اسم الشيخ فهد لم يكن اريد ان يظهر كإنسان دافع وقتل واستشهد، ولا اريد ان انفي أو اؤكد أي شيء، بالنسبة للقتلى أو الجرحى، لأنني في هذه الظروف لا اريد ان يكون بين أهلك نوع من اللبلة. وإنما من استشهد فقد استشهد في سبيل الله وفي سبيل وطنه وستظهر أسماؤهم بعد ذلك.

● ماذا حل بالوقوفين الـ ١٥ الذين كانوا في السجن بعد محاولة اغتيال الأمير وتجزير السفارات؟

● احتل القوات العراقية السجن، وأول من اخذت هؤلاء المسجونين وأطلقت سراح الكثير من للجرحين لكي يعودوا الى العيش متطلقين، أما يتعلمون أو يتعلمين في حال سبيلهم.

● ما هو وضع الجيش الكويتي الآن وماذا بالنسبة للأسلحة الكويتية؟

● سبق ان قلت، بأننا لم تكن تتصور أبدا ان يقوم الجيش العراقي الشقيق بمهاجمتنا في جنة الظلام، خاصة ان لقاء، في جنة كان قد تم واتفق على لقاء آخر ولقاء ثالث، فحيثنا لم يكن على استعداد للقتال والحاربة، وعندما شعرنا بالهجوم الكاسح تعاملت قواتنا مع هذا الجيش ومع هذا الزخم والانزال العسكري الكبير، واستشهد الكثير من الإبطال مع الاسف وتلقى الجيش المهاجم كذلك ضربات قاسية وكانت خسائره نسبيا افدح من خسائرتنا، إلا ان جيشنا صغير ويوجد نفسه في وضع لا يستطيع فيه الوقوف بهذا الشكل الانتحاري، فتراجع لاعادة تخطيط المعركة وتوزيع قواته بشكل أكثر فعالية وهم الآن يقومون بعمليات سريعة وخاطئة، مع الأسف ضد عرب كنا نتعهم الدرع الوافي والحامي.

● أما عن الأسلحة الفانجيلي الذي بقي حيا لا يترك سلاحه، ومن أخذ سلاحه اخذه معه، وما استطاعوا ان يحملوه من اعدته حملوه وتركوا الأسلحة الثقيلة. لكن هذا ليس بهم، الأهم ان الأزمة موجهة والأمر على الدفاع عن حرية البلاد واستقلالها والدفاع عن قبايتها وأرد وأن نتخطى عن ذلك مثلاً. والشعوب العربية تتساند في ذلك. فالشرعية يجب ان تعود بحرية الإنسان الكويتي يجب ان تكل مصابة ونحن نكل مشاكلنا مع قناتنا دون ضغط أو تسكيد من أي جهة كانت.

● هل صحيح ان سلاح الجو الكويتي وسلاح البحرية لم يعد في الكويت؟

● سلاحنا الجوي والبحري والقوات البحرية انسحبت الى مواقع أمية وستتطلب من هذه اللوائح النفاذ عن أرضنا.

● ما صحتة القصص التي نسمعها: يقول البعض ان المعاملة جيدة، ويتحدث البعض الآخر عن سرقة البنك المركزي وبنك الخليج والمصارف وسوق الذهب ومعارض السيارات والقصور والبيوت؟

● الأولون سمحوا. السارقون من الجيش هاجموا كل البيوت وسرقوا ما استطاعوا وأرغوا سيارات الأفراد وأخذوها ولخذا كل مخازن السيارات الأخرى وجمعوا كل ما يستطيعون جمعه من تلفزيونات وأجهزة كهربائية. إلا ان هناك بعض الجنود العراقيين الذين كان الهم يعترض قلوبهم وضمايرهم ويقولون اننا لسنا مؤمنين بهذا العنوان إلا اننا مأثورون ومعضون وبالتالي يتصرفون. نحن لا نقول ان الشعب العراقي قام بهذه الجريمة، لأن الشعب العراقي يعترض الهم قلبه وقد وصلني الكثير من الرسائل هؤلاء الناس فعلاً كانوا يكرهون ويقاومون ان هذا لا يمثل موقفنا كعراقيين ولا يشرفنا. ونحن متأكدون من هذه المسألة.

● ما الذي حدث في المستشفى الأميري؟

● لقد اخلي للرسمى من اجنتهم، واستعمل هذا المستشفى للقيادة والجرحى العراقيين كما استولوا على مستشفى الصباح، واستولوا على فندق شيراتون وحاولوا الى قيادة واستولوا على الكثير من البنايات الأخرى.

● يقول البعض انه لا يد من ان امير الكويت والاسرة والوزراء كانوا على علم بالغزو، ولماذا غابوا قبل حدوثه؟

● لم يكن احد من الكويتيين يتصور ان هذا الشيء قد حصل. وسجد ما شعر بأن هذه الحشود ليست للضغط، وإنما للحوار والغاش والمقصود به القيادة السياسية لذلك اخرجت القيادة السياسية في آخر لحظة وكانت موجهة في الدائل، وقادت المعركة طوال الوقت وعندما وجد الأفراد ان القصد من القيادة السياسية فرضوا عليها ان تغاس قبل ان يحصل ما يريد فعلًا اعدائنا، وبالتالي بقيت القوات الكويتية تدافع الى ان وصلت القيادة السياسية الى مكان آمن وانطلقت الى المصروف المحمية ومن هناك بدأت نشاطاتها في الاتصال بالعالم واعلامه والتي حصل وفي التي تقود الآن للعركة من الداخل والخارج والحصد لله الصفوف مرموسة ولم نجد شخصاً واحداً يقول غير ذلك.

● هل هذا يعني ان المقاومة السرية الآن منتظمة؟

● بالشكل العسكري الكبير لا. إنما الدافع الوطني دفع الشباب الى تنظيم انفسهم والى انطلاق كل حسب قدرته.

● وقد وجدنا ان القوات العراقية لديها كشف بسماء وعنايتن أشخاص، بدأت القوات

البناء مقبول وغير أبناء مسوم ولكن يريد عليه. وهذا كان رأينا وسيظل داننا.

● انشاء احتدام الصراع بين الحكم والمعارضة في الكويت. هل فكرت المعارضة بقلب نظام الحكم؟

● المعارضة الوطنية رأينا معروف داننا وقد علنته وشجبت العدوان وشجبت الاحتلال، ولم يوافق احد منهم على هذا مثلاً. ولو كانوا فعلاً متعاونين لقبلوا بالمناصب التي عرضت عليهم أو انضمت اسمائهم بها. هم اكبر من ان يقبلوا هذه الامانة، وهم اكبر من ان يقبلوا هذه الشهية، وفائد الشيء لا يطغى. قراي المعارضة معروف ويملك مقابليتهم وهم موجودون في هذا البلد، ويسمعونك وأهم بصراحة. وإن يقبلوا باحتلال بلدهم من قبل أي كان. وإن يقبلوا بأن يفرض عليهم رأي، أيا كان هذا الرأي.

● هل هناك خطر على حياة بعض الشخصيات المعارضة التي بقيت في الكويت؟

● قسماً على للمراسم السابقة للنظام، فبطبيعة الحال هناك اخطار على حياتهم. ولكن الإنسان يعيش مرة واحدة ويموت مرة واحدة فآكرم للانسان ان يموت عزيزاً من ان يعيش تليلاً.

● بعد اسبوع من الغزو اعلن العراق ضم الكويت في وحدة اندماجية. فما تعليقك؟

● بالاسم قبل بان هناك ثورة، وبخول الأخوة كان لعمد هذه الثورة الفتية ثم كان اعلان «الحكومة الحرة» في الكويت، وكانت مهزلة. ليس هناك اسم واحد معروف لدى الكويتيين، وكل الرتب والأوسمة التي اغنقت عليهم، هي عسكرية عراقية ومزلة، عراقيون يحملون رتباً عسكرية ولما وجدوا انفسهم في مأزق، قروا ضم الكويت الى العراق. لماذا لم يقبلوا هذا منذ البداية؟ فكيف يقولون، نحن نعتبره كذا ونوعاً من محاولة خداع الناس والضغط عليهم.

● هل رئيس الحكومة المؤقتة هو عراقي المولد والنسبة، او كويتي المولد وعراقي الجنسية؟

● والله لو تسأليني عدة مرات، فانا لا اعرف الشخص ولم اجد من يعرفه، وهو ليس كويتي بطبيعة الحال، ولا تعرف من اين جاء، بلية الذي يظهر بأنه جيد بكل القياس، حتى والمستخرج التنازع.

● يقول البعض ان العراق يحصن مواقفه في الكويت، ويغير الميزان الديموغرافي في البلد وان جيشه ان يخرج من البلد وهذا ما اكده الرئيس العراقي للقاء بالاعمال الاميري: «لا عودة عن الاحتلال» فهل تشعر ان الكويت قد ضاعت؟

● اذا قال الرئيس العراقي، «لاعودة عن الاحتلال» فهو قد اعترف بأنه محتل، والمحتل مصيره ان يخرج، لأن ارادة الناس تقدر هذا. ونحن لسنا شعباً غير عربي وقد اغصينا أرضنا من العراق. نحن عرب ننتمي الى الجامعة العربية ومشورتنا عربي ونحن جزء من هذه الأمة العربية ولا نريد ان يفرض علينا أي كان رأياً. رأينا حر وارائنا حرة وسنعود بنضالنا مع الشعوب الأخرى للحبة للحرية والسلام، على رأسها الدول العربية المؤتممة بالبادية، والمتميزة بها.

● لماذا رفضتم تحديد الحدود مع العراق؟

● نحن لم نرفض ذلك، بل ان العراق كان يتهرب ويقول داننا: «محدوكم بغداد» وقد رفضنا هذا لأن البلاد العربية واحدة، ولا يجب حبل ولو كانت الحدود مرسمة. ان تقف عقبة في طريق لحد، وكذا على استعداد دائم لتخطيط الحدود ولدينا من الوثائق ما يثبت حدودنا من زمن طويل، وإذا كنا غير مهدين فليس هناك من داع لوضع هذه الاشياء على الورق كل يوم، توجد هناك وثائق تاريخية واتفاقيات ومعاهدات وخرائط تحدد حدودنا، ولست مع جاز عني كي تصر على ان تكون حدودنا واضحة تماماً. لسنا على حنود دولة مثل اسرائيل لكي نقول : انتم حدودنا هنا، وسنقف عندها.

● انتم تقع حدودكم مع العراق؟

● حدودنا معروفة، ولنا مخافر عليها، وبخط الجامعة العربية معروفة حين وقعت القوات العربية عندما جاءت في زمن عبد الكريم قاسم، هذه الخطوط كلها معروفة وموجبة ويعرفها الجانب العراقي، ونحن دولة صغيرة لا تتحمل استقطاع المزيد من أرضها.

● لكن العراق اتهمكم بانكم اقمتم مخافي ومزارع فوق أرضه؟

● ليس هذا، وموقع بحث هذه الأمور يكون على طاولات للمفاوضات وليس باستعمال السلاح والقوة، وليس بالاحتلال للغاشم الغاشم، اللباغت الذي لم تكن تتصوره من شقيق عزيز علينا.

● ورغم كل الحشود العسكرية التي وضعها العراق على الحدود معكم لم تتصوروا إمكانية الاحتلال؟

● برغم كل الحشود وبرغم كل الاخبار فلم تكن تتصور بأن نرفع السلاح ونقتل انسانا عربياً نعتز به ونحرص على نمائه. إنما لم نحرص القيادة العراقية على نماء اشقاتنا معكم بل عدد الضحايا الكويتيين.

● تقدر عدد ضحاياها من الكويتيين العسكريين بما يتراوح ما بين ٦٠٠ و ٧٠٠ قتيل.

● والذين بين ٧٠٠ و ١٠٠٠.

● هل قتل الى جانب الشيخ فهد الاحمد، افراد اخرون من العائلة الحاكمة؟

منذ عشرة ايام والعالم كله يعيش في وسط عاصفة تهدد بالانفجار او بالعبور. والشعب العراقي الذي امضى ثمان سنوات في حرب مع ايران، ما هو يستعد لتحمل ماسي حرب جديدة، ففي الثاني من هذا الشهر، استيقظ العالم على احتلال بلد عربي كبير لبلد عربي صغير. بدأت القصة في خطاب الرئيس العراقي الذي القاه في ١٧ يوليو (تموز)، وقلنا هناك مع اجتماع اربك وتحديد سمر برمبل النفط بواحد وعشرين دولاراً، وترفعنا ان نحل مشاكلنا في اجتماعات بدأت في جدة، على امل ... وقبل ان تحط طائرة الوفد العراقي في بغداد وطائرة الوفد الكويتي في الكويت، كان الجيش العراقي يخطل الكويت في ثمان ساعات، وكان العالم كله يخطل في عاصفة. وفي اليوم السابع للاحتلال اعلن العراق ضم الكويت في وحدة اندماجية ومن رئيس حكومتها المؤقتة نائباً لرئيس وزراء العراق. في خطابه قال الرئيس العراقي: سنبقي ارض العراق ممتدة من زامو في الشمال حتى البحر الاحمدي في الكويت.

وتسارعت التطورات، صارت الحشود العراقية على الحدود السعودية. وقال العراق: لخذ الكويت بداية لتحقيق الوحدة العربية.

قول اللجنة طالبت الدول العربية بالعملة العراقية التي فقدت قيمتها. وبدا الشعب الكويتي يعاني، بعد ان جمعت ارصنته مع تجميد ارصنة الحكومة الكويتية والحكومة العراقية.

وتسأل الكويتيين عن افراد الحكومة الجديدة، فيجبونك بانهم لا يعرفون هؤلاء، ويقولون انهم عراقيين يرتب عسكرية عراقية، ويقولون لو كانوا ثواراً في الجيش الكويتي، لوقفت وحده من الجيش الكويتي على الاقل معهم، ولا يمكن لثورة ان تتلقى ويدارمة أيام يلحق بها ٨ ثوار فقط.

وتكثر التسفيارات ولا احد يعرف اين ستقف التطورات فهل نمن باتجاه الثورة والحد العربي الاخوي، او اننا نقف على فوهة بركان لا نعرف متى سينفجر ولكنه سينفجر قريباً؟ والشرق الاسلامي حاور هذا الاسبوع السفير الكويتي في لندن غازي الرئيس الذي تمديد بكل صراحة عن «مصلحة الكويتيين وعن الملم»، كما تحدث عن موبليتهم الحقيقية ووطنية افراد المعارضة التي لم يشك احد في عظمتها للامة، تحدث عن «الامل وعن الجرح المعيق» وقال بأن الشعب اشد سريخ للحد خارجه، وهنا نص الحوار :

● منذ زمن طويل والعراق يرغب في اخذ الكويت. هل كنتم تحسبون ان يحصل هذا الآن؟

● ابداء، لم تكن تتصور ان يحصل هذا، لا في الماضي ولا في الحاضر، وخاصة مع الحكم العراقي الحالي، الذي وقفنا معه بكل امكانياتنا وعرضنا بلدنا لكل المخاطر، ولم نتردد، ولم يفرض علينا احد رأياً آخر، ولم يوافق ومساندة العراق. وهذا من منطق وطني وقومي، لكن كل اللبائس ليس عليها، وإنما اعرف ان الالم يعصر قلوب اغلب المواطنين العراقيين، لما جرى باسمهم.

● لقد ظل العراق يهدد مدة ١٥ يوماً قبل ان يحتل الكويت فلماذا لم تنتشروا جيشاً على الحدود؟

● كنا نعتقد ان هذا الكلام، كلام للضغط على الكويت، وهو لن يتعدى الضغط لان كلمة الشرف يجب ان تحترم، والمبدأ في عدم رفع الانسان العربي سلاحه في وجه الانسان العائلة، والخطا الكبير الذي وقعوا فيه هو عدم معرفتهم لنفسية الكويتيين. نحن نقول رأينا دائماً بصراحة، ولا نخاف من أي نوع من العلق، ولكن يعرف هذا.

● هل صحيح ان الكويت طالبت العراق بسداد كل القروض؟

● الكويت لم تطالب العراق بسداد قروض مطلقاً، ولم تعط هذه الاموال ققروض. كانت لكويت تقول للعراقيين، انكم تستطيعون فقط ان تعرضوا هذه الديون على الطالين الآخرين لكي يسيلوا لكم مديونكم. أما نحن فلا نريد هذه الاموال ولم ندفعها ققروض، إنما دفعناها لعم صمود العراق ومساندته في محنته.

● هل كنتم تتصورون ان ثورة تلوح في الافق في الكويت؟

● ليس هناك ثورة ولا من يمزنون. وإذا كانت هناك، فكان سمع بها كل انسان عربي، لأن الكويت بلد مفتوح ومعروف، نحن نخشع ولكن ضمن العائلة، نتشاجر ولكن ضمن العائلة، والخطا الكبير الذي وقعوا فيه هو عدم معرفتهم لنفسية الكويتيين. نحن نقول رأينا دائماً بصراحة، ولا نخاف من أي نوع من العلق، ولكن يعرف هذا.

● هناك اكثر من ٧٠٠ يوانية جتمعت فيها الكويتيون كل ليلة ويقولون فيها كل شيء، ويوصل هذا الى مسامع المسؤولين ولا ولم ننتخذ اجراءات ضد أي كلمة حرة نقال النقد

من أزمة كوبا «١٩٦٢» إلى احتلال الكويت



أحداث الكويت

(أب)

فتانان أرميتان نازحان من الكويت مع أسرتهما بعد الاحتلال العراقي

(ديثر)

أطفال كويتيون نازحون مع أسرهم هربا من الاحتلال العراقي

صواعق كادت تفجر العالم

بقلم

أمير طاهري

يتفق أغلب المراقبين والمحللين على أن خطورة الأزمة التي نجمت عن الغزو العراقي للكويت ومن ثم إعلان ضمها، تشكل واحدة من أخطر الأزمات التي تحولت إلى صواعق كادت تفجر العالم كله. ما هي أبرز تلك الأزمات وكيف جاء الاحتلال العراقي للكويت ليزيدها واحدة؟ كيف تم التخطيط لهذا الغزو وعلى أية حسابات استند الحكم العراقي وإلى أين يحتمل أن يؤدي؟ أسئلة يجيب عنها في هذا التحقيق الكاتب الصحافي المعروف أمير طاهري.

● **الاحتلال العراقي للكويت ثامن مواجهة كبرى تضع العالم على حافة الكارثة** ● الأمم المتحدة لجأت إلى قوات طوارئ دولية معظمها أمريكي لطرد كوريا الشمالية من الجنوبية ● التقى الموقعان الأمريكي والسوفياتي في إنشال الغزو البريطاني - الفرنسي - الإسرائيلي لحصر ● اذعن خروتشوف لتهديدات كنيدي فوافق على إزالة الصواريخ السوفياتية من الأراضي الكوبية ● القوة العسكرية العراقية مبالغ فيها وإيران اضطرت لقبول وقف إطلاق النار بعدما هاجمت الولايات المتحدة المنشآت النفطية الإيرانية المحتلة في البحر وطمعتها وسيطرت على عدد من أبراج النفط واحتلت جزيرة «بارسي» ● رسائل حب إلى إيران سبقت غزو صدام حسين للأراضي الكويتية

وفي الوقت نفسه أخذ وفد المشتريات العراقي يتجول في القارات بحثاً عن السلاح والعتاد، وكذلك عن الطعام والتجهيزات الاستراتيجية الأخرى، ويات واضحا أن العراق كان مشغولاً في بناء قدراته العسكرية الضعيفة وكجزء من هذه العملية استند على أموال الكويت، ولكن ضد من كان يستعد؟ هل كانت بغداد تفكر في جولة ثانية مع إيران؟ بدأ ذلك امراً محتملاً فالقيادة العراقية أدركت أن إيران، حتى إذا كانت ضعيفة وبعيد أسلحة، فسيصمها ضخامة حجمها الهائل. وربما كان العراق يكسب الحرب ضد إيران ولكنه ما كان يستطيع أن يسيطر على هذا البلد الواسع الأرجاء.

كان القلق بشأن بناء القوة العسكرية العراقية، تعبر عنه مراكز عديدة في العالم بما فيها تركيا ولكن كان من المؤكد أن تركيا لا يمكن أن تكون مستهدفة بسبب ذلك التسليح، أما سورية فهي أيضاً مستهدفة من أن تكون هدفاً محتملاً لإعادة التسليح العراقي الضخم. ولم يكن مؤكداً أن الجنود العراقيين كانوا مستعدين لمقاتلة الجنود العرب الآخرين في حرب طويلة الأمد، على كل حال لم يكن أحد يظن أن الكويت هي التي تكون مستهدفة فإن هذه الأمانة ساعدت العراق مساعدة قلبية تماماً ومطلصة كل الإخلاص خلال حرب الخليج وكان المتوقع أن تكافأ بالصدقة والمودة لا بالغزو. كانت الاستعدادات العسكرية العراقية مستمرة فقد أرسلت بغداد اثنين من دبلوماسيها الحثيئين إلى نيويورك وواشنطن لتحديد الأمم المتحدة وكذلك لتلقي إدارة بوش وكانت الفكرة من وراء ذلك ضمان أن الولايات المتحدة والأمم المتحدة معا لن يقاروا الغزو العراقي للكويت حين يقع.

مغازلة إيران قبل الغزو

ثم كانت خطوة العراق التالية هي ضمان خاضعته الشرقية فقد أرسل الرئيس صدام حسين سلسلة (من رسائل الحب) إلى هاشمي رفسنجاني رئيس جمهورية إيران، وفي هذه الرسائل امتدح صدامي طهران وأوصلهم إلى السماء قائلاً أنه سيأتيهم بأي شيء يريدونه حين تتحقق محادثات السلام، ثم أن صدام حسين طلب أن يعقد مؤتمر قمة مع رفسنجاني هدفه (إيجاد صداقة خالدة بين الدولتين). والآن فقط أدرك الإيرانيون لماذا كان الرئيس صدام حسين على تلك الدرجة من اللطافة معهم، وعلى ذلك الاستعداد للتسوية، ذلك لأن الرئيس العراقي أراد أن تكون يداه حرتين كي يهجم على الكويت.

من الممكن القول إن سنيارو الرئيس صدام حسين قام بعمله بصورة جيدة حتى يوم الغزو.

وفي تلك اللحظة صار يمتلك سيطرة على النسخة الخاصة به من السيناريو ويكاد يكون كل الآخرين قد قاموا بعملهم وفقاً له، فالعرب المعتدلون استمروا بالاعتقاد أن الغزو مستحيل. أما الغرب فاستمر باستبعاد أن يكون الرئيس صدام حسين مغامراً وخبوياً، وأما الاتحاد السوفياتي فلم يستطع الاعتقاد بأن العراق بعد ثمانين سنوات من الحرب الباطنة التكاثف سيغرب في الانغماس مجدداً بالهوة العسكرية الجديدة، وقد أقنع نفسه بأن صدام حسين قد مسته العناية الإلهية وصار مسالماً تمام المسالمة.

مراحل السيناريو

ماذا كانت المراحل التالية من سيناريو صدام حسين؟ اننا نستطيع أن نحذر هذا فقط يبدو أنه أراد أن يقدم خطته لضم الكويت على أن تكون حدثاً غير مخطط له ويأتي نتيجة لتطور الأحداث خارج نطاق سيطرة أي إنسان. وكانت الفكرة في أواخر عزل الكويت ثم وضع الكويتيين بأنهم متفلسخون وأنهم بخالفون تسعيرة النفط كما أنهم يسرقون النفط العراقي ويغشون منظمة الأوبك لحساب (أسيانهم الإيجابي) وعندما لم يجدوا رد فعل كبيراً تجاه هذا النوع من الدعاية توصل العراقيون إلى استنتاج مفاده أن الزعامة الكويتية كانت فعلاً وجدواً وهي في موضع دفاعي فقط ذلك أنه لم تبرز أية دولة عربية للدفاع الكامل عن الزعامة الكويتية، أما المحاولات الرامية للتوسط فقد عاقلت المعتدي (وهو العراق) والمعتدى عليه (الكويت) معاملة متساوية.

ثم أن الخطوة العراقية التالية حسب السيناريو المجهز هو (إيجاد انتفاضة شعبية في الكويت) وتكون هذه (الانتفاضة) نتيجة لقيام نظام (شعبي) هو الذي يدعو الأخوة (العراقيين) للمجيء إلى الكويت وحمايته (من أعداء الشعب) وكان الرئيس صدام حسين يأمل من أن هذا النظام العميل في الكويت سيغيش مدة تكفي لتنظيم (استفتاء شعبي) يفترض أن يكون ٩٩٪/٩٩٪ يصوتون (للاحتاد مع العراق) ومثل هذا (الاحتاد) حسب أمل صدام حسين سيكون مقبولا لدى الرأي العام العالمي الذي ارتضى مؤخرًا الوحدة الألمانية وإعادة الوحدة اليمنية. والمرحلة الثانية من السيناريو هي إيجاد دولة عربية أكبر يكون صدام زعيمها والعراق جزءاً جوهرياً فيها. وهكذا تتحقق أحلام زعماء بلاد ما بين النهرين للسيطرة على الشرق الأوسط ويكون ذلك التحقق أبقل ما يمكن من الكلفة.

على أساس من التحكيم الذي يستخدمه صدامو البط البري، فلا ينبغي أن تصوب على سرب من البط البري الطائر بل تصوب على البط ولحداً ولحداً.

لماذا الكويت أولاً؟

وكانت خطوة العراق التالية هي تسريع مشترياته من الأسلحة الحديثة، فأرسلت بغداد فريقاً من المشتريين إلى موسكو لطلب مزيد من طائرات مع ٢٩ يبلغ للمائة طائرة وهي آخر الأشرطة السوفياتية العسكرية، وقد أعرب السوفيات عن بعض الدهشة لهذا الطلب ولا سيما بالنظر لأن الحرب مع إيران انتهت قبل حين. ومع ذلك فإن موسكو، وهي بحاجة إلى النقود، استجابت للطلب.

الم. بان الغزو بدأ يدرس من جانب الزعامة العراقية في وقت سابق يصل إلى صيف ١٩٨٨، وذلك بعد وقف إطلاق النار مع إيران. في ذلك الحين نشرت وسائل الاعلام العراقية عدداً من المقالات والتحليلات الإذاعية تؤكد كلها على أمر واحد، أن العراق حارب إيران نيابة عن كل العرب ولابد الآن أن يعترف به قائداً، وأن الحالة السائدة في المنطقة يمكن تغييرها.

في ذلك الوقت أخذ المحللون هذه التعليقات على أنها علامات على الغرور العراقي بالنصر، وكان معروفاً أن بغداد تحب الكلام الطنان، ولكننا نعرف الآن أن الكلام الطنان هو القسم الأول من خطة تلمت تنظيمها معتنى به، وبعد ذلك جاءت سلسلة من الهجمات المتصاعدة ضد زعماء معينين في الزعامة الكويتية. وجرى ذلك

الأزمة الرامنة في الخليج لثني آثارها غزو العراق للكويت في المواجهة الكبرى الثامنة التي قريت العالم من حافة الكارثة منذ الحرب العالمية الثانية. كانت الأزمة الأولى بشأن المحاولة السوفياتية لضم الأقاليم السوفياتيتين الأريبيان وكردستان عام ١٩٤٦. فهدد رئيس الولايات المتحدة آنذاك هاري ترومان الكاتاتور السوفياتي جوزيف ستالين باستخدام الأسلحة النووية. فتراجع ستالين لأن الاتحاد السوفياتي لم يكن يمتلك الأسلحة النووية في حينه، وكان توقع حدوث هيروشوما لآخرى أمراً مزعجاً ومقلقاً لكل الناس.

أما الأزمة الثانية فكانت حول برلين في ١٩٤٧-١٩٤٨، فقد أرادت موسكو أن تجعل المدينة المقسمة برمتها عاصمة لجمهورية ألمانيا الديمقراطية وهي حكومة عميلة فرضها ستالين، فقاومت القوى الغربية وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا هذه العملية. فتراجع الاتحاد السوفياتي وظل الجانب الغربي في برلين ضمن إطار العالم الحر.

أما الأزمة الثالثة فكانت عام ١٩٥١ عندما عبرت قوات كوريا الشمالية الخط الثامن والثلاثين نحو الجنوب واستولت على سيؤول. وفي هذه المرة قامت الأمم المتحدة بمقاومة العدوان، فأرسلت قوات طوارئ، مكونة بالدرجة الأولى من قوات أمريكية. وبعد ثلاثة أعوام ومقتل أكثر من مليون شخص وضعت الحرب أوزارها بأن أبعاد الكوريين الشماليين نحو مواقعهم الأصلية.

وكانت الأزمة الرابعة هي أزمة السويس عام ١٩٥٦، ألتى آثارها الهجوم الانجليزي، الفرنسي - الإسرائيلي على مصر. وفي هذه المرة كانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في جانب واحد عندما طلبا إلى الغزاة أن يغادروا الأراضي المصرية، فنحس في ذلك واستلاعت مصر أن تجعل قناة السويس نهائياً.

وجاءت الأزمة الخامسة عام ١٩٦١ عندما شنت قوة المقيمين الكويتيين، بدعم مالي وتنظيم من وكالة الاستخبارات الأمريكية هجومها على كوبا التي كانت قد تقاربت من الاتحاد السوفياتي - وانتهى الغزو بكارثة تعرف باسم «أخفاق خليج الخنازير». وكاد ذلك الفشل أن يطعن برئاسة كنيدي في أول مرحلة لها. وقد اعتبر ذلك الأخفاق اذلالاً لرواشن، ولذلك أثار كنيدي أزمة أخرى وهي السادسة، وقد حدثت في ١٩٦١ أيضاً. إذ أن الأمريكيين عرفوا بوضع صواريخ سوفياتية على الأراضي الكوبية ربما تكون مزودة برؤوس نووية. فحضر كنيدي بمحاصرة كوبا وهند باغراق أية سفينة سوفياتية تحاول أن تكسر نطاق الحصار. وبعد أيام من التهديدات المروعة والمواجهات بين كنيدي وخروتشيف اذعن الأخير وتراجع موافقاً على إزالة الصواريخ. وقد اعتبر ذلك نصراً للكنيدي، ولكن بمعنى من المعاني كان ذلك نصراً لخروتشيف: فقد أزال الصواريخ ولكن حصل على ضمانات أن الولايات المتحدة لن تحاول إزالة فينديل كاسترو الزعيم الثوري الذي وصل إلى الحكم في كوبا عام ١٩٥٩.

وجاءت الأزمة السابعة في خليج تونكين وادت إلى تزايد التوتر الأمريكي في حرب فيتنام. وكان كنيدي قد بدأ بالتوتر وقام جونسون بتوسيع نطاقه حتى آخر الأبعاد. وقد أنهاه نيكسون أخيراً بأن اعترف في حقيقة الأمر بالانهيار الأمريكي. ولكن ذلك لم يكن يعني نصراً للينتنام أيضاً، فقد عانت تلك البلاد من أزمة اقتصادية وسياسية لم تخرج منها حتى الآن.

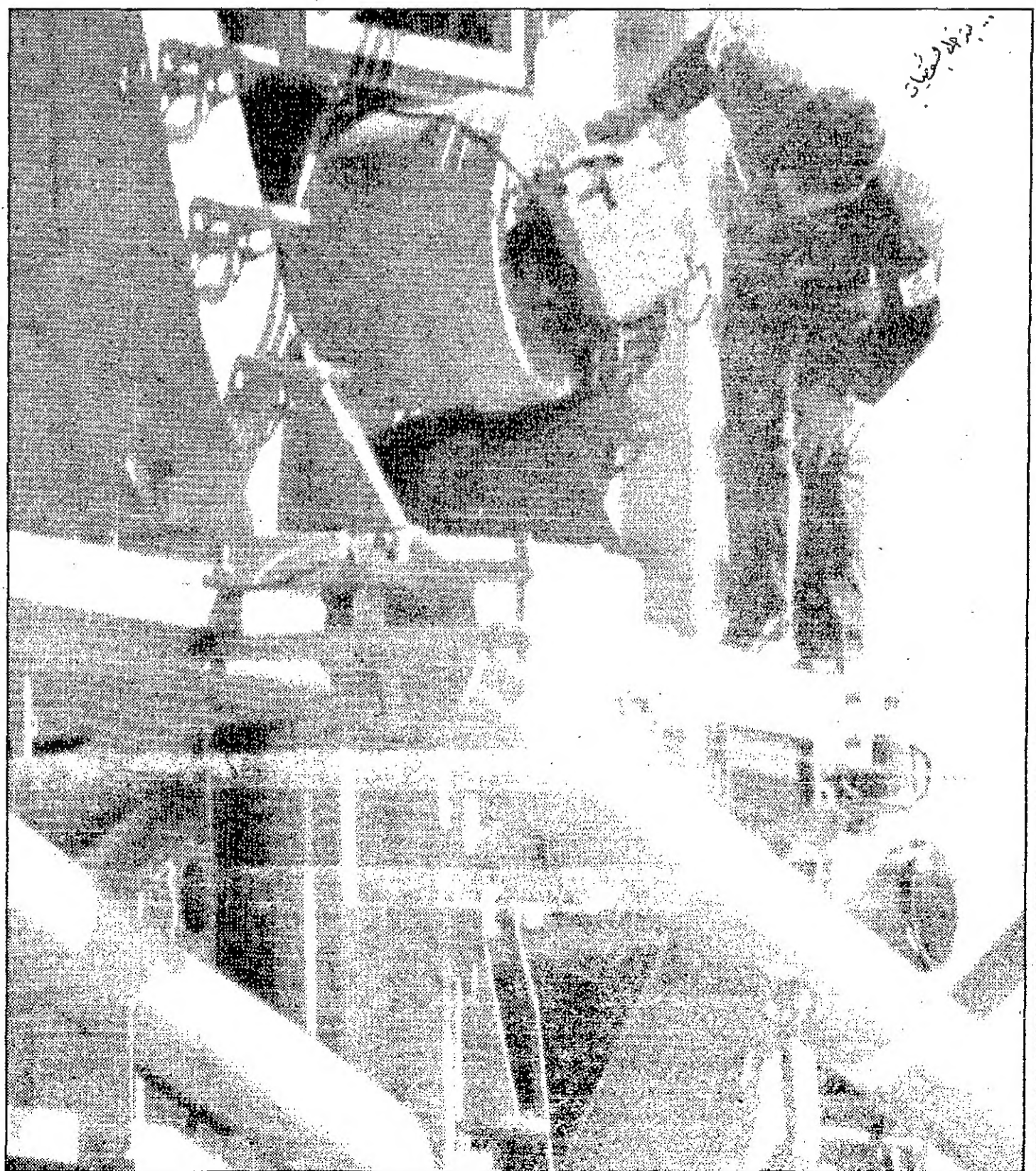
وفي نهاية المطاف لم تمنح أي من هذه الأزمات شيئاً مهماً للذين تورطوا فيها.

بركان ميت

وقبل أقل من شهر عقد عدد من الخبراء في شؤون الشرق الأوسط ندوة خاصة في نيويورك برعاية جامعة مدينة نيويورك للنظر في مستقبل المنطقة خلال التسعينات. وكانوا كلهم قد استمروا احتمال قيام مواجهة عسكرية كبيرة، معبرين عن أطمعهم بأن مشكلة المنطقة للركيزة. وفي تطلعات الشعب الفلسطيني نحو إنشاء دولة خاصة به - يمكن حلها بالأساليب الدبلوماسية. وقد ذكر العراق نكراً يكاد يكون عابراً، على أنه دولة شاذة، إذ أنه بلد لم يتأثر بالاتجاه الذي أخذ يسود العالم نحو الحرية.

ولم يكن الخبراء الوحيدين في جمل الحالة النفسية السائدة في العالم تقويعهم إلى التزم المريح فتكاد تكون كل وسائل التجسس الغربية والشرقية شعرت في أيضاً بأن الشرق الأوسط بركان ميت. فلم يتكهن أحد بانفجار مبرك له. وحتى يوم تحركت القوات العراقية، إلى داخل الكويت حملت صحيفة واشنطن بوست تقريراً مستنداً على مصادر الاستخبارات وكان الموضوع الأساسي فيه هو أن العراق لن يستسلم القوة العسكرية ضد الكويت.

وعندما حدث غزو الكويت فعلاً حاول الخبراء ومحللو الاستخبارات أن يسوغوا خطاهم في الحكم على الأمور بأن وصفوا الرئيس العراقي صدام حسين بأنه «هو شخص لا يمكن التكهّن به» بل حتى أنهم وصفوه بالجنون. وللحقيقة هي أن صدام حسين ليس مجنوناً إذ أنه خطط للهجوم على الكويت تخطيطاً دقيقاً وبمعاينة فائقة وفي وقت مسبق طويل الأمد، ومن الممكن الآن أن يقول

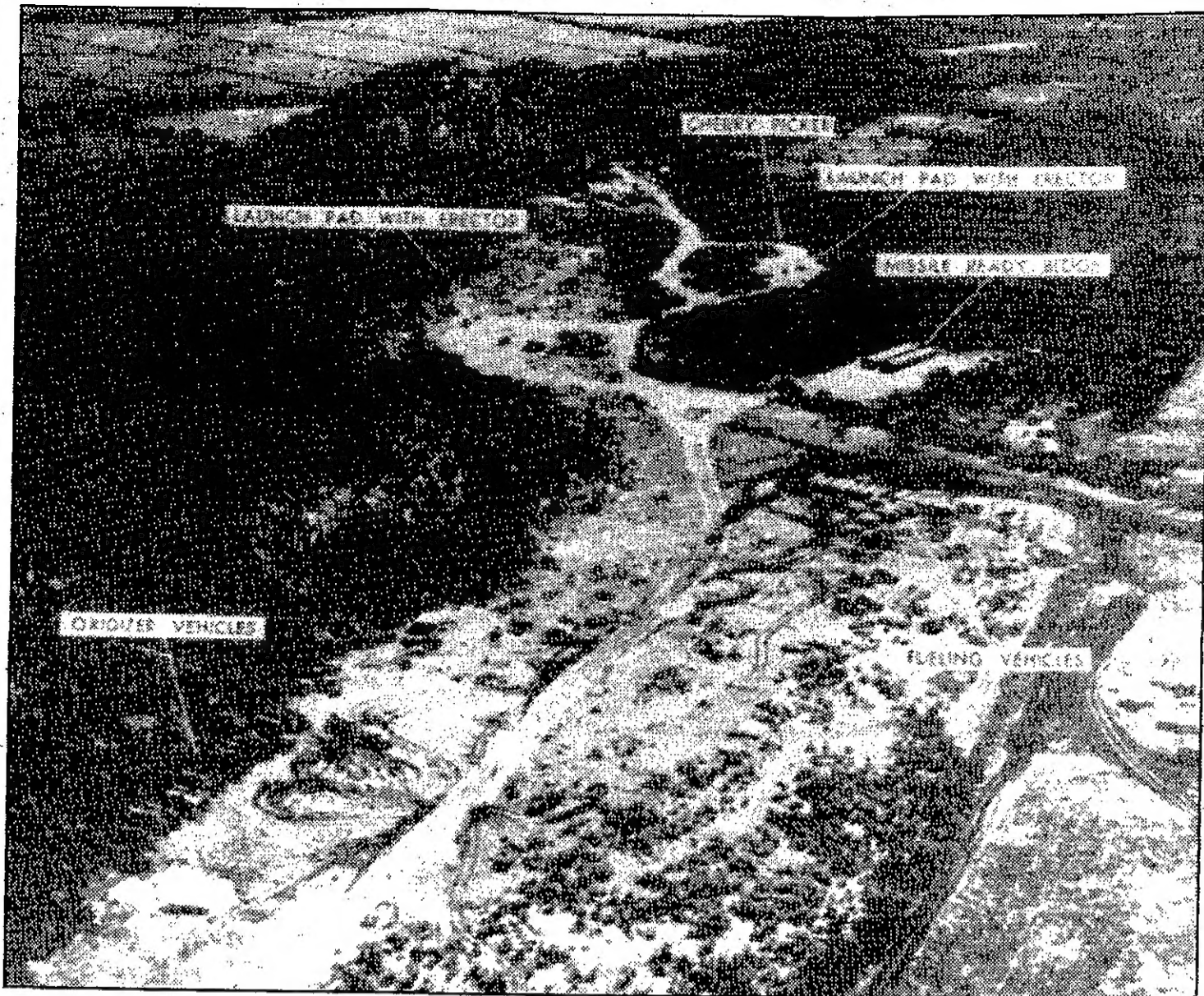


(ديثر)

حالة تاهب: تحرك استراتيجي نحو مياه الخليج العربي بعد الاحتلال العراقي للكويت



الغزو السوفياتي لتشيكوسلوفاكيا (١٩٦٨)



أزمة الصواريخ السوفياتية في كوبا (١٩٦٢)

جويًا... العراق بلد ضعيف جداً لأنه يفتقر إلى العمق الجيوفيزيائي ومهمة اية طائرات قاصفة تنتهي في أقل من ثماني دقائق طيران فوق الأراضي العراقية

● استخدام الصواريخ لن يفيد لأن هجوماً مقابلاً سيجري للقضاء على منصات إطلاقها ● من الممكن الآن القول أن غزو الكويت بدأ يدرس بعناية من جانب العراق منذ صيف ١٩٨٨ ● بعد توقف إطلاق النار مع إيران بدأت وسائل الإعلام العراقية تؤكد على أن العراق حارب إيران نسيابة عن كل العرب ولا بد أن يعترفوا به قسداً

من الخطوط العراقية الامامية.

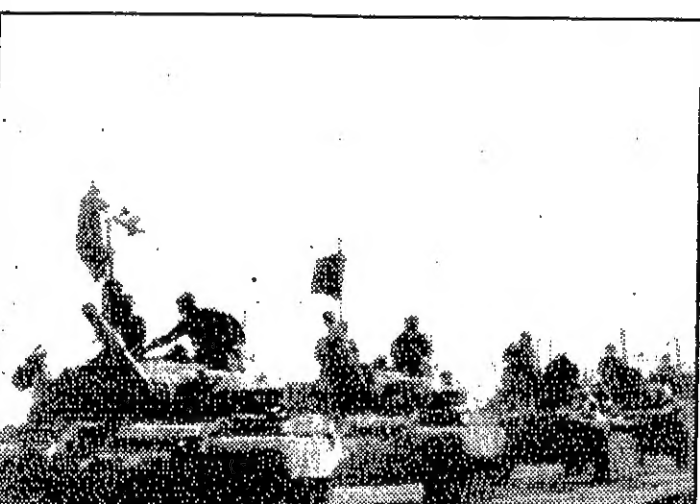
ان العراقيين مع ما يقدر بأربعة آلاف دبابة يمتلكون امتيازاً في الصفحات على الأرض، ان القوة الخاصة لا تمتلك أكثر من ٨٠٠ دبابة ولكن هناك احتمال بأن عدداً كبيراً من الدبابات العراقية يمكن أن تتحمل على الأرض قبل أن تستطيع الانتشار.

يتمثل هذا الهجوم فأن مجوماً مقابلاً سيجري للقضاء على محطات الصواريخ التي عنده. ربما يريد الرئيس صدام أن يلجأ إلى سلاحه المفضل وهو الغاز الميت ولكن القوات المنتشرة الآن ضده مزودة بزويدات تامة بالماليس والعدد اللازمة لمواجهة الأسلحة النووية والجرثومية والكيميائية. وترفض المصادر الأمريكية أن تذكر أو تؤكد ان القوات المرسله الآن التي تواجه الرئيس صدام مزودة بأسلحة نووية كتيكية. ان حجم هذه القوة يشير إلى أنه على الأقل يوجد لديها قابلية معينة كجزء من السلاح الذي قد تلجأ إليه كخبر حل.

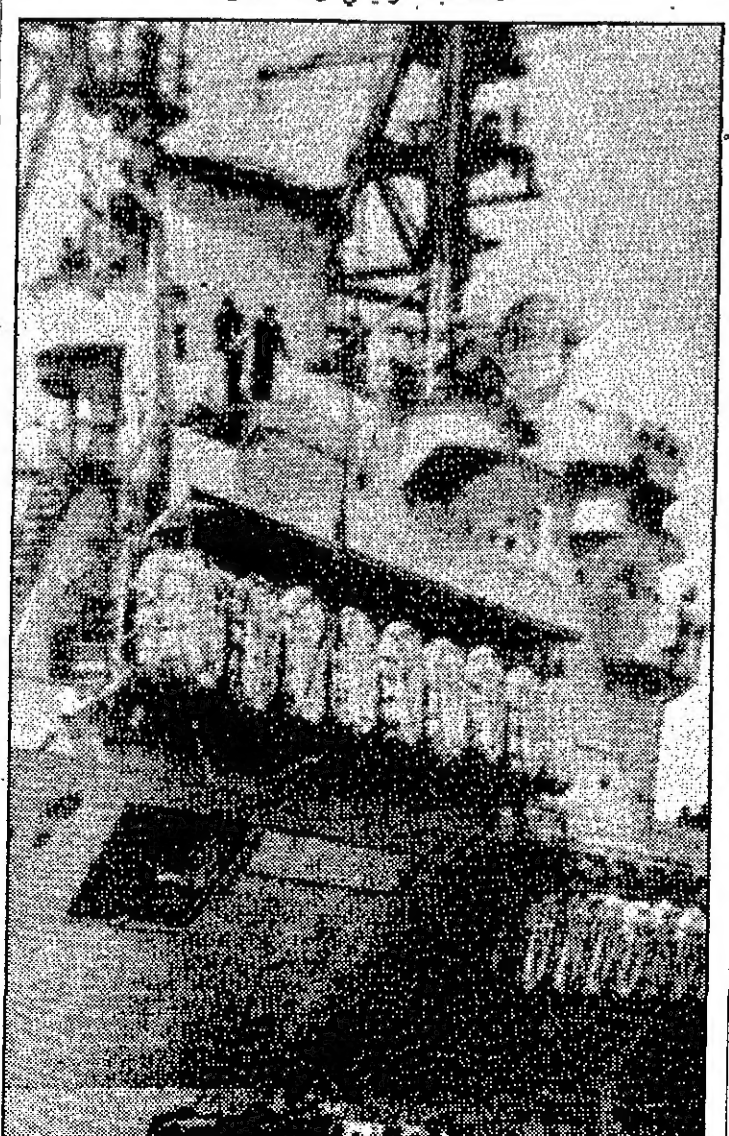
ان قوة الانتشار السريع الأمريكية التي أوجدها الرئيس كارتر في اول الامر للوقوف أمام التدخل الإيراني يمكن أن تتكون من ٣٣٠ ألف شخص غالبية منهم من الفرقة الثانية والثمانين المحمولة جواً. والفرقة الثامنة عشرة المحمولة جواً والمشاة الثانية والأربعون والفرقة ١٠١ المحمولة جواً. يضاف إليها وحدات مساعدة من فرق أخرى. ان هذه القوات قادرة على القاء ٢٢ ألف مظلي في أي مكان في جنوب العراق وذلك خلال ساعات قليلة، اذا تقرر عزل القوات العراقية بقطع اتصالاتها مع شمال العراق. اما طائرات كوبري السمتية وكذلك ناقلات بلاك هوك وتشينوك فهي قادرة على ضمان نقل ارساليات خاصة لتدمير مؤسسات أساسية تقع بعيداً

الشديدة التي فرضت من جانب الأمم المتحدة ستظل باقية. وقد أعلن المجتمع الدولي ممثلاً في الأمم المتحدة أهداف من هذه العقوبات وهي (رفع المحتدي وإخراجه من الكويت) ان هذا الهدف يشترك فيه الاتحاد السوفياتي كل المشاركة وكذلك يشترك فيه كل اقطار العالم. وكلما أخذت العقوبات تحدث أثرها في العراق فإن الزمن لن يكون في صالح الرئيس صدام.

لقد قال بعض الخبراء ان العقوبات الاقتصادية نادراً ما تؤدي إلى نتيجة. لقد كان هذا صحيحاً بالنسبة إلى جنوب أفريقيا. ولكن للعراق ليس جنوب أفريقيا. فالعراق لا يمتلك قاعدة صناعية مستقلة. وأن الحظر الذي يفرض على قطع الغيار يمكن أن يثقل الصناعة العراقية برمتها. وهي صناعة صغيرة بالقياس إلى صناعة جنوب أفريقيا. ففي غضون شهر ستعاني الصناعة العراقية معاناة شديدة. كذلك فإن جنوب أفريقيا مصدرة للطعام. بينما العراق يستورد ثلثي حاجاته من القمح. كما أنه يستورد طعامه من الخارج ولا سيما من الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك. وفي غضون سنة أو سنتين يحتمل أن يواجه العراق خطر المجاعة الحقيقية. ان العقوبات الاقتصادية في الوقت الراهن لا تشتمل على الطعام. ولكن يمكن أن تشملها في مرحلة آتية من حدوث المواجهة. ثم ان العراق على عكس جنوب أفريقيا اذا انها دولة بحرية. ولها قدرات تحميل في الموانئ تصل إلى أكثر من ١٥ مليون طن. بينما العراق ليس له في الحقيقة منفذ على البحر. ولا يمتلك بواخر تجارية ولا ميناء بحري خاصاً به. ان أكثر من ٧٩٠ من واردات العراق تأتي عبر الأردن والمملكة العربية السعودية وتركيا وكل هذه الاقطار الثلاثة قد اشتركت الآن في العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق. وكذلك في المكان العقوبات الاقتصادية ان تشفى القدرات العسكرية لدى العراق. فان أكثر المحرقات التي تستخدمها القوة الجوية العراقية هي محركات مستوردة. وعلى مستوى الطيران الحالي الذي يمكن أن يزيد زيادة حادة إذا ازداد التوتر الحالي فإن القوة الجوية العراقية ربما تضطر إلى الهبوط إلى الأرض وعدم التحرك بسبب انعدام المحركات وقطع الغيار وذلك في غضون وقت قصير جداً. ان مغادرة أكثر من ٤٠ ألف لجنبي أغلبهم من الغربيين وكذلك كثير من السوفيات والكوريين والفلبينيين تزيد أيضاً من شلل الصناعات العراقية والخدمات التي تستند إليها الملائكة الحربية العراقية. لقد قبل الكثير في هذه الأيام من الملائكة الحربية العراقية. صبح ان العراق قد كس كميّات هائلة من العراق في حرب الخليج كان يوجه عام أداء غير جيد. فخلال ثماني سنوات تحارب العراق وإيران في ٧١ معركة كبرى انتصر العراق في ٩ معارك من هذه. وغالباً ما كان سبب انتصاره هو تفوقه الهائل في مجال الأسلحة فقط ان القيادة العسكرية العراقية بدت دائماً عديمة الحيل، ومحافظة إلى درجة شديدة. كما انها كانت عديمة المروية إلى درجة لا حدود لها. وكان لابد ان يتم اتخاذ القرارات بشأن المعارك الكبرى في غضون دقائق قصيرة. وفي بعض الحالات حين يأتي الجواب إلى ميدان المعركة تقررها القيادة السياسية. وفي بعض الحالات حين يأتي الجواب إلى ميدان المعركة كانت إيران تقتدر على القوى الجوية الجيدة، لأنه لم يكن لدى يبيعها طائرات جديدة. وكان العراق يملك عدداً هائلاً من الصواريخ التي أحدثت اضطراباً لا تحصى في المدن الإيرانية ولا سيما طهران. اما إيران فلم تستطع الانتقام لأنها كانت تقتصر على الصواريخ والطائرات. بالإضافة إلى ذلك استخدمت بغداد الأسلحة الكيميائية بينما لم تحصل إيران على مثل هذه الأسلحة إلا في المراحل الأخيرة من الحرب. ثم لم تكن هناك ولا وحدة إيرانية مصممة ضد الهجمات الكيميائية وهذا ما أعطى العراقيين مزية لا يمكن انكارها.



الانسحاب السوفياتي من أفغانستان



قتل الحوان الثلاثي على مصر

أخيراً يجب على إيران أن تقبل وقف القتال عندما هاجمت قوات الولايات المتحدة وحطمت المنشآت النفطية الإيرانية الممتدة في البحر كندار لها. بل ان القوات الأمريكية احتلت جزيرة بارسي الإيرانية كما سيطرت على ما لا يقل عن نصف جزيرة من ابراج النفط.

وكثيراً ما يقال ان العراقيين لديهم جيش يبلغ تعدادهم مليون رجل. ان هذا في الحقيقة رقم مبالغ فيه إلى حد كبير. فمن هؤلاء المليون يوجد أكثر من الثلث ينتمون إلى ما يسمى بالمشايخ الشعبية (الحرس القومي) الذين يقودهم طه ياسين رمضان. وهو شخص مدني يرتدي البزة العسكرية. والحرس القومي هو قوة بوليسية سياسية ذات أهمية عسكرية بسيطة حين يحدث قتال حقيقي. ثم ان هناك للاثمات ألف شخص يعملهم حراس حدود ومختلف أنواع الأشخاص الريفيين وهم يتقنون إلى التدريب المنتظم ولا يستطيعون الدخول في حرب فعلية. اما الأربعمائة ألف شخص الباقون المقسمون بين قوات برية وجوية وبحرية صغيرة فهم غالباً ما يكونون في الثامنة عشرة من عمرهم وقد تجنبوا التجنيد وأبشت لديهم خبرة قتالية مهمة. الا ان القوات التي يمكن العراق أن يستند عليها استناداً جيداً للدخول في معارك فعلية ضد عدو حقيقي جدي فهم لا يزيدون على مائة وخمسين ألف شخص. وهذه اجمالاً هي القوة التي وضعها الرئيس صدام حسين على الجبهة الكويتية.

ان أحد الاخطأ الكبرى التي ارتكبها الرئيس صدام حسين خلال حرب الخليج هو انه تكلأ في احوال الجانب الأكبر من قواته إلى المعركة في بداية النزاع. وكان ذلك هو الذي منع العراق من الاستغلال التام للميزة التي كانت عنده وهي المفاجأة. ان ذلك أعطى إيران فرصة لاعادة تنظيم قواتها. ان التردد وعدم اتخاذ القرارات بشكل حاسم هي أيضاً من الامور التي أدت إلى ضعف القوة المعنوية لدى القوات العراقية. في هذه المرة ربما لا يريد الرئيس صدام حسين أن يرتكب هذه الغلطة مرة أخرى. الا ان الوضع مختلف اختلافاً جدياً إذ ان ميدان الحرب الآن سيكون محصوراً جداً على الأرض لأن الحرب الرئيسية في هذه المرة ستكون في الجو.

ضعف جوي خطير

وعندما يتعلق الأمر بالجو نجد أن العراق بلد ضعيف إلى درجة خطيرة، فهو يفتقر إلى العمق الجيوفيزيائي. فان أكثر مراكزه الحضرية واقعة في شريط ضيق بين نهري الفرات ودجلة فإذا أرسلت طائرات قاصفة إلى بغداد فإن المهمة تنتهي

لا بد ان الرئيس صدام حسين كان تواقاً لضم الكويت منذ ايامه الاولى في حزب البعث العربي الاشتراكي، ويوصفه زعيم العراق الذي انهكته الحرب كان بحاجة لاعطاء شعبه شيئاً يشبه النصر. فخلال العامين الماضيين وعلى اثر وقف إطلاق النار مع إيران كان كثيراً ما يتحدث عن (نصره) على الفرس، ان الدعاية العراقية تضع (قاسية صدام) على مستوى، ان لم يكن اكبر، من القاسية الاولى التي جرت في القرن الاول من العهد الاسلامي. إلا ان كل العراقيين تقريباً يعرفون ان قاسية صدام كانت نصف انحرار له. فالعراق لم ينجح في تحقيق أي من الأهداف التي طرحها صدام حسين في الثاني والعشرين من سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠. بينما شن غزوه المكون من ثلاثة شعب ضد إيران، كانت الأهداف الثلاثة هي السيطرة التامة على شط العرب الذي يكون تحت السيطرة العراقية، ثم (تجزير) الاقليم الإيراني (خوزستان) وتدمير النظام الشيعي في طهران. ولكن بعد عشرة اعوام ظل شط العرب معلقاً بين مدينة البصرة من ان تعود مرة أخرى إلى للحياة، كما انه لم يحدث (تجزير) لأي جزء من الأراضي الإيرانية. ثم ان خلفاء الشيعي مايزالون في السلطة في طهران. هذا بالإضافة إلى ان ٧٥ ألف اسير عراقي ان تقع بيوتها الخارجية. ومستوى المعيشة لدى الناس انحدر انحداراً حاداً. ان الاستيلاء على الكويت لو سار بدون متاعب كان سيمتد الرئيس صدام ليس فقط نصراً صغيراً يحتاج إليه حاجة ماسة. بل كذلك يعطيه اللورد للالية الضرورية لانقاذ نظامه من الانهيار الاقتصادي.

ثلاثة خيارات رهيبه

ان ما كان الرئيس صدام يتطلع إليه على انه أقل ما يمكن من المخاطرة، قد صار الآن مغامرة مضحكة بالمخاطر التي لا يمكن حسابها. فلم يعد الأمر مجرد ضم الكويت، بل ان بقاء النظام البعثي الذي استولى على السلطة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٦٨ هو موضوع البحث العام. فاليوم يواجه الرئيس صدام ثلاثة خيارات رهيبه، فهو يستطيع ان يرضي قسماً ويوسع النزاع وفي هذه الحالة سيكون بمواجهة قوة عسكرية هائلة تجتمع من قبل عدد كبير من البلدان وهي كلها عازمة على مقاومته. ان الذين يواجهونه مثل هذه المواجهة يعلمون ان القضية هائلة. فالنصر الذي يحره العراق على الساحة العسكرية سيكون فيه نهاية النظام الحالي في منطقة الخليج كلها. كما انه سيعمل نهاية دور الرئيس جورج بوش وبور رئيس الوزراء ماجريت ثاتشر. وعليه فان الخيار الاول، أي اثاره الحرب ليس خياراً حكيماً يتخذه صدام على قدر تعلق الأمر به.

الخيار الثاني بالنسبة إلى الرئيس صدام هو البقاء حيث يوجد على أمل ان الذين صمموا مقاومته سيبتقون هم أيضاً بإمكانهم. وفي هذا الخيار تجنب للمواجهة العسكرية عدا المواجهات التي تحدث بالطبع عن طريق المصفاة. الا ان العقوبات

إلى المهتمين والمتخصصين في مجال

الحاسب الآلي

مركز تهامة للتدريب

يقدم دورتين تدريبيتين في:

- تعريب برامج وتطبيقات الحاسب الآلي
- وحماية نظم الكمبيوتر من الفيروسات
- والتطفيل والكوارث المفاجئة

بإشراف الدكتور

محمد فهمي طلبة

مختص ببرامج ونظم تعريب ونظم حماية دلتا

لمزيد من المعلومات

بمركز تهامة للتدريب

المستشفى السعودي الألماني بجدة

يقان عن وصول جراح العيون الألماني العالمي (المدة الأولى)

البروفيسور جروتزنبير

أستاذ طب وجراحة العيون بجامعة فرانكفورت، ألمانيا الغربية

الحجز لمدة أسبوعين ٥٦٨٩٩٠٠ (خط) ٦٩٠٥٠٢١ ت

ليبيريا لا تزال تنتظر نهاية محتشها تايلور يكرر معارضته إرسال قوات أفريقية

مونرويفيا - وكالات الأنباء: أكد لتمرد الليبريين الموالين لتشارلز تايلور، زعيم القوة المتمردة الرئيسية في الجبهة الوطنية الليبيرية أمس، مرة أخرى، معارضتهم لنشر أي قوة لحفظ سلام أفريقية لإنهاء الحرب الأهلية المستمرة في البلاد منذ سبعة أشهر.

أدانة وزير يوناني سابق بالفساد

أثينا - ر: حكم على الوزير الاشتراكي اليوناني السابق نيكوس اثاناسوبولوس بالسجن لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة أمس السبت لادانته في اتهامات بالفساد. وكانت محكمة خاصة مؤلفة من ١٢ قاضيا قد أدانت اثاناسوبولوس وهو وزير دولة سابق للشؤون الاقتصادية للبلاد الذي قام به في التخبط على صفقة حبوب مخالفة للقانون للسوق الأوروبية. وقد شكلت المحكمة في العام الماضي لمحاكمة رئيس الوزراء الاشتراكي السابق اندرياس بابانديرو وخمسة من وزرائه في سلسلة فضائح. ومن المرجح أن يكون هذا الحكم بالسجن طالعا سينا ليايانديرو لتهم في فضيحتين منفصلتين.

تم وبيو المتحدث باسم الجبهة الوطنية صرح أمس في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية الـ بي. بي. سي. بأن التدخل الذي تعتزم أن تقوم به القوات الخاصة المؤلفة من جنود خمس دول غرب أفريقية مع كثافة نيجيرية لن تؤدي إلا إلى المزيد من أراقة الدماء. وقال وبيو في إشارة إلى الخلافات القبلية التي تقف وراء نشوب الحرب الأهلية وأن الشعب في سيراليون وغينيا ينتمي إلى نفس الجماعات العرقية التي تنتمي إليها، مع العلم أن كلتا الدولتين تشاركان في قوة حفظ السلام التي ستتحرك لغرض وقف إطلاق النار تمهيدا لتشكيل حكومة مؤقتة تتولى الأعمال لإجراء انتخابات حرة في غضون عام. وفي الوقت ذاته مارس المتمردون

بوتو تتوجه للقضاء رداً على قرار عزل الحكومة الباكستانية

كراتشي - ر: صرحت رئيسة الوزراء الباكستانية المعزولة بي نظير بوتو أمس بأنها ستوجه إلى المحكمة العليا للفصل في قرار عزلها. وقالت أن حزبها لا يثق في الحكومة المؤقتة، ولذا فإنها لن ترضى بأن تواجه أي تحقيق قضائي تجريه الحكومة بتهمة الفساد أثناء حكمها. الرئيس الباكستاني غلام أسبق

مسؤولون في سيوول يقولون: عبور الحدود مع كوريا الشمالية

سيوول - وكالات الأنباء: صرح مسؤولون حكوميين في العاصمة الكورية الجنوبية سيوول أمس أن الجبهة التي يثقت بالأعداد لرحلة غير مسبوقة لعشرات الآلاف من الكوريين الجنوبيين إلى كوريا الشمالية قد انخفضت، وأما لن تنقل مواطنين من كوريا الشمالية والجنوبية عبر الحدود أصبح الآن مستبعدا. وكان الرئيس الكوري الجنوبي نوه تاي وو قد أقر في الشهر الماضي أن تفتح نقطة العبور عند قرية بانمونجوم على خط الهدنة لمدة خمسة أيام تتزامن مع يوم استقلال كوريا في ١٥ أغسطس (آب) الجاري، وهو اليوم ذاته الذي تعتزم فيه كوريا الشمالية عقد لقاء حاشد حول الوحدة الكورية يحضره منشقون من



باري بعد قرار هيئة المحلفين

ولا أدانة لماريون باري

واشنطن - أ: أصدرت هيئة المحلفين في قضية ماريون باري عمدة العاصمة الأمريكية واشنطن حكما بأنه «غير مذنب» في تهمة حيازة مخدر الكوكايين في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٩ ووجته بريئا من تهمة حيازة المخدر في ٧ سبتمبر (أيلول) عام ١٩٨٩. وعلى الأثر قضى القاضي توماس بنفيلو جاكسون بأن الدعاوى الموجهة به ١٢ تهمة أخرى هي دعاوى فاسدة لأسباب إجرائية، بعدما أبلغه المظليون بأنهم لم يتمكنوا من التوصل إلى قرار.

تجريد ضباط شاركوا في محاولة انقلاب زامبيا من رتبهم

لوساكا - د. ب. أ: أذات التقارير الصحفية الواردة من لوساكا عاصمة زامبيا أمس أن الليقتات جنرال كريستون تيمبو قائد جيش زامبيا السابق وثلاثة آخرين من كبار الضباط في الجيش الذين صدر عفو عنهم أخيرا من تهمة الخيانة العظمى جربوا من رتبهم وفصلوا من الجيش. الضباط الثلاثة الآخرون الذين فصلوا مع تيمبو (٤٦ سنة) هم بيزوايو تونيكيا (٤١ سنة) وتشونجو شولا (٣٨ سنة) وكلامبا سراجيم بيمبسي امر عفو.



قتيل على الأرض ولاجنون يغزو نحو امنا... في ليبيريا

وصل لي بنج الى سنغافورة في زيارة تستغرق ٢ أيام

سنغافورة - وكالات الأنباء: بدأ رئيس وزراء الصين لي بنج أمس زيارة تستغرق ثلاثة أيام لسنغافورة، وأعلن لدى وصوله أنه يتطلع لتحسين العلاقات بين البلدين. كانت قد قطعت في أواخر الستينات. وزير المراقبين الآن أنه من الواضح أن لي يرغب في تحقيق إنجاز مماثل مع سنغافورة في زيارته الحالية التي تأتي



لي كوان يو رئيس وزراء سنغافورة (الي اليمين) يرحب برئيس الوزراء الصيني.

كشمير الفريقة في بحر العنف والخوف

خمسين قاذفة صواريخ وأكثر من ٧٠٠ ألفا مضادا للدبابات والاشخاص، وأنه قلق من تحول مثل هذه الأسلحة إلى كشمير. وقال لك قامت جبهة تحرير جامو وكشمير بعد اعتقال زعيمها بلصق منشورات في سريناجار أكدت فيها أن الكفاح سيستمر برغم الاعتقالات، ويؤكد انصار الجبهة بقوة عدم إمكانية إجراء أي مفاوضات مع الحكومة الهندية ما لم توافق على مبدأ إجراء استفتاء. ويمنح المسلمون ٧٠ في المائة من سكان ولاية جامو وكشمير إلا أن هذه النسبة تصل إلى حوالي مائة في المائة بين أبناء الوادي البالغ عددهم ٣,٤ مليون. الحاكم ساكسينا يقول أن هدفه هو إقناع الاستقلاليين بأنهم لن يصيبوا أي نجاح عبر الهندية، ويضيف «إذا لم يستخلصوا الدرس مما حدث فإنهم لن يذهبوا إلى مكانهم مستكين معزولة مشجرا إلى اعتقال ياسين مالك زعيم جبهة تحرير جامو وكشمير وساعده عبد الحميد الشيش. ويدعي الحاكم أن ثلاثة آلاف استقلالي يتدربون حاليا في باكستان وألغا في وادي سريناجار مضيفا: «لقد اعتقلنا منهم ٣٥٠ حتى الآن بينهم ١٨٠ تدربوا في باكستان، ويوجد حاليا ٣١٥ مستجنزا، ثم يعود إلى القتل في السلطات الهندية تهدف «لإعادة الحياة الطبيعية من أجل البدء في تنفيذ عملية سياسية». ويريد أن هذا لا يمكن أن يتحقق طالما أن الاستقلاليين لم يتخلوا عن العنف.

من جهة أخرى يقر الحاكم بأن السلطات لا تخطئ في تقدير قوة الاستقلاليين، ويرغم أنه تم في الأشهر الماضية مصادرة ٤٨٠ رشيش كراشنيكوف ٤٠، رشاشا ونحو

سريناجار - أ: بعد ثمانية أشهر من الاشتباكات الدامية ضد القوات الحكومية الهندية وقع خلالها أكثر من ألف قتيل تعرق كشمير يوما بعد يوم في العنف والخوف بدون ظهور أي فرصة لوقف الأزمة أو أمل للحكومة الهندية في تلاشي الحملة الاستقلالية في الولاية وهي الوحيدة التي يشكل المسلمون غالبية سكانها.

كان الاضراب لإزلال يشل يوم أول من أمس وادي كشمير مركز الحركة الاستقلالية احتجاجا على إجراء مفاوضات في نيودلهي بين الهند وباكستان تتركز على الموقف في الولاية التي تشكل جزءا من كشمير الطبيعية وأوضاع محام يعمل في سريناجار وهي العاصمة المصغرة لولاية جامو وكشمير. إن هذه الحادثات ستعني بالفشل لأن شعب كشمير لا يشارك فيها. أنهم ينظرون البنا على أنها من الماشية.

منذ أول أغسطس (آب) تصاب المنطقة بالشلل يوميا سواء بحظر التجول أو بالاضرابات التي تنفذ احتجاجا على أعمال العنف التي تقوم

اضراب الأطباء في بنجلاديش

داكا - وكالات الأنباء: دخل اضراب الأطباء في بنجلاديش، الذي بدأ قبل ١٤ يوما مرحلة خطيرة عندما أعلن الأطباء المضربون أمس إجراءات جديدة لتصعيد الاضراب. وتشمل هذه الإجراءات اقفال العيادات الخاصة التي يديرها أطباء الحكومة، كما عقد الأطباء ندوات طلابيا فيها بالغاء السياسة الجديدة بشأن الخدمات الصحية التي اعطتها الرئيس

موجز

هزة قوية في عاصمة الأكوادور

كيتو - وكالات الأنباء: وقعت هزة قوية في الساعة ٢١.٥٥ بالتوقيت المحلي (٢٠.٥٥ بتوقيت جرينتش) من ليلة الجمعة - السبت في العاصمة الكولومبية كيتو مما تسبب في حالات نعر بين السكان. وحسب حصيلة شبه رسمية لقي شخص على الأقل حتفه ودمرت مبان عدة في بعض الأحياء وفي بلدات قريبة تقع شمال العاصمة. وأوضح رجال الإطفاء أن مركز الهزة يقع على بعد ثلاثين كلم شمال كيتو ويخشى أن تكون وقعت أضرار جسيمة في هذه المنطقة.

متمردون شيوعيون قتلوا سبعة جنود في كمين بالفلبين

إيليجان (الفلبين) - وكالات الأنباء: أعلن ضابط في إيليجان في شمال جزيرة مينداناو (جنوب الفلبين) أن سبعة جنود فلبينيين قتلوا وأربعة آخرين جرحوا ليلة أول من أمس في كمين نصبه متمردون شيوعيون. وأوضح الضابط وهو قائد لواء، أن الجنود كانوا في تورية حين هاجمهم متمردون تابعون للجيش الشعبي الجديد وهو الجناح المسلح للحزب الشيوعي الفلبيني المظهور في كاباتاجان (على بعد نحو ٨٠ كيلومترا جنوب إيليجان).

تسمية وزراء باكستانيين جدد

اسلام آباد - وكالات الأنباء: أدى ستة وزراء جدد اليمين الدستورية أمس أمام الرئيس الباكستاني غلام إسحق خان ما رفع عدد أعضاء الحكومة المؤقتة إلى أحد عشر وزيرا. وكان رئيس الوزراء الباكستاني المؤقت غلام مصطفي جاتوي قد أعلن خلال مؤتمره الصحافي أقامة عقده في الثامن من أغسطس (آب) الحالي أن حكومته ستضم مزيدا من الوزراء. ومن بين هؤلاء الوزراء الستة أعضاء التحالف الديمقراطي الإسلامي في البرلمان، الخصم السياسي الرئيسي لحزب الشعب الباكستاني (حزب رئيسة الوزراء السابقة بي نظير بوتو) في انتخابات عام ١٩٨٩ العامة.

ثلاثة قتلى بانفجار في محطة سوفياتية لتكرير النفط

موسكو - وكالات الأنباء: أفضت وكالة أنباء «تاس» السوفياتية أن ثلاثة أشخاص قتلوا وأن عشرة آخرين أصيبوا بجراح أمس حين وقع انفجار في محطة لتكرير النفط في مدينة ياروسلافل، التي تبعد نحو ٢٠٠ كيلومتر شمال شرق موسكو.

وقالت «تاس» أن الانفجار أدى إلى حريق يمكن إخماده بعد نحو ثلاث ساعات. وأضاف أن معدات عديدة لحقت بها أضرار لكن إنتاج الوقود لم يتأثر تأثرا كبيرا. ولم يعرف سبب الانفجار.

انفجار كبير في بريتوريا

جوهانسبرج - وكالات الأنباء: دمر انفجار وقع أمس في موقف لسيارات الأجرة، في العاصمة الجنوبية بريتوريا، تجهيزات الوقف وعددا من السيارات في فترة الانجمام الصباحية، وأصيب بقله ١٢ شخصا.

الوقوف يرتاد عصابة الزنوج، ولكن حالة الضحايا الذين نقلوا إلى المستشفيات على جناح السرعة كانت خطيرة. ومع أنه لم تعلن أي منظمة مسؤوليتها عن الانفجار بعد، فإن أصابع الاتهام توجه إلى التنظيمات العنصرية المتشددة.

تحد جديد للكركمين

موسكو - وكالات الأنباء: في إجراء سياسي من شأنه إخراج الكركمين أعلنت جمهورية روسيا الاتحادية، كبرى الجمهوريات السوفياتية، أن كل الحقوق التي توقعها الدولة السوفياتية للتصرف بالموارد الطبيعية للجمهورية تعتبر لاغية وباطلة.

د	ا	ء	ب	ر	و	ر	ح	ش
س	ر	و	ا	ل	ع	ا	ض	د
ط	ن	د	ل	ت	ا	ع	ن	خ
غ	ر	ا	ر	ج	ب	ت	ن	ي
س	ل	ط	ب	ص	ا	ا	ا	ل
ر	ح	ب	و	س	ي	ب	ق	ص
ا	ب	ز	ق	س	ي	ن	ب	و
ج	ر	ش	ب	ر	ا	س	ط	ر
ع	ك	ا	ن	ا	ت	ف	ا	ي

الاقتصاد الدولي

من ارتفاع اسعار النفط
الاقتصاد الكندي يستفيد

أسواق السيارات

تغير القبطان
جنرال موتورز.

أسواق التكنولوجيا

حرب «الكامكورد»
تشعل بين «سوني»
ومتافسها

هذا اليوم

الاقتصاد

هل ينجح الحصار الاقتصادي وما هي الخيارات العراقية؟ بغداد تملك مخزون أشهر من المواد الغذائية وتراهن على الأردن والتمهريب لخرق الحصار

لندن - «الشرق الأوسط»
بعد نحو أسبوعين على الأزمة في الخليج، يعتقد العراقيون أن الجبهة الاقتصادية وإيست العسكرية هي التي ستقرر إلى حد كبير مصير العراق. والاعتماد على القوة الحزلية العراقية للكويت ثم ضمها إليه، وإن موضوع الحصار الاقتصادي سيتحول عملياً إلى الجبهة الأكثر سخونة للأزمة.

وحسب ما لا يخفى العراق محاولات لم تنجح لانهاء تقييد النفط إلى مرفأه، ويرى عملياته من طريق شركة مسجلة في إحدى مناطق الأوقشور، بالاستمرار في عملياته، لكن بعد أخذ موافقة وزارة الاقتصاد الاسبانية.

الشركات الرئيسية، فإن السلطات لم تقرب من الأساس تجميداً شاملاً على المصفاة الكويتية. خوف انعكاس ذلك بصورة خطيرة على السوق. بل طيقت التجميد بصورة موزعة على الشركات الكويتية، التي ستمتلك الكويت، الذي يدير عملياته من طريق شركة مسجلة في إحدى مناطق الأوقشور، بالاستمرار في عملياته، لكن بعد أخذ موافقة وزارة الاقتصاد الاسبانية.

الشركات الرئيسية، فإن السلطات لم تقرب من الأساس تجميداً شاملاً على المصفاة الكويتية. خوف انعكاس ذلك بصورة خطيرة على السوق. بل طيقت التجميد بصورة موزعة على الشركات الكويتية، التي ستمتلك الكويت، الذي يدير عملياته من طريق شركة مسجلة في إحدى مناطق الأوقشور، بالاستمرار في عملياته، لكن بعد أخذ موافقة وزارة الاقتصاد الاسبانية.

اللائحة البريطانية تضع أسساً عامة لحماية «مرنة» للاستثمارات السلطات النقدية الغربية تحرر الأرصد الكويتية من قيود التجميد وتبقى على منع التصرف بها

لندن - «الشرق الأوسط»
استهدف أيضاً حماية مصالح الشركات العديدة التي تملك الكويت حصصاً مهمة فيها ومن بينها مصرف «ميدلاند» و«رويال بنك أوف سكوتلاند» و«شركات برينش وثروليس» و«هوغ روبنسون» و«ساوث شاربوت» و«إكسبيري أند جنرال» و«هاري رامسن» و«بيوي وآرن» و«برانستون» وكثير غيرها. والمعروف أن أسهم هذه الشركات تعرضت لضغوط شديدة في الأيام الأخيرة من جراء الغموض الذي نجم عن إجراءات التجميد القوي للأرصد.

وأضافت مصادر «الشرق الأوسط» قائلة إن سلطات بنك أوف إنجلاند، تعد حالياً إطاراً عاماً من القواعد والأصول الإجرائية التي ستسمح لمكتب الاستثمار الكويتي ومؤسساته، بالتصديق على الاستثمار في أعمالها، حتى من دون الجوع في كل مرة إلى بنك أوف إنجلاند. إلا أن هذه القواعد ستضمن النص أو منع نقل هذه الاستثمارات خارج البلاد أو التصرف بملكيتها.

وأمرت المصادر الكويتية عن ارتياحها لهذه الإجراءات، باعتبار أنها تفرط الطارا تصديقاً يمكن الأخذ به من قبل السلطات النقدية في الدول الغربية الباقية بهدف تسهيل إدارة الاستثمارات الكويتية الممنوعة في المراكز المالية الباقية.

بعد مقاطعة موانئ الكويت والعراق مرفأء الخليج تستقبل السفن الكويتية

لندن - «الشرق الأوسط»
طرح الحصار الاقتصادي للفرض على العراق (والآن على الكويت المحتلة من القوات العراقية) مشاكل فورية بعد كبرى من السفن الدولية المحملة بضائع لتجار الكويتيين والتي كانت في طريقها إلى الموانئ الكويتية التي أغلقت فور حصول الاجتياح. وتقدر أساطس سوق «لويز» للتأمين أن حجم البضائع التي مازالت في طريقها إلى الكويت من مصادر عربية في العالم «ضخم جداً». إلا أن هذه المصادر أضاعت فوئها أمس أن المرفأء الاخرى الواقعة على الخليج وخصوصاً مرفأء الامارات (مرفأء راشد وجبل علي في دبي وكذلك مرفأء أبو ظبي وخمس فكان والشارقة الكويتية) أعلنت استعدادها لقبول البضائع من كل حالة بسبب محدودية الامكنة وقللة التفرغ.

وقالت مصادر شركات الشحن في لندن أن مرفأء الدمام على الشاطئ الشرقي للسعودية وكذلك مرفأء البحرين، يستقبلان أيضاً البواخر التي كانت متوجهة إلى الكويت. وأضاف هذه المصادر أن معظم سفن الشحن الكبيرة التي كانت راسية في مرفأء الكويت عند الاجتياح تمكنت من الإبحار ومغادرة المياه الكويتية. إلا أن عدداً من هذه السفن مازال في الميناء ولم تستطع مصادر «لويز» التامين بعد تحديد مكانها.

أزمة الخليج تزيد آلام قطاع العقارات البريطاني استثمارات الكويت العقارية لن تواجه مشكلة تمويل بسبب تجميد الأرصد

لندن - «الشرق الأوسط»
الاتفاق عليها بهدف اكمال العمل، ثم استغلال العقار وتحقيق العائد المتوقع منه.

في هذا الاطار تنكب سلطات البنك المركزي البريطاني على درس الخيارات المتاحة التي ستسبب على الأرجح من الاطار الاجرائي العام الذي يحدده البنك في ما يخص الأرصد الكويتية عموماً. ومن الخيارات المطروحة أن تتولى الشركة الاتفاق على المشاريع من الربح الجاري الذي تحصل عليه من الانبئة المختلفة التي تملكها والذي يقدر بنحو ١٣٠ مليون دولار سنوياً، كما قد يسمح للشركة بتوفير الموارد من المصارب المرتفعة، الامر الذي سيزيد الضغوط على القطاع العقاري الذي يعاني من أزمة خائفة أصلاً.

الكويتي، مشروع «لندن بريدج سيتي» الواقع قبالة برج لندن الشهير على نهر التايمز.

وقد كان من المتوقع بدء العمل في المرحلة الثانية من هذا المشروع في مطلع العام المقبل.

على صعيد آخر توقعت الاساطس العقارية في بريطانيا أن تنعكس الأزمة في الخليج بجزء من التراجع للقطاع العقاري في بريطانيا. وأشارت هذه الاساطس إلى العلاقة الضمنية القائمة بين اسعار النفط وبين اتجاهات القطاع العقاري. إذ يؤدي ارتفاع اسعار النفط إلى ارتفاع التضخم ومعدلات الفائدة المرتفعة، الامر الذي سيزيد الضغوط على القطاع العقاري الذي يعاني من أزمة خائفة أصلاً.

سيارات الجيب والدودج

وقطع غيارها

بعد رفع مقاطعة جامعة الدول العربية عن سيارات الجيب الأصلية الأمريكية المنشأ وعودتها إلى أسواق العالم العربي ، وتعيين ..

الشركة العربية المتحدة للسيارات المحدودة

ص.ب ٥٨٣١٠ / الرياض ١١٤٩٤

موزعاً عاماً وحيداً لسيارات الجيب والدودج وقطع غيارها في سائر أنحاء المملكة العربية السعودية فأن الشركة ستباشر أعمالها في وقت لاحق من هذا العام

مع بداية وصول موديلات السيارات الجديدة لعام ١٩٩١ م وذلك في مراكزها الرئيسية الثلاثة .. في .. الرياض وجدة والدمام

وهي لذلك ترغب في تعيين موزعين رئيسيين لها لتغطية سائر أسواق المناطق الاخرى في المملكة ، وترجو ممن لديه الرغبة والكفاءة والمتابعة من الافراد والمؤسسات والشركات .. أن يتقدم لها بالمسيرة الممكنة بطلب سكين فيه المنطقة التي يرغب في توزيع فيها والامكانيات البشرية والمالية التي سيؤمنها وكذلك المنشآت من مخازن ومستودعات وورش .. التي سيخصصها هذه العمل مع تأكيد التزامه بتصريف كميات محددة مستحسبة مع حجم المنطقة يتفق عليها مع الشركة .

والله الموفق

مطلوب موزعون

في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية

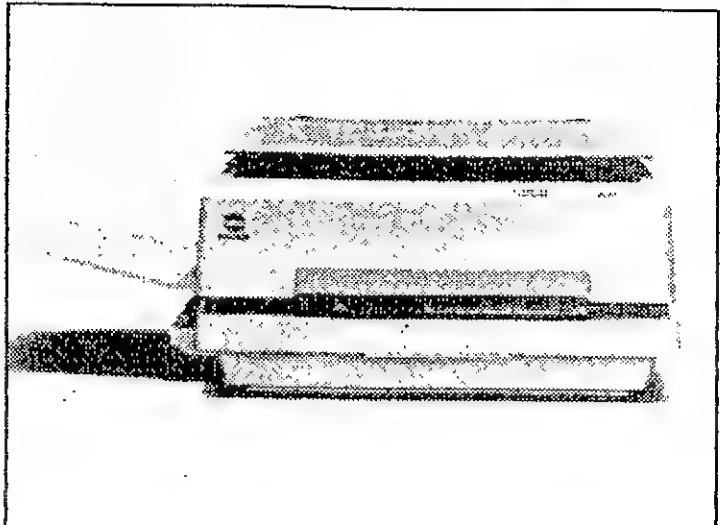
الشركة العربية المتحدة للسيارات

TECHNOLOGY MARKET

أسواق التكنولوجيا

أخبار السوق

سعرها ٦ آلاف جنيه استرليني وصورها عالية الوضوح
الناسختات الرقمية «تذكر» الصورة
وتتيح الإخراج والتحرير قبل الاستنساخ



صناعة الناسختات تستثمر التقنية الرقمية

الصور الفوتوغرافية. ذلك ان الناسختات الرقمية تبرز أدق التفاصيل خلال عملية الاستنساخ. ومن المتوقع مع تطور تقنية رقاقات الذاكرة أن يصبح بالإمكان زيادة الطاقة الاستيعابية للذاكرة. وستتيح هذه الزيادة إمكانية الحصول على نقابة عالية للصور بما يفوق ٤٠٠ نقطة في كل بوصة مربعة.

عالم من النقاوة والوضوح. في المقابل، حالما يتم تحويل الصورة في الناسختات الرقمية إلى «بكسلات» تتعرض هذه لعملية «تنقية» إضافية داخل وحدة للمعالجة تعزز رقمية جميع الإشارات الخاصة بالصورة المطلوب استنساخها. ويبدو الفرق جلياً بين التقنية التقليدية والتقنية الرقمية للناسختات من خلال استنساخ

لندن - الشرق الأوسط

تشهد صناعة الناسختات (الجهزة الـ «فوتوكوبي») تطوراً متسارعاً مع دخولها عصر التقنية الرقمية. وبفضل هذه التقنية تقوم الناسخة بتحويل الضوء من إشارات أصلية إلى إشارات إلكترونية، أو عناصر صورة (بكسلات). وهذا يختلف عن تقنية الناسختات التقليدية حيث يعكس الضوء مباشرة على أسطوانة حساسة للضوء عبر سلسلة من المرايا والدعسات.

● الناسختات الرقمية

ويتم في الناسختات الرقمية تخزين عناصر الصورة (البكسلات) مؤقتاً في الذاكرة. وفي هذه الأثناء يمكن معالجة المعلومات المخزنة ببراعة وبصورة مكثفة لتحقيق الإخراج المطلوب كإبراز النص بحروف بيضاء على خلفية سوداء، كما تتبع تقنية الناسختات الجديدة إمكانية نشر الصورة على طول محور احادي وضمن نسب مئوية مختلفة في إطار قدرة التقريب «زوم» الخاصة بالناسخة. وتستخدم تقنية الناسختات الرقمية نفس الرموز المستخدمة في أنظمة الكمبيوتر والفاكس.

وفي ضوء ذلك تتمكن هذه من العمل كأنظمة أثناء نهائي سرعة الأداء ومتعاونة مع أنظمة الكمبيوتر والفاكس. وحتى الآن لا تتوفر البرامج المناسبة لتوفير هذه الخصائص على نطاق واسع. بيد أن شركة «ديكو» عرضت نموذجاً للناسخة رقمية في اليابان تدعى DS 420.

● نماذج ومزايا

يبقى أن أبرز ما يتوفر اليوم في الأسواق هما الناسختان الرقميةتان «ديكو DS 320» التي تخرج ٢٠ نسخة في الدقيقة وسعرها ٦٣٥٠ جنيه استرليني، والثانية «Konica UBIX 8028» التي تنتج ٢٨ نسخة في الدقيقة.

ومن المتوقع أن يعلن عن سعرها عند طرحها في الأسواق في الشهر المقبل.

وتوقع المراقبون أن يساعد انتشار الناسختات الرقمية في المستقبل في عملية اندماج الأنظمة المكتبية. لكن فوائدها في الوقت الحاضر تتركز في قدرتها على إنتاج نسخ عالية النقاوة مع إمكانية تصورية مكثفة لا تتوفر في الناسختات التقليدية. وهنا تجدر الإشارة إلى أن نظام المرايا والدعسات للناسختات التقليدية يمكن أن يتعرض للاضطراب، وإذا ما حدث هذا فإن الصور المستنسخة لا تكون على قدر



سوني، أخذت حصة الأسد من سوق كاميرات الفيديو



ج. في. سي.، دخلت المعركة بأسفر كاميرا فيديو في العالم

صغير الحجم خفيف الوزن وبسعر ٨٨٠ دولاراً
«سوني» تنتج الـ «كامكورد TR45»
وارتفاع مبيعات كاميرات الفيديو في المائة

انظمة الكامكورد VHS. أو مباشرة مع جهاز التلفزيون لشاهدة شريط مسجل.

من ناحية أخرى تعرض الشركات «ماتسوشيتا» و«ج. في. سي.» لجهاز كامكورد تستخدم الشريط VHS-C، وهو أصغر من شريط VHS القياسي المستخدم عادة. ويمكن تشغيل الأشربة الصغيرة الحجم في أنظمة الكامكورد باستخدام Adaptor. إلا أن أحد المزايا في طوكيو ذكر أن وزن جهاز الكامكورد وليس تصميم الشريط هو العامل المؤثر في قرار الشراء بين المستهلكين عندما يريدون اختيار الكاميرا المناسبة.

ومن المتوقع أن تصل مبيعات الكامكورد التي ارتفعت بنسبة ٢٥ في المائة العام الماضي إلى ١,٦ مليون وحدة إلى مليوني وحدة هذا العام.

● «ماتسوشيتا» و«ج. في. سي.» تخوضان
حرباً على هيمنة «سوني» في سوق
كاميرات الفيديو

الذي وصفته بأنه «أصغر وأخف جهاز في العالم». ذلك أن الكاميرا لا يزيد عرضها على ١٠٨ ملمترات وسُمكها ١٠,٤ ملمترات. أما طولها فيبلغ ١٦٨ ملمتراً. وتزن الكاميرا TR 45 ٦٩٠ جراماً. وتباع كاميرا الفيديو هذه في اليابان بسعر ٨٨٠ دولاراً.

وقامت «سوني» الرائدة في صناعة كاميرات الفيديو والتي تستخدم أنظمة الكامكورد ٨ ملمترات بسهولة مع

وبصورة عامة ارتفعت المبيعات الشهرية لأنظمة الكامكورد بنسبة ٢٠ في المائة منذ العام الماضي، بينما انخفضت مبيعات أجهزة التلفزيون والأنظمة المركزية للموسيقى، وذلك حسب ما أشارت إليه رابطة الصناعات الإلكترونية في اليابان. وتحتل مبيعات الصناعات الإلكترونية زيادة مبيعات أنظمة الكامكورد إلى نجاح كل من «سوني» و«ماتسوشيتا» في بيع أنظمة جديدة أصغر حجماً وأخف وزناً من النماذج القديمة.

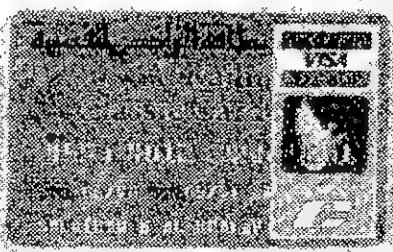
وفي ضوء هذا التطور التجاري نجحت «ماتسوشيتا» في بيع جميع ما أنتجته من أجهزة الكامكورد خلال شهر يونيو (حزيران) الفائت، ويقدر عددها بـ ٢٠ ألف نظام. ويذكر خبراء الصناعة أن «سوني» تفوقت بعدد مبيعاتها من نظام الكامكورد الجديد

على الرغم من خسوف النشاط التجاري في سوق المنتجات الإلكترونية في اليابان، ارتفعت مبيعات كاميرات الفيديو «كامكورد» بنسبة ٤٠ في المائة في يونيو (حزيران) للماضي مقارنة بما كانت عليه خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وسجلت المبيعات رقماً قياسياً إذ بلغ عدد الوحدات المباعة ١٥٥ ألفاً.

يبقى أن أكثر من نصف عدد الكامكوردات المباعة خلال الشهر المذكور في اليابان كان مصدرها شركة «سوني كوربوريشن». وتقوم «سوني» حالياً بتجهيز كامكوردات إضافية إلى شركتي يابانيتين أخريين بفرض تسويقها تحت اسميهما.

طوكيو - الشرق الأوسط

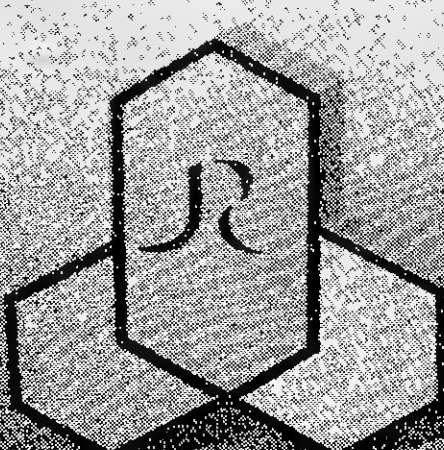
خدمة جديدة لشركة عريقة



الراجحي فيزا

فضية - ذهبية

تتيح من حمل النقود ومخاطر ضاعها وتتيح لك شراء احتياجاتك بأفضل الأسعار



أموالكم بأمان

الراجحي فيزا

فضية - ذهبية

أقرباً أولاً
فكر شائياً
قرراً ثالثاً

٢٢٢ مليون شخص
في العالم حصلوا
بطاقة فيزا
٧,٦ مليون محل تجاري
في ١٥٠ بلداً يرحب بها
٢٠٢ ألف مكتب بنكي
مصرف نقد أموالها

بمستويات من بطاقة

الراجحي فيزا

قد تمكنك من دفع ثمنك

شركة الراجحي المصرفية للاستثمار

أموالكم بأمان - ت. ٥٥٤٤٤٤ - ف. ٥٥٤٤٤٤ - ص. ٥٥٤٤٤٤

أرض للبيع

تمتاز بعدة مميزات بمدينة الرياض شمال شرق المساحة (٢٠١٣٥) متر مربع، الشوارع فسحة:

المخابرة: هاتف: ٤٩٣٠٢٣٣
من الساعة ٩ إلى الساعة ١٢ صباحاً
من الساعة ٤ إلى الساعة ٩ مساءً

Farasan Est. مؤسسة فرسان
للإنتاج والتوزيع الفني
FOR ART PRODUCTION AND DISTRIBUTION

حالياً بالاسواق

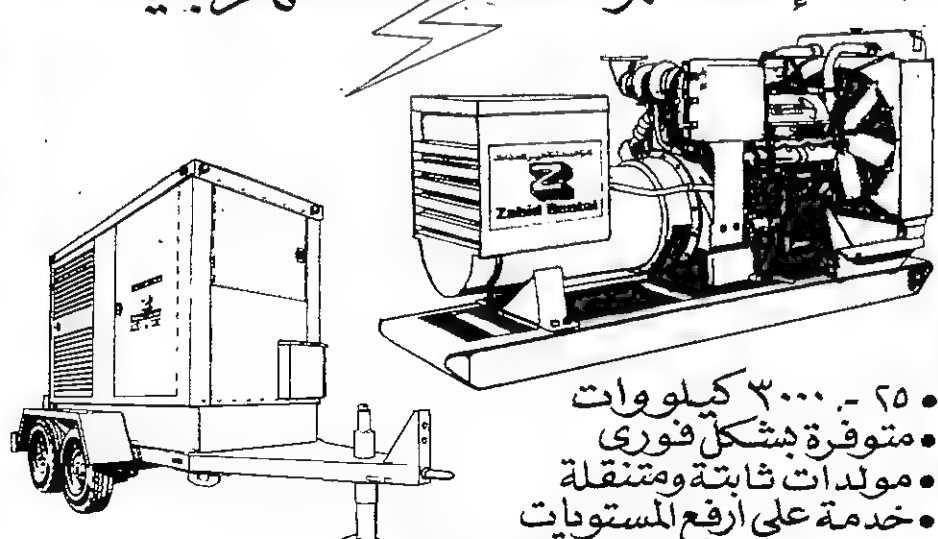


حسن الأسمر (كتاب حياق) فصل السعد
ضياء (مالكومينا)
عزرا .. نادية مصطفى
محمد باطري - نبيل الهجان ..

صدور بريد: ١٩٩٠ / ١٢ / ١٢
جدة: ٢٩٦-٨١٢ / ٢٩٦-٨١٢
شركة الزاهد للتراكورات

استأجر واعتمد
المعدات الأفضل والخدمة الممتازة

استأجر الطاقة الكهربائية



٢٥ - ٣٠٠٠ كيلووات
متوفرة بشكل فوري
مولدات ثابتة ومتحركة
خدمة على أرفع المستويات



شركة الزاهد للتراكورات

جدة: ٢٩٦-٨١٢ / ٢٩٦-٨١٢
الرياض: ٢٩٦-٨١٢ / ٢٩٦-٨١٢
دمام: ٢٩٦-٨١٢ / ٢٩٦-٨١٢
ت. ٢٩٦-٨١٢ / ٢٩٦-٨١٢

قرن ثخني عقيدتها الإسلامية ولغتها
أفريقية كما يسميه كل ذلك في مجرأها
الاحتكاك وذلك بشيء أروع للقافية إلى أن
تأريخها ١٦٠٩ ليكن أكثر أهلها وصرامة
واكت تاجيرها السحر الذي يدهخهم
في القرنين أحلاما من كما يقال، بل
الذين الأجانب ولما القلـ حرقا ويلمع
الوسائل الجمنية التي لم يشهد تاريخ
البشرية تشعب منها و إلا قطع هذه بشهادة
رجال الاختصة ومن يذهب إلى
تقصيص كارتان وثلاي الفرنسي.
وقد تمت مائة من هؤلاء المؤلفين لتخرج
مصيرهم بطور عديد أثار تعاقب إلى
تدريجها والتحريم سائر أساليب بعد للكتيب
للكائينيين كل من الإمبراطور شاركان
(كارولين الخامس) الذي كان دوره ابتزاز
من تلك مدة الخاطفة من أمال أو متاع
مختلفة لتتألق على مصيرهم، لكنه ما أنك
ن خلف هذا الإمبراطور إلى ذلك فيليب
الذي عثر للثكنة كل خوارضها
والتي عزم التحميل بأناتها إخلال أرو
إخلال بمن البلاد ووجهة الأرض والدين
إلى من قبيلة للفضية إلى أن
أنتق بعصها للثكنة ظاهروا فإنها ما
تزل مستمرة إلى من أبائنا وأجدادنا
فإنه سالف مثل أن لمحمد عليهم
رواستهم طوبى إلى الخواصم الكسجية كرها
من رتبة عراقية وزعاج الكسجية فإنهم ما
يتكفون ويعتدون إلى خواصمهم لتسلك كرها
لرؤس الأجدادية في طوائف إسلامية، وإذا
ما أجبروا على تعمد أبائهم لتتصامم
فهم لا يتوانون في تسخ كل ذلك لتتصامم
إقتلات رؤس إختتامهم وكذلك الحال مع
الأسنان، الذين الشاعرة الأولى الجبر
الضلاله الصليبية على الجمنصور

فكرة

مصطفى أمين

هستريا العالم الثالث

في العالم الثالث هستريا اسمها المأنة في المائة والتسعة والتسعين في المائة. حكام كثيرون يرفضون ان يدخلوا الانتخابات كخلف الله ويحصلون على واحد وخمسين في المائة.

هذا شيء لا يتفق مع كرامتهم ويسبب الى هيبته ويحطم صورتهم البهية امام الرأي العام. ولا يصنفون ان الرئيس ميتران رئيس فرنسا وان الرئيس بوش رئيس امريكا وان مسر تانتش رئيسة انجلترا وصولا الى الحكم بنسبة متواضعة من الاصوات، ولكن الحاكم في العالم الثالث يريد ان يحصل على كل اصوات الحاضرين والغائبين والاحياء والاموات والذين ولدوا والذين لا يزالون في بطون أمهاتهم.

وعندما كان الرئيس بوكاسا رئيسا للجمهورية اجري انتخابات وجاء له وزير داخلية يحمل نتيجة الانتخابات وقال له انه حصل على سبعة وتسعين في المائة. وقال له بوكاسا: أين الثلاثة في المائة، أريد اسماءهم وأريد ان تقيض عليهم جميعا. واضطر وزير الداخلية للطبع لأن يقيض على الالف الناس ويوزع بهم في السجون، وكان بينهم رجل اعترف انه انتخب الرئيس بوكاسا ١٣ مرة في انتخابات واحدة، ومع ذلك ادخله وزير الداخلية الهام الى السجن.

وفي انتخابات دول العالم الثالث تحدث مهازل، وقد حدث في عهد الرئيس نيكروما ان حصل مرشح الحكومة على اكثر من اصوات الناخبين بعشرة الاف صوت... ولم يكن نيكروما في حاجة الى هذا التزوير ولكن مدير الاقاليم اراد ان يثبت اخلاصه، فاضاف الى عدد الناخبين عشرة الاف صوت من دائرة اخرى.

وفي بعض دول العالم الثالث يقتلون المرشح المعارض اذا اكتشفت الحكومة انه سيكتسح مرشح الحكومة ولن ينفذ اللعب في صناديق الانتخاب.

وحدث في عام ١٩٦٥ في عهد حكومة زيور باشا ان جرت انتخابات ثلاثينية، فقد كان الانتخاب على درجتين كل ثلاثين فاختار ينتخبون مندوبا ثلاثينيا، والمندوبون الثلاثينيون ينتخبون ثانيا. واذا بالزعيم سعد زغلول، زعيم الأمة في تلك الايام، يسقط امام محام شرعي مجهول مغمور. وظهر ان الحكومة وضعت كشفا فيه اسم سعد زغلول واسم ثمانية وعشرين موظفا في وزارة الداخلية، وحدثت الانتخابات بعد ذلك فاكثسح سعد زغلول الانتخابات واضطر رئيس الوزراء لأن يحل مجلس النواب بعد انتخابه بسبع ساعات فكان أقصر البرلمانات عمرا في تاريخ العالم. إن من السهل إجراء انتخابات مزورة، ولكن عندما تتسبب يد الحكومة بالجبر الأسود تبقى فيها ملوثة، ولا تغسلها الايام ولا البلاغات الرسمية.

محمود كحيل

نظرة

نظرة

نظرة

ظروف مثلي للتدخل لم تتوفر منذ ما قبل حرب فيتنام

الاحتلال العراقي للكويت ورد الفعل الأمريكي

بقلم

كاسبار واينبرغر



كاتب مقال هذا الاسبوع في سلسلة «نظرة عالمية شاملة» هو السياسي الأمريكي المعروف كاسبار واينبرغر، الذي كان وزيرا للدفاع من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٧. وهو اليوم يشغل وظيفة ناشر لمجلة «فوربس» ويعمل ايضا كمستشار في شؤون القانون الدولي لمؤسسة «روجرز أند ويلز». وتجدر الإشارة الى ان هذه السلسلة التي تنفرد «الشرق الأوسط» بحقوق نشرها باللغة العربية يشارك في كتابتها شخصيات سياسية من مختلف انحاء العالم ومن مختلف الاتجاهات السياسية وسبق ان شارك فيها شخصيات عدة من بينها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، والرئيس الإيراني السابق أبو الحسن بني صدر، والقيادي الفلسطيني خالد الحسن، والمستشار الألماني السابق ويلي براندت، وتاكافو دوي زعيمة اليسار الياباني، وديزموند توتو المعارض للتمييز العنصري في جنوب افريقيا وغيرهم. وفي هذا المقال يطرح واينبرغر من وجهة نظر امريكية موجهة للرأي العام الأمريكي رؤيته للاخطار التي اوجدها الغزو العراقي للكويت بالنسبة الى المجتمع والمصالح الدولية بصفة عامة.

في عام ١٩٨٤، عندما كنت وزيرا للدفاع، اقترحت جملة من المعايير يتم على اساسها تقييم المواقف التي تتطلب تدخل الجيش الأمريكي تدخل قتاليا. ووفق هذه المعايير فان الغزو العراقي للكويت يشكل حالة واضحة ولا لبس فيها تستدعي تدخل الولايات المتحدة عسكريا. والظروف السياسية التي تحيط بهذا التدخل يمكن تصنيفها على انها ظروف مثلي لم نخطئ بمثلا منذ ما قبل حرب فيتنام.

● المعيار الاول من هذه المعايير يقتضي بان تكون المصالح الحيوية للولايات المتحدة مهددة ويجب ان تكون هذه المصالح ضرورية جدا لمستقبل الولايات المتحدة ومستقبل حلفائها الى درجة تجعلنا نوظف ما فيه الكفاية من القوات لتنتصر. وليس هناك ادنى شك في ان مصالحنا ومصالح حلفائنا تتعرض للخطر في الوقت الحالي. فالولايات المتحدة تتورط اكثر من خمسين بالمائة مما تستهلكه من النفط، وتملك كل من العراق والكويت والملكة العربية السعودية حوالي اربعين بالمائة من احتياطي النفط العالمي.

وبما ان شهية الرئيس العراقي ستمل مفتوحة، فينبغي علينا ان نفهم انه لن يوقف عند حده اذا ما اقتنع باننا ان يدفع ثمننا ما لمسوانته الصارخ، ونحن حلفاؤنا في أوروبا وفي اليابان لا يمكن، وبسياسة ان تعيش في عالم يوجد فيه حاكم مطلق مدعوم بجيش يسيطر على اقتصاد النفط الذي هو وقود اقتصادنا الصناعي، ويؤثر على معدلات التضخم في بلدنا، ويقرر لنا ان كنا نستطيع ان نحافظ على مستوى معيشتنا، ففي هذه الحالة يصبح وجودنا نفسه عرضة للخطر.

● وثاني هذه المعايير يقتضي بان يكون هناك دعم معقول من الرأي العام الأمريكي. فالأمر المؤكد هو ان الحروب لا تشر بناء على استطلاعات الرأي، لكن الرئيس الأمريكي لا يستطيع ان يقاتل في الخارج ويخوض في الوقت نفسه معركة في الداخل مع الكونجرس، هذا هو الدرس الذي تعلمناه في فيتنام. يجب ان تكون الأمة موحدة ويجب ان يفهم الشعب الأمريكي ان مصالحنا الحيوية تتعرض فعلا لخطر كبير ويجب ان يقدر الشعب كلفة عدم تدخلنا. والغزو العراقي للكويت لا يمكن مقارنته مع بيرل هاربور

لدينا القدرة على تحقيق هذه الأهداف. ويرتبط هذا المعيار بمسألة الدعم الشعبي والوقت المؤحد للرأي العام الأمريكي ارتباطا وثيقا. لانتا اذا ما بان الغزو العراقي للكويت يشكل خطرا حقيقيا يستوجب ان نفهم قواتنا المسلحة من اجل ثروته، فان علينا، والحالة هذه، ان ننظر الى السالة بالخالص ونصدق وان نرسل من القوات مما يكفي لتحقيق النصر مهما كان حجم هذه القوات كبيرا. وقد بينا في الثمانينات قدرات عسكرية جبارة ولا يستطيع احد ان يشك في قدرتنا على التغلب على العراق وخصوصا في الوقت الحالي حيث نطوي تعاون الملكة العربية السعودية التي اتخذت خطوة لا مثيل ولا سابقة لها في تعاملها مع الدول الاخرى بان سمحت لنا باستخدام اراضيها لنشر قواتنا عليها، كما حظي اليوم بنعم العديد من شعوب الارض. لكن ثمة قلقا يساورني في هذه النقطة بالذات. فميراثية الدفاع تتم مناقشتها الآن ومطروح منا ان نخفف من حجم هذه الميزانية بان نقلل من حجم قواتنا العسكرية وان نقلل من

الوقوف وراء قرار حكومته في نشر هذه القوات. وأهمية هذا التدخل هو ان صدام حسين يقضي الهزيمة وخوفه هذا هو الذي سيسمعه من ارتكاب اعتداءات اخرى. وثالث هذه المعايير يقتضي بان تكون هناك أهداف عسكرية محددة يمكن احرازها. وقرار الولايات المتحدة الأمريكية بارسال سفنها الحربية لمرافقة السفن التجارية في الخليج في عام ١٩٨٧ هو مثال واضح عن مدى فاعلية التدخل العسكري الأمريكي اذا كان ذلك التدخل حصل حينما سمحت الظروف ليهتلر بان يجوب أوروبا دون عواقب عدم التدخل. ويسود الآن ان الشعب الأمريكي، ولحسن الحظ هناك شعوب اخرى ايضا، مقتنع باننا اذا لم نوقف الجيش العراقي اليوم واذا سمحنا له ان يعتقد انه لا يمكن توقيفه فان شيئا ما لن يوقفه في الايام والاسباب المقبلة، والناس يتذكرون الطواير على محطات البترول في السبعينات ويتذكرون معاناتهم حينذاك لكثمت يتذكرون ايضا ما حصل حينما سمحت الظروف ليهتلر بان يجوب أوروبا دون رادع. ان قيام الرئيس بوش بنشر القوات المحمولة جوا والطائرات المقاتلة من طراز اف - ١٥ واف - ١٦ وقوات اخرى، في المملكة العربية السعودية يرسل اشارات قوية وواضحة حول موقفنا الى صدام حسين. ويجب الا يشك الرئيس العراقي في عزم وتصميم الشعب الأمريكي على

طبعاً إذ انه لا يمثل مجوماً على التراث الأمريكي وعلى الشعب الأمريكي. ولكنه من نوع الاحداث التي تفرق دعماً شعبياً واسعاً للتدخل لأن هذا الغزو يثير في نفوس الناس احساسا بالتقزز والغضب والقلق من عواقب عدم التدخل. ويسود الآن ان الشعب الأمريكي، ولحسن الحظ هناك شعوب اخرى ايضا، مقتنع باننا اذا لم نوقف الجيش العراقي اليوم واذا سمحنا له ان يعتقد انه لا يمكن توقيفه فان شيئا ما لن يوقفه في الايام والاسباب المقبلة، والناس يتذكرون الطواير على محطات البترول في السبعينات ويتذكرون معاناتهم حينذاك لكثمت يتذكرون ايضا ما حصل حينما سمحت الظروف ليهتلر بان يجوب أوروبا دون رادع. ان قيام الرئيس بوش بنشر القوات المحمولة جوا والطائرات المقاتلة من طراز اف - ١٥ واف - ١٦ وقوات اخرى، في المملكة العربية السعودية يرسل اشارات قوية وواضحة حول موقفنا الى صدام حسين. ويجب الا يشك الرئيس العراقي في عزم وتصميم الشعب الأمريكي على



عالم بلا حدود

فاروق نصار

«أليس» بوابة الحرية

على بعد كيلومترات من قلب نيويورك تقع جزيرة «أليس» التي كانت أول أرض امريكية يطأها المهاجر الى العالم الجديد، بحيث أنهم يقفرون عدد الأمريكيين الحاليين الذين ينسبون الى أولئك المهاجرين بمائة وخمسين مليون نسمة. فهي من أعز ذكريات نسبة عالية قد تتجاوز اليوم نصف عدد سكان الولايات المتحدة. ولما كان معظم المهاجرين الذين اختاروا الولايات المتحدة وطنا جديدا من الفقراء والمشردين والمضطهدين والضعفاء في بقية انحاء العالم، ظلت «أليس» منذ مطلع القرن حتى عام ١٩٤٥ رمزا غالبا لخلاصهم من حياة البؤس والحرمان الى اخرى امتازت بالحرية والثراء والانطلاق.

لذلك اعتمدت الحكومة الأمريكية في بداية الثمانينات مائة وستين مليون دولار لإعادة بنائها واصلاحها وترميمها لتصبح متحفا للهجرة للعصر. ومنذ عام ١٩٥٤ استقبلت امريكا ملايين المهاجرين من مختلف انحاء العالم واعدة اياهم بثاني اعلى معدل دخل فردي في العالم. بعد ستين عاما.

واكثر من ذلك، فان المهاجر الجديد يحمل معه في معظم الحالات علما وقنا ومهارة لاتزال امريكا تستوعبها وتنميها وتستثمرها في سبيل الوصول الى المستويات العالية التي تباهي بها امريكا العالم كله القديم والثالث. وبهم تمكنت من التحول من تحول من مجرّد ملاذ الى دولة عظمى بكل المقاييس أو الدولة العظمى الوحيدة في العالم اليوم. ولما كانت الجزيرة رمزا رومانسيا للوصول الى المآل والبقاء فيه والاندماج في مجتمع حر ثري يقدم بتحقيق طموحات لم تكن تتوفر لهم في مسافة رؤوسهم، رحب الأمريكيون بأعاده بانها لتصبح فئارا لهم ولأبنائهم واجيالهم الآتية بعد ما كاد الاممال ان يوصلها الى اطلال ان مجرّد ذكرى يقرأونها في كتب التاريخ.

اما اليوم فهي حقيقة ماثلة كالأهرام وأبي الهول وسد مارب وبابل والدرعية وتاج محل وطريق الحرير التاريخي الذي بنته الصين من جديد لاجتذاب السياحة العالمية لأحد أشهر معالمها بعد سورما العظيم، لكن الجزيرة تختلف عن غيرها من المعالم والآثار والأطلال فقد كانت تعني انتمثال النفس والبشر من حياة الى اخرى افضل واجمل وأوسع لمئات الملايين من البشر من أقصى شمال الصين واليابان الى أقصى جنوب افريقيا وأوروبا والبلدان العربية وجزر المحيط الهادي.

واختلط الجميع في بوتقة واحدة من الألوان والانجاس والمواهب ليشكوا خلال عقود معودة شعبا تنفق على كل الشعوب التي كان اقرباها يتنعم اليها قبل الهجرة، ومن لم يأت اليها مهاجرا بمقتضى الحصص الممنوحة لكل دولة، ووصل اليها طالبا، اختار البقاء فيها بعد استكمال دراساته العليا بدلا من العودة الى وطنه الاصلي حيث الفقر والمادي والفكري والحظر على الادراع وتنمية المواهب وحق الحرية من الخوف كما قال أحد رؤساء الولايات المتحدة بعد استقلالها عن بريطانيا. ودارت السنين لتتبري امريكا لاتخاذ بريطانيا مرتين في النصف الأول من القرن الحالي.

وابتاليا ومولندا وبقيّة دول أوروبا والعالم اجمع بتزويدهما بزمرة شبابها ذكورا واناثا من المزارع الى الطبيب الى عابرة الفريز والكيمياء والاحياء والفنون التشكيلية والسينما والطب والصحافة وما فتئت تحطيمها ثمانمائة الف منهم كل عام.

امتلاك الاسلحة ذات التقنية العالية وان تلقى بعضاً من احسن مخططاتها وهي اصغر ستضعف من قدراتنا العسكرية. وانا مقتنع تماماً بان صدام حسين قد عمل حساباته لان يغزو الكويت ويضعها الى الان لانه يتوقع ان تكون القوى العظمى مشغولة بذكر ارتباطاتها بالنوايا العدوانية ازاء بعضها البعض، ولانه يتوقع ان يكون الكونجرس مشغولا بخفض القدرات العسكرية الأمريكية.

● والمعيار الاخير يقتضي بان تستخدم الولايات المتحدة قدراتها العسكرية باختيارها السبيل الاخير الباقي. فيجب علينا ان نستند أولا كل قوات الحوار والديبلوماسية واساليب المقاطعة الاقتصادية المتعددة الجنسية، كما فعل الآن، قبل ان نقرر ان نتدخل عسكريا. فمن نعتقد ان التدخل العسكري لن يكون شرعيا بكافة اشكاله من حصار بحري الى قصف جوي الى هجوم بري ما لم تسبقه جهود دبلوماسية ترمي الى حسم الامر بشكل سلمي وما لم تفشل هذه الجهود.

ورغم علمنا ان المقاطعة الاقتصادية لم تفلح تماما تاريخيا لكن الذي يشجعنا على الاعتقاد بجودها هذه المرة هو الاستجابة العالمية التي لم يسبق لها مثيل منذ عقود لمقاطعة العراق وفق قرار مجلس الامن الدولي، واذا التزمت دول العالم فعلا بهذه المقاطعة واوقفت الاجتياز مع العراق وجعلت مسألة بيع النفط العراقي مستحيلة، واذا اتفقت كل الدول على شراء نفوط اخرى من دول اخرى، واذا ما منعنا العراق من استخدام موانئه، جحر الأحمر والبحر الابيض المتوسط لبيع نفطه فحينذاك، وبعد شهر من اليوم، نعتقد ان العراق سيصغي الى صوت العقل.

والمهم جداً في هذا الامر هو ان الولايات المتحدة تقف مستعدة للقيام بعمل عسكري ضد العراق، وهذا الاستعداد يشكل خلفية مهمة لكل الانشطة الدولية الرامية الى عزلة العراق سياسياً واقتصادياً. ويجب ان يفهم صدام حسين ان المقاطعة الاقتصادية اذا قفلت، فان هذا لن يكون نهاية الامر. ويجب ان يفهم انه سيدفع ثمن عبوانه غالياً جداً. وحينما يجلس صدام حسين ليخطط لخطواته التالية يجب عليه ان يكون عارفاً وبوضوح انه سيواجه الولايات المتحدة المستعدة لاستخدام جيوشها وقواتها لتدخل في صدام مسلح

قضايا

قصص صالح الدرويش

المثقف العربي والرأي العام

قبل فترة قريبة شهدت نقاشاً مطوّراً بين صديقين عزيزين حول قضية ساخنة، تحولت إلى حدث جلل يصعب بالبراعة، وعندما أخرج أحد المتحاورين أمام حجج الصديق قال مدافعاً: هذا هو رأي الناس، فرد الصديق الآخر بانفعال مشحون بالصديق والبراعة: قد يكون ذلك، ولكن ماذا أنت وأنا وغيرنا من المثقفين موجودين؟ وما هو دورنا؟ ومضت أيام، وهذا السؤال بلا حفيظي، لا يتوقف عن الظن في انني فاتحاً المجال أمام سلسلة من الأسئلة المتداخلة في ذهني حول الرأي العام العربي وعلاقة المثقف العربي به، وبوره في تكوينه وفي بلورته، أو حتى في التأثير فيه، وإن أضيق جديداً حين أقول أن الجواب على هذه التساؤلات كان دوماً سلبياً وبشكل قاطع.

فالمثقف العربي عاجز عن التأثير حتى في أقرب الناس إليه من أفراد أسرته، فكيف بمجتمعه الواسع، وهو للأسف الشديد فاقد لمصادقته في الشارع، لأنه وثقت وعاء الظروف القاسية المترسكة منذ سنوات طويلة، وجد نفسه متراجاً في أحد صنفين من المثقفين.. فإما إنه تجدد في حشيش مثقفي النظام، فتخشب خطابه، وأفرغت كلماته في أسلوب دعائي، تجميل، حبه الشارع لأنه أغلب الأحيان كان مغايراً للحقائق، وأصبح صوت هذا المثقف جزءاً من الإذاعة الرسمية التي تسيطر عليها الإدارة، وتسببها بحجب بيروقراطي، لا يعرف التأويل، ولا يتحمل مسؤولية الاحتفال، وأما أنه انسحب إلى دلالته مخفياً، معزياً ضميره بأنه يقوم بالأغراء والتبديدات لكي لا يقول كلمة باطل.. والحق يقال أن بعض المثقفين دفع بجرعات متفاوتة، وأحياناً كثيرة غالباً لمن هذا الضمت الاجتماعي، السبي، لأن الإدارة تهم - وعن حق - الصامت بأنه لا يكن لها دور، ويأخذ بخبثه نوايا غير طيبة حتى أن بعض النظريات التحليلية والتفعية لم تتردد في القول أن المثقف بطبيعته جبان والجن هنا بمعنى قلة النزاهة.

ولذا كان التاريخ القديم والحديث يقدم لنا نماذج عديدة من المثقف الذي يبيع صوته أو يوجهه فإن التاريخ يعصروه للخلقة يقدم نماذج أخرى عن المثقف الذي لا يتورع عن رفع صوته لا في وجه الحاكم المستبد فقط بل في وجه الخطأ أيضاً حين يتحول إلى موجة سائلة وبهذا الدور يتحول المثقف إلى ضمير عام، على هدي بوصلته يعود إلى القوام إلى رشدهم عندما يحضرون ملكاتهم التقليدية من الصلح والخير العام.

وقد يقول قائل أن الرأي العام في الزمن الحديث يتكون بتأثيره أجهزة الإعلام المختلفة، المحلية وغير المحلية، وهذا كلام حق، ولكن من قال أن المثقف شيء والإعلام شيء آخر.. ففي البلدان المتقدمة تساهم أجهزة الإعلام في توسيع دائرة تأثير المثقف، فصورته في الإعلام بحسب حرا ونزاهة وخبرته يستطيع أن يخترق جدران أجهزة الإعلام حتى لو حاولت تجاهله وبهذه العائلة كجج جان بول سارتر والمثقفين الآخرين في فرنسا من أعلاء صوتهم تأييداً لاستقلال الجزائر.

وفي الواقع العربي يصعب القول أن أجهزة الإعلام الرسمية هي التي تصنع الرأي العام العربي، وفي أحيان كثيرة يكون تأثيرها - إن وجد - تأثيراً سلبياً، أي يدفع الشارع إلى اتخاذ موقف متعاضد من الإعلام الخارجي، وأما بعض الأسس العاطفية، وبعضها يكون غريزياً، قائماً على مشاعر التكاثر والتشفي، والرغبة في التغيير مهما كان الكثر، وإياها كان اتجاه التغيير، وبمعنى آخر كثيراً ما يكون الرأي العام العربي في غياب الوعي بالأسس الذاتية والقومية في إطارها المنطقي، والاعتماد على المشاعر، وبموقع الانحسار بالعصر دور في تفسير مثل هذه الانفعالات. هذا العجز الناجم عن الخوف المتراكم وعن الظروف الموضوعية القائمة، وهذا عزت إسرائيل لبنان وحققت بيروت ولم تخرج مظاهرات حقيقية يعقبونها للاحتجاج والرفض، سوى بعض المحاولات التي لم تستكمل هذا وهناك، وفي هذا المجال يصعب تفسيره.

أو فهم الكثير من الموجات التي تسود الرأي العام. إن دور المثقف التاريخي هو تنقية الحس الشعبي، الأصيل من هذه الشوائب، بتقنها، وعدم الخوف من مواجهتها، وهذا يقتضي أن يخرج المثقف من مسدده، وأن من عموميات خطابه المجرى لتجسيع التفكير الناقد والوعي.. وعلى الرغم من المثقف الفئري التكسب الذي يقول طاقته وقدرته الحالية على اللوحة.. ربما، ولكننا سندم كثيراً في المستقبل عن غياب وتغيب المثقف العربي وقطع صوته بالرأي العام.

هكذا عند الأصل



خوري لويس بورخيس

إلى «أصنقاء بورخيس» لجمع القدر المالي الذي تطالبها به العدالة.. إنها حياة الواقعية - كما هو الشأن في قصته السابقة - وأمرأة حشرية التي أدت في الوقت الراهن إلى حالة مؤثرة داخل بلاده وخارجها، ظهرت قصص كانت امرأة ذات صلة وثيقة بحياة بورخيس وكان يشعر بمودة بالغة نحوها إذ أنها رافقته حتى موته. أما المرأة الأولى التي تشبه إلى حد بعيد بطلة قصته السابقة فقد جاءت لتتخذ وتقيم نفسها في منزل الكاتب وعائلته، ولم يتوقع أحد كيف ستتطور الأحداث وستؤول إليه بسبب وجوها بجانبه.

والواقع أن الأمر يتعلق بحالة من عشرينات الحلات التي تشاهدها في العالم التي لها صلة بالطمع أو الجشع الذي يتولد لدى الإنسان نحو ممتلكات ومروءات من مال وعقار وأثار ومخلفات، ولكن النتيجة فيما بعد الارتقاء في حياض القسوة والحماكم، والذي يعنيه الأمر حقاً في هذه الحالة هو بورخيس نفسه، إلا أنه ليس في مقدوره أن يتنبأ بما ستؤول إليه الأحداث فيما بعد سواء في حياته أو بعد مماته، حيث كان السبب فيها مؤللاً الذين كانوا يظهرون له المودة، ويضربون طمعهم ويخففون أغراضهم الحقيقية وينابها التي تزيح عنهم الأيام القليلة التي كانوا لا يتأثرون وراءه لا تخلفهم فضيحة، كما لا تؤثر في أطماعهم خسرة، لأن كل جشع في العمق هو انعكاس لجور نفسي لا ينضب ولا يشفى غليله.

يعنيها، فعندما كان بورخيس قريباً من الموت في أيامه الأخيرة، ظهرت في حياته الواقعية - كما هو الشأن في قصته السابقة - وأمرأة حشرية التي أدت في الوقت الراهن إلى حالة مؤثرة داخل بلاده وخارجها، ظهرت قصص كانت امرأة ذات صلة وثيقة بحياة بورخيس وكان يشعر بمودة بالغة نحوها إذ أنها رافقته حتى موته. أما المرأة الأولى التي تشبه إلى حد بعيد بطلة قصته السابقة فقد جاءت لتتخذ وتقيم نفسها في منزل الكاتب وعائلته، ولم يتوقع أحد كيف ستتطور الأحداث وستؤول إليه بسبب وجوها بجانبه.

والواقع أن الأمر يتعلق بحالة من عشرينات الحلات التي تشاهدها في العالم التي لها صلة بالطمع أو الجشع الذي يتولد لدى الإنسان نحو ممتلكات ومروءات من مال وعقار وأثار ومخلفات، ولكن النتيجة فيما بعد الارتقاء في حياض القسوة والحماكم، والذي يعنيه الأمر حقاً في هذه الحالة هو بورخيس نفسه، إلا أنه ليس في مقدوره أن يتنبأ بما ستؤول إليه الأحداث فيما بعد سواء في حياته أو بعد مماته، حيث كان السبب فيها مؤللاً الذين كانوا يظهرون له المودة، ويضربون طمعهم ويخففون أغراضهم الحقيقية وينابها التي تزيح عنهم الأيام القليلة التي كانوا لا يتأثرون وراءه لا تخلفهم فضيحة، كما لا تؤثر في أطماعهم خسرة، لأن كل جشع في العمق هو انعكاس لجور نفسي لا ينضب ولا يشفى غليله.

فمن قصصه الجيدة التي تتحدث عن حالة امرأة تتخلى في حياة أخوها وتقدم نفسها في مشاكلها، نجد قصته تحت عنوان «المتخلة في ما لا

في المكسيك لحياة هذا الكاتب الذي أثرى الأدب الأمريكي اللاتيني والعالم بوافر عطائه شعراً ونثراً.. إلا أنه على هامش الحياة المضطربة والزخرفة والمتقلبة التي عاشها بورخيس، سواء داخل بلاده وخارجها، ظهرت قصص وحكايات واقعية لها صلة بحياته وما اكتشفها من غموض وأسرار وأحداث ومفارقات وظروف خاصة في أيامه الأخيرة في جنيف بعد أن بلغ من السن عتياً (٨٧ سنة) وأصبح قاب قوسين أو أدنى من الموت. والغريب أن بعض هذه الحكايات - التي وقعت له مع أناس كانوا يعيشون بجانبه وقربين منه - يبدو وكأنها مستوحاة من قصصه الأدبية ومن نسج خياله الذي حاكه قبل هذا التاريخ.

ومن قصصه الجيدة التي تتحدث عن حالة امرأة تتخلى في حياة أخوها وتقدم نفسها في مشاكلها، نجد قصته تحت عنوان «المتخلة في ما لا

حيث يقول في هذا الصدد مخاطباً استيلا كانتو: «خلال هذا الأسبوع سوف أنتهي من مسودة القصة التي أود أن أهديك إياها، وهي تتعلق بمكان يجمع مختلف أماكن العالم، إن لم يكن ذلك شيئاً ساحراً، إنه نوع من محرار لقياس حبي لك».

حيات مضطربة كتب بورخيس إلى خطيبته في فبراير (شباط) ١٩٤٥ يقول: «استيلا، لم أشعر قط أنني قريب منك مثلما أشعر الآن، أنني تخليك، ودائم التفكير فيك، إلا أنني أفعل ذلك كله من وراء ظهرك أو بشكل جانبي».

وتجدر الإشارة إلى أن الصحافة الأدبية في المكسيك خصصت العديد من صفحاتها للحديث عن بورخيس في الذكرى الرابعة لرحيله. وتقدم نفسها في مشاكلها، نجد قصته تحت عنوان «المتخلة في ما لا

المقطوعات الشعرية لبورخيس مخاطباً استيلا كانتو: «سأراك الليلة، سأراك غداً، أعرف أن البعاد لا يفارقنا، عندما نلتقي أشعر بالجماساني لفرقتك، بينما أنتهز، ومن، وحسول ربيع، وظروف وأيام وليال».

هذه الكتابات تبين كيف أن هذا الشاعر الضعيف كان رومانظيقياً إلى أبعد الحدود. كان يتميز بصفاء ونقاء، كان كريماً في حبه، معطاء ودائم التوسل، حتى لا يكون مرغوباً من طرف محبوبته.. تقول استيلا كانتو في هذا الصدد: «إنه كان يحبني وكنت أنا شديدة التعلق به، والاعجاب بمحورته، وسعة ثقافته، وكنت أستمع كثيراً لبرفته، كنا نسير على الأقدام لمسافات بعيدة، وهو ممسك بيدي».

وتقدم كانتو كذلك في كتابها عن العنويات التي كان يتمتع بها بورخيس عند وضعه لأشهر كتبه وهو «الألف،

مناسبة مرور أربع سنوات على رحيل الكاتب العالمي خوري لويس بورخيس (توفي في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٨٦، نشرت في الأرجنتين والمكسيك، في إن وأند، مجموعة «رسائل حب» العائدة لهذا الكاتب الكبير.

وقد قام كل من المثقفين الأدبيين لجريدة «كلاريس» الأرجنتينية وخزيرانا، المكسيكية بنشر نماذج من هذه الرسائل (سبق لـ «الشرق الأوسط» أن نشرت تعليقاً ضافياً حول هذا الموضوع ضمن مقال بعنوان: «بعد نهرودا مراسلات لويس بورخيس» المأخوذة في كتاب، انظر عدد ٣٩٨٤ بتاريخ الأربعاء ٢٥/١٠/١٩٨٩)، وذلك عند صدور كتاب «بورخيس مقابل الضوء» لرفيقة عمر استيلا كانتو، في مدريد. ونقلت للشاري فيما يلي بعض هذه

قراءة لديوان «لغة من دم العاشقين»

إبداع الدلالة في شعر فاروق شوشة

يقف طير بين حنايا القلب ويورق
عمر يسقط ظل، تعشيب أرض كانت
عطشي ثم يتقل بين الوحدات المتكئة للشمس
ثم تتخذ القصيدة شكل الكتابة الثرية لاني
استجد في القصيدة الحديثة حيث يأتى
الشاعر في إطار موقولي في شكل منه
الكتابة وشكل الشعر الحديث الذي يعتمد
على البعد الخطي، الألفي للسفر الشعري
حيث يستطيع الشاعر بهذا الشكل أن يترج
حصولاته الدلالية في إطار السيلفك
الشعري والنثري، حيث تمتع بحابة للكتابة
في الشكل للنثري والتي غالباً ما تتضمن
الدوال القريبة جداً من الواقع وتلغز بخير
القصص السياتي سيلاً لها.

الشعري بتخليها عن مناخاتها السابغة
وهجرتها من سياس معرفية إلى موسام
دلالية ورمزية أخرى تستمد منها حيويته
وتجليها المتروبي في قاع النص المتعدد في
تسجيده، إذ يمسك الشاعر بنصائيه هذه
الكلمات ويهرجها من محمولاتها الدلالية
الموقوفة، ويصنع تصميماً بدلالات جديدة
ومغايرة عن طريق نقلها من سياق إلى آخر.
يقوم المحور الشكلي في هذا اللان
على ثلاثة اتجاهات: تقليدي، وجداني،
حديث، وتقريباً ذلك أن الشاعر لم يزل
مستمسكاً بالبنية المهيبة للقصائد المتناسكة
النسق والتي قد تصبح ملأذا طبعياً لها
يقتضي به الشاعر في عصر التكنولوجيا
الشعري السائدة الآن.

القاهرة: من عيد الله السمطي
للقصيدة كينونتها، عالمها الخاص الذي
يتشكل من صياغته: صياغة اللغة وصياغة
الواقع، بحث تدو اللغة شديداً يضرب
الواقع عليه بطل التجارب فتتلف الخيوط
وتتشابك العلاقات الدلالية ما بين لحنه
وسداه وتأسيساً على ذلك نرى المتن
الشعري الذي لديه الشاعر فاروق شوشة
تحت عنوان: «لغة من دم العاشقين».

من بين التجليات الأسلوبية التي وقفا
عليها، يتبدى لدى لا لشاعر مازال مستفظاً
بخطه الشعري الذي لا يفارق شروقاته
القصيدة الحديثة التي تتمثل في أفضل
الشعري الكلاسيكي والوجداني، حيث
يشكل فاروق شوشة قصيدته مستقوفاً من
أمكنات التصوير السابقة على تجربة
الشعر الحر، وينزع إلى بعض التقليدي في
بعض قصائده كما رأينا في قصيدة (بيت
شوق الشجرة) ولكنه يتمي - مازال - إلى
تجديدات القصيدة للكتابة عند صلاح عيد
المصير وإمل نقل خاص من حيث لتقاء
اللفظ الوائس - ومن حيث تشكيل
النسق التصويري لمصانيد، دون
التقدم فيما لرواية أجزارات القصيدة
الأخيرة من شعراء السبعينيات مثل
قاسم جبار، وفي الشراوي، وحامي
سالم، وحسن طيب، ومحمد عمران،
وعباس بيضون أو عند بعض الرواد
كناونيس ومحمد عفيفي، مطر،
ومحمود درويش، في تجارة الأخيرة.

من بين التجليات الأسلوبية التي وقفا
عليها، يتبدى لدى لا لشاعر مازال مستفظاً
بخطه الشعري الذي لا يفارق شروقاته
القصيدة الحديثة التي تتمثل في أفضل
الشعري الكلاسيكي والوجداني، حيث
يشكل فاروق شوشة قصيدته مستقوفاً من
أمكنات التصوير السابقة على تجربة
الشعر الحر، وينزع إلى بعض التقليدي في
بعض قصائده كما رأينا في قصيدة (بيت
شوق الشجرة) ولكنه يتمي - مازال - إلى
تجديدات القصيدة للكتابة عند صلاح عيد
المصير وإمل نقل خاص من حيث لتقاء
اللفظ الوائس - ومن حيث تشكيل
النسق التصويري لمصانيد، دون
التقدم فيما لرواية أجزارات القصيدة
الأخيرة من شعراء السبعينيات مثل
قاسم جبار، وفي الشراوي، وحامي
سالم، وحسن طيب، ومحمد عمران،
وعباس بيضون أو عند بعض الرواد
كناونيس ومحمد عفيفي، مطر،
ومحمود درويش، في تجارة الأخيرة.

وتتقدم هذه المضامين في سقي احادي،
يلبوره للشاعر من خلال توجيهه لخطابه
الشعري الذي يخاطب: (الوطن، الحبيبة،
الرفاق، اللغة) والمصنع للديوان سيكتشف
من أول وهلة أن الدلالات المعسرة من
المسمايات السابقة تثبت في كل قصائده
الديوان لتكون بمثابة حالة تفكيرية تروى
في سقم التفكي وتعملي له نطقاً مغارياً بين
واقع الليل وبين (الحلم).
وإذا عدنا للمضامين السابقة نرى أن
الشاعر يحمل هذه المضامين رؤيته للعالم
التي تطل على الواقع من خلال
منظور رومانسي حالم.

والرغم من ذلك فإن هذا المتن
الشعري قد ألف بين نماذج للقصيدة
الخلقة، ومناخاتها للتقوية حيث
صهوت من أدن الشاعر في بوقاة
الإبداع، كي تصل إلى هذا اللغتي
الذي يرى الشاعر دوراً لا يقف عند
الذي يبرجها العاجي وحسبه بل
ويحاول مراوينة والتقاطها على
شغف من تساوالات وشجون
وصياغتها شعراً وأعمالاً ليه كي
يقف جبالها متمتة بما تلك القصيدة
من تشكيل ومن أبعاد لغني متباين.

فاروق شوشة

الأرض
وذاكرة الأسماء
قلتم أوجه وتجهين
وهذي الأرض تظل تلاحقنا
حتى الموت
... والعمر رهان أن نجيا
فيها
نجعل منها زمناً للحلم
ورؤيا للذكرى
وبعد عن مفردات واقعة
مازجاً بين حبه والواقع، متسكاً
بالذكريات التي قد تسقط في عصر
يعمره الشنات والضيق. يقول:
أحد...
ضاقبت بمساختها الكلمات
قلم بعد البيت ماوى
ولا الحلم فلا
ولا الزمن المحسوس
مساحة
ولا الوعد متكا للحزاني
وقد جاء عصر الشنات
فهل تسعف الذكريات
أن الفاعلية الدلالية للكلمات
تتخذ كينونتها داخل النص

الاجتياح العراقي للكويت

العالم يحاصر العراق

ومساع عربية لانهاء الغزو

دايفسون يكشف الحلة: هكذا أقيمت بعملية لارنكا



وكان قد أخذ منه العنى والمرض
ملحنهما، غير بورخيس وصيته وعين
مسؤولاً قانونياً عليها، مماجيا كانت
تربطه صلة وثقى بماريا كوداما. وهكذا
ظهرت هذه المرأة (تصغر الشاعر بـ ٤٤
سنة) كوريثة وحيدة للكتاب، ولم تستلم
قاني - التي سهوت وبعث هذا الشاعر
العجوز والضرير، التي كانت تغسله
وتلبسه كما لو كان طفلاً - أي تعريضات
أو مكافآت كخادم. إن عمر فاني عندما
وصلت إلى منزل بورخيس كان ٢٧ سنة
وهي الآن تبلغ من العمر ٨٨ سنة، إنها
الآن فقيرة معوزة وليس لها أي مدخليل،
إنها توجه رسالة علنية مؤثرة بمثابة نداء

المراسلات الحرة

كل جاسوس حكاية



المخابرات الإسرائيلية تقوم بالتنافس الفلسطينية

Every Spy A Prince
The Complete History of Israel's
Intelligence Community
By Dan Raviv and Yossi Melman
(Houghton Mifflin Company - Boston)

وقوع لخطأ جسيمه بلدت في سبيل تطويقها وتطويقها محاولات باسلة. ويقتصر المؤلفان ان المخابرات الاسرائيلية مثلها كمثل اية شبكة مخابرات في العالم محصورة القدرات. والدليل على ذلك هو ان جواسيس اسرائيل لم يتمكنوا من قمع الانتفاضة او الحيلولة دون قيامها والسبب في ذلك ان شبن بيت فابيت عن الاعتراف بأن الفلسطينيين قوة سياسية يمكن ان تفجر ثورة تحت سمعهم وابصارهم.

ويشير المؤلفان الى الغطاء الملبية التي يحتملها عملاء الموساد الساميون من خلال توظيف الخبرات والمهارات التي يتعلمونها ويوظفونها لفترة في خدمة الدولة اليهودية، ثم يحولون نشاطهم الى مجال الكسب المادي. وهم منتشرون في جميع انحاء العالم سواء كانت الغرضية هي فضيحة ايران كونترا، او جيوش تجار المخدرات في كولومبيا. والاسماء كثيرة ومعروفة بما يوليها نوت ورموز ومبايك هراي الذي كان مستشارا خاصا لمانويل نوريجا، الرئيس البانامي الخلوغ الذي عزله الولايات المتحدة بقوة الجيش الأمريكي. والطريق ان نوريجا تم اعتقاله والرج به في السجن الاسري.

بينما تمكن هراي من الهرب الى اسرائيل وهناك ايضا تأثير كلاب ضابط المخابرات الاسرائيلي الذي صور بالفديو وعرض الفيلم في جميع انحاء العالم. وهو يدرب مقاتلين لحساب عصابات تهريب المخدرات في كولومبيا، ولا سئل قال انه لم يكن يعرف طبيعة المهمة التي كلف باتمامها. والجدير بالذكر ان عددًا من هؤلاء الجواسيس الاسرائيليين المعتزلين قد اصبحوا في عدد اغنياء العالم من جراء الخدمات التي يرضونها لبيع حول العالم.

ويذكر المؤلفان الدور الذي تلعبه المرأة في نشاط المخابرات الاسرائيلية باستضافتها. فلا يخفى على القارئ ان الدور الاساسي المرسوم لها هو دور جنسي بقصد توقيع الضحية في شرك موسوم بمهارة فائقة حيث يتم تصوير الضحية سرا بقصد التهديد والابتزاز عند الضرورة. وقد تكون تلك الضرورة هي تجنيد جواسيس للمجسس على اوطانهم او استخلاص معلومات مهمة.

بعض المعلومات التي يحتوي عليها الكتاب قد ذكرت من قبل ولكن الجديد الذي يقدمه هو محاولة تحليل الموساد في منظور واقعي وبأسلوب قصصي يطعم الى الحياء ولكن لا تحققة.

العنوان الامثل لهذا الكتاب لا بد ان يكون: لكل جاسوس بلطجي، فكله هي الحقيقة التي تبين من خلال عشرات المواقف والحكايات التي يسوقها المؤلفان لرسمة صورة بانورامية لنشاط الموساد منذ قيام الدولة الصهيونية حتى الوقت الحاضر.

والجدير بالذكر ان المؤلفين اليهوديين يؤكدان صراحة ان جميع العمليات الناجحة والفاشلة على السواء تخضع لموافقة مسبقة من رئيس الوزراء وخصوصا اسحق شامير الذي يحرص على الاطلاع على تفاصيل الخطط والعمليات خطوة بخطوة، خصوصا وانه كان رئيسا لمركز نشاط الموساد من باريس في عام ١٩٦٣.

ويسوق المؤلفان لحدثا سفينة العودة قبل عامين فتعود لنشاط عملاء الموساد الذين لا تقتصرهم الكفاءة ولا تقتصر ايضا صفات القسوة المجرمة من المثل والانسانية لانهم على استعداد للذهاب لبعيد مدى في سبيل خدمة اهداف الحكومة الاسرائيلية.

خلال الاربعةين عاما الماضية اكتسبت الموساد لدى الرأي العام ابعادا خيالية من المهارة والخبرة حتى بات العالم يشوه ان المخابرات الاسرائيلية لا تخطيء. غير ان مؤلفي هذا الكتاب يحاولون رسم صورة اكثر توازنا فيحدثان تلك العمليات التي انتزعت الاعجاب انترزاها مثل عملية عنتيبي والقضي على ادولف ايخمان، التي جانب تلك الاخطاء الغريبة التي شملتها الدعاية الاسرائيلية بالتمتعيم. فالمخابرات الاسرائيلية التي خططت بنجاح لاقاد زحاح الطائفة من مطار عنتيبي هي المخابرات الاسرائيلية ذاتها التي اغتالت خطا مواطنا مغربيا في الترويج في محاولة فاشلة للاقام لضمها الى الاتحاد في عام ١٩٨٢. وهي المخابرات الاسرائيلية ذاتها التي فجرت منشآت امريكية في القاهرة اولا في ان تقدر غضب واشتد ضد مصر في العملية التي عرفت في ما بعد باسم عملية لافون. القائمة طويلة ومنوعة وتشمل التعذيب التكتيكي بالمعتقلين العرب، والتجسس على صحف المعارضة والحزب السياسي، وتغطية الفضائح السياسية، وزرع الجاسوس جوناثان بولارد للتجسس على الولايات المتحدة، حليفة اسرائيل الاولى في العالم.

ويذكر المؤلفان ان شبن بيت فابيت فرع المخابرات الاسرائيلية في الداخل اعقل فلسطينيين متهمين في حادث الاتوبيس الاسرائيلي قبل ست سنوات وتعرض للشباب الفلسطينيين اثناء التحقيق للتعذيب من القتل بامر من افراد شالوم مدير شبن بيت في ذلك الوقت. ولا شك ان رؤية المؤلفين تشير الى ان المخابرات الاسرائيلية اختلقت فيها الكفاءة والمهارة والخبرة بالفرور وانتهاك القانون والانتقاسات الداخلية والاسراف في الطموح مما أدى في كثير من الاحيان الى

حتى لا تعمل لغة الكلام

You just don't understand
By Deborah Tannen
(William Morrow & Co)

الدراسات التي اعتمدت من قبل في هذا الحقل العلمي سلطت الضوء على ان تفرق التواصل بين الجنسين يتج عن محاولة الجنس البشري للسيطرة على الجنس الناعم. ولكن الجديد الذي يقدمه هذا الكتاب هو افتراض المؤلف بان سيطرة الرجل على المرأة كلاميا لا اريدية. لانها تتاح للجنس الطبيعي عند المرأة استخدام اللغة كرمز للود والارفة والرغبة في التماسك والتأكيد.

لنحدثنا بأنها تتمتع الى الحديث بمهارة، بينما يوظف الرجل اللغة في اتجاه يختلف عن اتجاه المرأة تماما. فاللغة عند الرجل وسيلة لنقل المعلومات والتعبير عن استقلال الرأي، والمصطلح على مكانة معينة في البناء اللغوي الاجتماعي.

وتسوق المؤلفات تلك الفروق كجانب لشخصية النساء عامة بأن الرجال لا يفتخرون بذكورهم، انزاجهم وانهم يتحذرون الفرصة للسيطرة الكلامية من خلال اسداء النصح والتذكير المباشر. وفي نفس الوقت التي تمنع الرجال لاجام النساء، بالف والندوبن والامتناعية في الحديث.

وتعود تلك الفروق الى السلوك الاجتماعي في الطفولة. ففي الطفولة يتعلم الطفل الذكر ان الحديث وسيلة لجذب الانتباه وكسب الاحترام، بينما تعلم الانثى ان الحديث وسيلة لاكتساب الحب والارفة والحفاظ عليها.

والمشكلة قابلة للحل في رأي المؤلف اذا ما اعترف الطرفان بتلك الفروق وكف كل طرف من انهماك الطرف الآخر بالفصو.

ولعل ثمة هذا الكتاب العلمي، فضلا عن قيمته الاجتماعية انه يزيل الاسوار التي تلت قائمة بولوا حول حلم اللغويات والذي ظل فرعا اكاديميا من فروع المعرفة الى عهد قريب. ولعل هذه الحلقة من حلقات التطور سوف تمهد الطريق لدورات دراسية في المستقبل تعد لطالبي الزواج حتى لا تتعلم بين الزوجين لغة الكلام قبل ان ينتهي شهر العسل.

للتراشق بالكلمات يبدأ عادة بين الزوجين بمحاولة من قبل احدهما ان يتفاهم مع الآخر، او ان يتفاهم معه في الرأي او ان يحاول الوصول معه الى حل لاجدي للمشكلات. ولتتوقف لحظة للاطلاع على السيناريو الافتراضي: الزوجة متوترة تشغل نفسها قهريا في عملها، والزوج خلال عشر سنوات من الزواج يعتبر نفسه المؤد الأول لزوجته في دورها كزوجة وكموظة. ولا تقوته فرصة للتعبير عن اعجابه بها ومساندته لها. وتعود الزوجة يوما من العمل لتعلم على مشقة معقدة تعرضت لها، فيبدأ في اسداء النصح متوقفا انه يقدر موقفها ويأمل في بلل التأكيد المعنوي للظروف. ويحدث بينهم عندما تستجيب زوجة لزوجها لا بالشكر ولكن بالاحتجاج والسباج.

لما هذا الزوج اعتمد تائين استاذة اللغويات في جامعة جورج تاون الامريكية كتابا علميا شيقا يشير الى: ١- الفرق بين الجنسين تمتد لتشمل استخدام اللغة كداة اجتماعية للتواصل. او بمعنى اصح ان للرجال وسيلة محددة في استخدام اللغة للنساء وسيلة اخرى. وهذا هو أحد الاسباب التي تجعل التهام بينهم شبه مسموم في بعض الاوقات، بل ويمكن الافتراض بان المعركة الازلية بين الجنسين والتي لا يتحسم فيها أحد الطرفين على الآخر هي معركة تمتد جذورها من تربية استخدام اللغة.

وتسوق مؤلفة الكتاب هذا النموذج لزوجين دب بينهما خلاف بعد تعرضهما لحادث سيارة، نتيجة للحادث أصيبت الزوجة باصابات بالغة نقلت بسببها الى المستشفى للعلاج. اثنا وجودها بالمستشفى شعرت بالضيور وعدم الارتياح فطلبت ان تود الى بيتها قبل انتهاء الفترة المقررة لبقائها في المستشفى.

ولكن عندما عادت الى البيت ماوتها الام نتيجة لضيقها للحركة وممارسة بعض النشاطات المنزلية. ولذلك قال لها الزوج كان من الأفضل لو بقيت في المستشفى حتى نهاية الفترة العلاجية. وتقول مؤلفة الكتاب ان الزوج لم تعبر هذه الملاحظة من قبل زوجها كتعبير عن اسفه لانها تتحمل الاما لا داعي لها.

ولكن تعبير مستعمل عن انه بفضل عدم وجودها بالمنزل على وجودها فيه.

هكتار واحد في ساحل العاج تسكنه عشرون مليون نملة

الأسرار السحرية

The Ants
By Bert Holldobler, and Edward O. Wilson
(Harvard University Press)

مرض: نوزية سلامة

ملكة للنمل تعد نموذجا مصغرا لعالم من عوالم الاحياء الكثيرة على الارض. ومن النمل الانواع الرعوية والسلاية والتي تعمل على الانتاج. وفي مواسم الحصاد يشتد النشاط بحيث تصبح ملكة النمل منافسا لغضائيل القوارض في ما يتعلق بجمع البذور ونقلها من مكان الى مكان وتخزينها وبناء الخازن. عشيرات من النمل تتكاثر لرفع حروف وورق من اوراق الاشجار لعمل مظلة ثم تسع من حول السطح مادة اشبه بالحرير للحفاط على بناتها الهيكلي. وقد استغل الصينيون تلك الخاصة من خواص النمل حيث نقلوا تلك الهياكل الى بساتين الموالح كوسيلة من وسائل مكافحة الحشرات من آلاف السنين.

في افريقيا فصائل من النمل تؤدي وظائف الجيش وتسلل سلوكا عسكريا منتظما. وقد شهد عالم البيئة البريطاني تشارلز ألين أنماطا من سلوك جيوش النمل في غابات الاسازون وكتب قائلا ان رؤية حشد من حشود النمل في هجمة من هجمات لينا مستمرة جديدة هو واحد من المشاهد التي تهم الانسان برغبة شديدة.

والكتاب يدفع في حدد القاريه بالمعلومات الى مدى اكثر عمقا. فنعمل من خلال القراءة ان بعض الطيور تعيش من جراء تتبع جيوش النمل الى المواقع التي يبحث فيها النمل عن فريسة فتلتقط تلك الطيور غذاءها. وكذلك الفرائشات التي تتغذى من مخلفات الطيور. ويحدثنا الكتاب ايضا عن لقاء البورات الفسيولوجية وبورات الكاثر في ملكة النمل والتي تؤدي دورها الى سلوكيات معينة حيوية. وتكشف ان النمل يخرج للصيد في طوابير منظمة وتكتشف كيف تنشأ المستعمرات الجديدة. ولعل أحد الجوانب الشيقة في بيولوجيا النمل هو علاقة النمل بفصائل النباتات والتي يعود تاريخها الى العصور التي سبقت الدينايية. فنعمل مثلا ان بعض اشجار السنط تخرج اشراكا مجوفة لكي يسكنها النمل. وبعض النباتات الاخرى تد النمل بالغذاء. وفي علاقة تبادلية حيث ان الشجرة تستضيف للنمل الذي يشن هجوم على النباتات الطفيلية التي قد تمتد فوق فروع الشجرة، مثل النباتات المتطفلة التي تعيش على استعمار نباتات اخرى والانتكاف حول فروعها وغصانها. في تلك الحالة يقوم النمل بالتهام النباتات الطفيلية.

الكتاب غني بالمعلومات الطريفة المنمعة. وعلى سبيل المثال اثبت بعض الدراسات ان النباتات التي تستضيف النمل اي التي يعيش فيها النمل تستفيد استفادة عضوية من المخلفات التي يتركها النمل في العش.

ومن اعجاز الخلق ان البذور التي تسقط على الارض يحملها النمل قد تثبت وتزهر، ولكن البذور التي يحملها الى العش لا تثبت ربما لأن النمل يفرز مواد مضادة للبكتيريا داخل العش لتحمي نمو البذور وان هذه المواد تمنع نمو نبات داخل نبات.

من المعروف ان السلوك الاجتماعي داخل مستعمرات النمل باعث على الاعجاب والذهشة لانه قائم على نظام طبقي، هرمي، صارم، ومنظم. فهناك طائفة الحصاد التي تقوم بجمع الأرايق ونقلها الى طائفة رعيه مكونة من ستة اجسام وفصائل تشكل نفسها بأسلوب عمالي انتاجي. وهناك حاملات الغذاء التي تد مستعمرات بأكملها بالغذاء مثل العسل. هذه الفصائل تتميز بتخصص للعبة. والفصائل العسكرية تتميز بتخصص الرأس لانها تقوم بوظيفة حراسة سخل العش بحيث يظل الرأس الكبير للمخل لدا اقرب منه الفزاة.

والجدير بالذكر ان الصور التي يوفرها الكتاب تخدم المادة العلمية كوسائل ايضاحية مكتملة للمعلومات. فمثلا ترى صورة مجسمة لنملة اسبوية جالسة على رأس نملة من فصيلة اخرى يبلغ وزنها ما يعادل وزن ٥٠٠ نملة من الحجم الصغير، وذلك لتبيان الفرق الوظيفية والطائفية بين الفصائل المختلفة.

النمل من الكائنات التي ذكرت في القرآن الكريم والكتب السماوية للتمسك بها لأن بعضا من سلوكياتها قد تعلمه الانسان قدرا كبيرا من التضامن والعمل الجماعي المنظم. ولكن هناك فرق. والمؤلفان لا يحاولان الاشارة السانقة الى اوجه الشبه. فالتأمل مثلا لا يمتك احتياجا لطفا لممارسة اللعب والترفيه، مثل الكائن البشري.

لقد تمردنا الا تكون الكتب العلمية عامة لندية للقراءة. ولكن هذا الكتاب يأتي كاستثناء لتلك القاعدة. فالمؤلفان يتجان في دفع جوعة انسانية مكثفة في صفحات الكتاب بحيث ينتقل الضمير العلمي الى حقل الرؤية الشخصية التي تغدق بان النملة مخلوق ارض يدعون للنمل في عظمة الخالق.

مستوطنة من مستوطنات النمل قوامها عشرون مليون نملة. وفي الاراضي المرتفعة من الغابات الاستوائية يشكل النمل ٢٣٪ من كتلة الاحياء. ولعل كثرة العدد من تويض عن ضخة كل ما نفوق الى حمله من الغذاء والحداد. والطريف ان النمل يلعب دورا بالغ الاهمية في نشر البذور النباتية من مكان الى مكان. ومن المثير ان ثلثا من جملة البذور النباتية في ولاية نيويورك وحدها تنتقل وينتشر على ظهور النمل. ومن غرائب الطبيعة ان التربة في الغابات الاستوائية لا تحصل على الغذاء الضروري للنمو تحت



النمل : حياة مختلفة مليئة بالاسرار



الخلافات الزوجية تبدا بالتراشق بالكلمات

-A Sparrow's Flight Lord Hailsham (Collins)	سيرة ذاتية لسياسي بريطاني بارز	-Father, Son & Co By Thomas J. Watson Jr. and Peter Petre (Bantam)	قصة حياة رئيس شركة ابي. بي. لم
-The Queen Mother Lord Lichfield (Doubleday)	كتاب مصور عن حياة الملكة الام	-The Politics of Rich & Poor By Kevin Phillips (Random House)	كيف اصبح الاغنياء اكثر فراء في الثمانينات
The Battle of Britain Richard T. Bickers (Salamander)	تفاصيل المعركة الفاصلة بين الانجليز والالان قبل ٥٠ عاما	You Just Don't Understand By Deborah Tannen (Morrow)	عندما تعمل لغة الكلام بين الجنسين
-Around The World in 80 Days By Michael Palin (BBC)	من ادب الرحلات	-A Natural History of The Senses By Diane Ackerman (Random House)	قبرة الحواس الخمس واثرها على حياة الافراد
-A Brief History of Time By Stephen Hawking (Bantam Press)	عالم من الفيزياء النظرية يقدم رؤية للكون	The Ants By Bert Holldobler & Edward Wilson (Harvard University)	اثنان من علماء الاحياء يتكلمان كل ما يمكن معرفته عن ملكة النمل

نصف الدنيا

امراة زرعت ولم تحصد

لا مفر من شتمة الأمومة باسمائها الصحيحة، وإنما لا مفر من الاعتراف بان البحث عن الحقيقة، مشغولة الكثير والفلاسفة، نوع من الرقابة، ولكنها رقابية من النوع اللعين الذي يلصق بصاحبه لا يغارقه حتى آخر نفس، وهي رقابة لا تعمر البيوت ولا الجيوب، فمن منا سمع عن فيلسوف نزي، أو كاتب مفكر اشترى سيارة فاخرة أو ضيعة منزلية الاطراف؟ والدليل على ذلك ان اول مبلغ كبير وصل استاقتا نجيب محفوظ هو قيمة جائزة نوبل.

لا اعلم على وجه التحديد اذا كان من حسن الحظ او من شدة سوته ان السواد الأعظم من الناس لا يستهويهم البحث عن الحقيقة كما يستهويهم البحث عن لقمة العيش، فالحديث عن لقمة العيش ضروري ونمط سلوكي يدفع بالطبع في اتجاه محدد.

احيانا يولد الباحث عن الحقيقة ثريا. مع ذلك لا تحببه الثروة من تبعات الرقابة الفكرية التي تكرت، والدليل على ذلك ان تولستوي الذي كان ينتمي لطبقة النبلاء والارباب، وينتمي ايضا لزمرة الباحثين عن الحقيقة عاش معذبا، ممرقا، فقد عذبه الصراع بين ولائه للمثل التي نادى بها، والتزاماته نحو زوجته واسرته. كان قاسيا في النفاذ عن قناعاته علما بان قسوته تلك حرمت زوجته من أبسط حقوقها الزوجية. وكما كان قاسيا كان متفلا بالهم والاحساس بالذنب كلما طالعته صوفيا أندرييفنا بعينيهما الحمراء وجهها اللثيب وسعيها المتصل لاثارة عطفه والتجسس عليه واحباط محاولاته للتجرد من الثروة.

صوفيا أندرييفنا، زوجة تولستوي، دخلت التاريخ من باب التشنن. تلك البلب الذي خصصه لها المعجبون بفنه وعلمته فكره، هؤلاء انكروا عاطفة المرأة التي احبت وتقاتلت ولم يثمر حبها وتقانيها. امرأة زرعت ولم تحصد. لم ير فيها المؤرخون وكتاب السيرة سوى امرأة ضئيلة تعلقت بانيال رجل عظيم اثاره باحتجاجها، وانقلبت بمحاولاتها لالانتحار وصالت بينه وبين تطبيق فكره العظيم حتى لو كان تطبيق ذلك الفكر هو حرمانها من الامان والاستقرار.

اليوم صادفتني السطور الحزينة التي كتبها صوفيا أندرييفنا من مفكرتها بعد مشادة كلامية مع تولستوي انتهت بان امرها بصوت غاضب ان تتركه وشأنه. كتبت تقول: كنت اتمنى ان يمد يده لكي يلامس بها كفتي، انتظرت ان ياتي بي بظلمة الكيسر لكي يحتويها كما يحتوى الليل الصقيل، ولكنه لم يات ولن ياتي.

مات تولستوي والخصومة قائمة بينه وبين صوفيا. هذا الفصل من حياته ذكرني بنصيحة اسديتها ام الي ابتها بالا تقيل عريسا كان في موقع اعجاب كبير من الآخرين لأن اصحاب الآخرين بالرجل قد يفسد. وكذلك التحدود بين طاعة الآخرين قد تحول بينه وبين سعة الصدر في النقاش مع اهله وقبول وجهة نظر اخرى. فالطبيب مثلا يتعود على ان ينفذ مرضاه اوامره بحدافيرها، وكذلك قائد الجيش او قائد الكتيبة.

انها نصيحة جديرة بالتوقف عندها واختيار الحكمة التي تطوي عليها. ولو انني اخضعت شيئا جديدا، ازود به ابنتي على طريق الحياة لقلت لها: فكري جيدا قبل ان تربطي مصيرك بمصير الفكر والكتاب.

فوزية سلامة

دوريات كويتية
تدريسية آله كاتبة
مركز تهامة للشرب
ت: ٦٥٣٨٤٩ / ٦٤٤٤٤٤

إنجاز طبي جديد يفيد الأسرة جراحة للأجنة قبل الولادة

لندن - الشرق الأوسط: مع تطور آلات الفحص الجنينية أصبح في إمكان الأطباء تصوير الجنين داخل الرحم بدقة متناهية. وبالتالي أصبح في القدر تشخيص الأمراض - ان وجدت - وعلاج الجنين قبل ان يولد.

هذا التطور المذهل قد يبدو عابيا في ظل الخطوات الكبيرة التي يحرزها التقدم العلمي يوما بعد يوم. غير اننا لو عينا بالذاكرة الى الوراء ما لاريد عن وضع سنوات لا نركنا ان الجنين المصاب كان يولد. اما ليواجه موتا مؤكدا او حياة تحوطها الاعاقة بظلال داكنة.

في بريطانيا اليوم مركزان طبيان متخصصان في علاج الأجنة يقع احدهما في مستشفى كنزج والآخر في مستشفى كوين شارلوت. ويقول البروفيسور نيكولايون رئيس المركز في مستشفى كنزج ان وجود أية اعراض غير طبيعية تتعلق بنمو الجنين قد يصيب الابوين بالفرح الشديد غير ان هذه المسألة نسبية للغاية، فإذا كانت الاعراض لا تشيخ في اعاقة دائمة فلا يوجد سبب للتشاؤم والذوق، ولكن اذا اترك الطبيب وجود اعراض تنذر بالخطر يصبح من واجبه ان يطلع الابوين على نوع الخطر واحتمالات رده جراحيا اذا اقتضت الضرورة ذلك.

غير ان التجارب قد اثبتت ان التصريح للابوين بطبيعة الحالة يضعهما في مأزق عاطفي حرج. فالاختيار الذي يقدم لهما هو اقرار قيام الطبيب بجراحة على جنين لم يولد وما يترتب على ذلك من مجازفة وخوف وترقب، او اجهاض الجنين خوفا من ان يولد وهو يعاني من عاقلة دائمة.

في الماضي كان الطبيب يتعرف على الحالة وينصح الابوين باجراء الجراحة فور ولادة الطفل او بعد ولادته بقليل. غير ان الجراحات التي تجرى لاطفال حديثي الولادة لم تكن مضمونة النجاح في جميع الحالات لانها كانت تؤدي الى الوفاة لا لسبب الحالة ذاتها ولكن لان اعضاء الطفل ومناعته لم تكن تتحمل مشقة الاجراء الجراحي.

ويسوق الطبيب نموذجا لحالة فتق الحجاب الحاجز.

وهي حالة بسيطة بالمقاييس الطبية ويمكن تصحيحها بسهولة وذلك بدفع الجزء البارز من الامعاء واصلاح الفتق.

ولكن امصال العلاج قد يؤدي الى ضغط الامعاء على الرئة والحويولة بينا وبين النمو الطبيعي. ولذلك اكتشف الأطباء ان الاسراع بالعلاج قبل الولادة في حالات معينة يمنع تفاقم الحالة ويحدث مضاعفات اخرى.

في جامعة كاليفورنيا استطاع البروفيسور مايكل هارلي ان يطور اسلوبا جراحيا جديدا لاجراء الجراحة على الجنين. هذا الاسلوب يبدأ بعملية قصيرة لاستخراج الجنين، واجراء الجراحة ثم اعاده الجنين الى الرحم واصلاح الشق الجراحي. غير ان هذا



الجنين انجاز طبي جديد يعالجه قبل الولادة

يوم من حياتها

اليد الناعمة تروض الحياة الخشنة

للرأة نور يناسبها، يليق بانوثتها وقدراتها الطبيعية، وغالبية النساء يقمن بهذا الدور، دور الام والزوجة، وفي منهن يوسعن هذا الدور ليشمل لهن الحرية مثل التحرر من الطب والتعليم. ولكن قلة من النساء تدفعن الظروف من الحياة الناعمة التي اعتدن عليها الى جانب قوة الاحتمال العضلية، تفكيرها ماننا وعاطفة عميقة.

سعاد عبد الرزاق واحدة من هؤلاء. تبتسم ابتسامة مترددة وتتسائل لماذا يهتم احد بمعرفة تفاصيل يوم من ايام حياتها. ففي اعتبارها انها تعيش حياة عابية، او حتى اقل من العادية. ولكن جميع الدلائل تشير لنا الى انها امرأة فوق العادة.

سعاد عمرها ٤٠ عاما او اكثر بقليل. امرأة وام لثلاث بنات. عن نفسها تقول:

- تزوجت بعد الثمانية العاشرة مباشرة وعشت على سخاية الاحلام عاما ثم عام اخر ومر عام ثالث وتحولت الاحلام الى كوابيس لانتظرت ان تتحقق اميتي بالانجاب ولم تتحقق. ترددت على الأطباء، اجريت الفحوصات والتحليل وصلت وبنهلت، وزوجي يصبر على ضيقي تارة ويثور تارة اخرى. اذكر انني ذهبت لزيارة قريبة لي اجهضت حملها لانها لم تكن قادرة على مشقة تربية طفل آخر. وبدون ان اشعر ملجمتها واتهمتها بالجوهر وتكرار النعمة. كان مجرمي انكاسا لشعوري بالحرمان. وعاتبني زوجي لانني تجاوزت الحدود مع قريبتني ولانني لم اقدر ظروفيها. ووبوها بكيت دنما وحرزنا.

- الحياة علمتني انه لا ياس مع الحياة. بعد تلك الزيارة باسابيع شعرت باعراض الحمل. كانت فرحتي لا تقدر. تجذبت السعادة في البيت ومرت شهور الحمل بطيئة متعاقلة من شدة شوقي للوليد. وولدت ممتة... جميلة تبهر كل من يراها. ظننت ان اميتاتي كلها تحققت. لم تكن منة تزجيني بصراخ او بكاء، تطعم مني اطمعتها وترقد بيهو في مهدها. بعد ستة شهور نهتني امي بان هدوء الطفلة لا يمكن ان يكون هدوءا طبيعيا، فهي لا تكي ولا تجوع ولا تحصل بصورها يمينيا او يساريا ولا تبدي قدرة على الجلوس كسائر الاطفال. عرضنا على طبيب الاطفال ونزل الخبر علينا كالصاعقة: البنت الجميلة معاقة.

- قبل ان تحف نموغي شعرت باعراض الحمل مرة اخرى. وولدت عليها على اكمل ما يكون الطفل السليم. عرضنا كثيرا عن حزننا لاعاقة شقيقتها. وبعد عليها ولدت مني.
- كان من الممكن ان اتحمل مشقة رعاية ممتة لانها غير قادرة حتى الآن وبعد ان بلغت العشرين او كانت ان تطعم نفسها او تتنسل او تقلم اطرافها. ولكن زوجي الصبيب واقته اللينة وهي في شرخ الشباب، ربما حزننا على منة. وربما لان

القدر شاء لي ان اخرج من قوقعتي وان اوسع تجربتي في الحياة.

- انركت ان معاش زوجي لي يكفي لسد نفقاتنا وتعليم عليه ومنى. كان امامي اختيارا ان اما ان تخرج عليه من الجامعة لكي تتحق بوظيفة او ان تكمل مشوارها واخرج انا للبحث عن عمل وانا التي لم تحصل على مؤهل ولم اراول عملا في حياتي سوى مهاراتي البيئية. واذا خرجت للعمل من يسهن على منة التي لم يصحب لها غيرة؟
- فكرت وبكيت وصممت. اشتريت بمخدراتنا القليلة ماكبينة تروكوه. وجربت حثلي في صنع موبدلات بسيطة عرضتها على صديقة لي تملك محلا صغيرا لبيع الاثياء. كانت بداية صعبة ومضنية. كنت اخشى ان افشل فاكون قد بددت راسمال كذا في اسس الحاجة اليه.
- ولكن العناية الالهية لا تصيب مؤمنا الا وتوفر له سبل التغلب على المصايب. نجحت والحمد لله. اصبح الدخل يوازي النفقات ويؤيد. واصبحت كل من عايا ومنى على طريق الامان من حيث التعليم.

- يومي يبدأ في السادسة صباحا قبل ان يصحو الاولاد. اعمل لمدة ساعتين. ثم اتفرغ لمدة ساعة او نحو ذلك بينما تكون عايا مشغولة باعداد اطرافها واطفار شقيقتها الصغرى قبل الخروج الى الجامعة. عادة تصحب معها لختها الصغرى لكي توصلها الى المدرسة. بعد خروجهما استأنف العمل حتى ينتصف النهار ثم اخرج الى السوق واعود مسرعة خوفا على منة من التواجد وحدها في البيت. اعد الطعام وانتظر عودة عايا. ومنى. تتناول الغذاء سويا واطعم منة والاطفها حتى لا تشعر بالعزلة. اجد انها رغم جعلها بالقراءة والكتابة انها تعشق النظر الى الصحف والمجلات. اوفر لها مجموعة من المجلات القديمة فتتسلى بها حتى اخذ ساعة من الراحة.

بعد الظهر اشرف على راحة بناتي حتى يتفرغن للدراسة. احيانا اخرج للتردد على المحلات التي تعامل معها للاتفاق على عقود جديدة. وفي المساء اجلس وحدي في الهدوء لعمل حسابات اجهها ضرورية حتى لا اصعب بين النفقات والدخل فافقد طرف الخيط الذي يقودني الى الروح الضروري لاستقامة حياتنا.

- هناك نساء يعملن في المصانع واخرى يعملن في الجراحة او الفضا. ولكني سلكت اقصر الطرق للبقاء عن كيانتي وكيان اسرتي بدون ان احتاج لمعونة سوى معونة الله. ليس عندي وقت للتفكير في الوحدة او في الحرمان من الزوج او الحياة الاجتماعية الجذابة. فالظروف هي التي تكذب احيانا العواطف والريغيات. مادام بيدي قائما وامامت احصل على كفايتي وكفاية اولادي. ليس لي مطلب اخر. الستر هو النعمة الكبرى.

في الرشاقة تربح المرأة

عندما يزداد وزن المرأة لاحظ ان الزيادة تتراكم حول الارداف والفخذين بينما يميل الرجل الذي يزيد وزنه الى بروز الكرش وتراكم الشحم حول البطن. وهي ظاهرة تشكل خطرا صحيا على الرجال لانها تشير الى احتمال الاصابة بالسكر وضغط الدم. ومعنى ذلك ايضا ان المرأة مع تقدمها بالعمر قد يزداد وزنها عن الوزن المعتاد بدون ان تتعرض لخطر صحية تهددها.

والنظرية مجدولة تقسم النساء الى مجموعتين تبعا للسن. ما قبل الخامسة والثلاثين وما بعدها. وتحدد النظرية حدا دنيا وحدا اقصى للوزن في كل حالة غير ان الجديد هو ان الفارق بين الاثنين والاقصى هو ١٥ كيلوجراما. ان تجمع الشحم حول البطن له آثار سلبية على التوازن البيولوجي في الجسم والذي يتحكم في ضغط الدم وينسب الجلوكوز.

جديد للقوام الانثوي. فاذا كان تراكم الدهون متركزا حول البطن يجب عليك تنظيم غذائك بحيث تتخلصين من البروز تدريجيا. ولكن اذا كان تراكم الدهون ينحصر في بطنيان كل ما قرات من مقاييس الجمال. فالنظرية الجديدة التي خرجت بها إحدى الشركات الامريكية تلقي الافكار التقليدية في سلة المهملات. هذه النظرية الجديدة من اعداد شركة متروبوليتان الامريكية للتأمين.

الجمال



المرأة ومشكلة البدانة

الدكتور محسن الحازمي استاذ الكيمياء الحيوية بكلية الطب في جامعة الملك سعود في الرياض.

● منصور محمد الزين احتفل بزفافه الى كريمة الشيخ صالح النجدي وسط فرحة الاهل والأصدقاء في جدة، وقد غابر العروسان جدة لقضاء شهر العسل بالخارج.

● المهندس احمد كمال الدين عوض رزق وحرمة بولود سميها يوسف.

● الزميل هشام مسلم مراسل «الشرق الأوسط» في المدينة المنورة رزق وحرمة بولود سميها «فارس».

● الدكتور جمال بليق استشاري العيون ورئيس وحدة عيون الأطفال في مستشفى الغريبي بجدة رزق وحرمة بولود سميها «سارة» انضمت الى شقيقها وحسان.



● جيسون نونافان المغني الشعبي الأسترالي يقم في لندن ثلاثة حفلات غنائية على مسرح «استاد ويمبلدون» في الأسبوع الأول من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

● مصطفى البرناتسي مدير صحيفة «الميثاق الوطني» الغريبي سافر الى بكين ضمن رحلة تنظيمها نقابة الصحفيين الغريبي.

● الدكتور مايكل نجسيتونس رئيس قسم الأطفال ومدير وحدة امراض الدم التعاونية في نيغوسيا في قبرص زار عددا من المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية في تجران بالملكة العربية السعودية برفقة

● الأمير فيصل بن محمد بن سعود وكيل إمارة منطقة الباحة بالسعودية يفتتح الأسبوع المقبل في مونتيل الباحة المعرض الثاني للجمعية السعودية لهرأة الطوابع.

● كريم ابراهيم الشكر سفير دولة البحرين الجديد بدأ مباشرة عمله في لندن بعد ان قدم أوراق اعتماده يوم الجمعة الماضي الى مدير المراسم البريطانية. السفير البحريني الجديد عمل سفيراً لبلاده لدى الأمم المتحدة وسبق ان عمل سفيراً لدى المنظمة الدولية في مقرها الأوروبي في جنيف.

● الدكتور يونس البطريق المستشار الثقافي المصري في العاصمة البريطانية يفتتح مساء الثلاثاء المقبل معرض الفنان التشكيلي عبد المنعم معوض في قاعات المركز الثقافي بقرع بحي الماي في وسط لندن.

● باميلا ستيفنسون ممثلة السينما البريطانية غارنت صباح أمس العاصمة البريطانية الى لوس انجلوس بصحبة أطفالها لحضور حفل افتتاح المعرض الكوميدي التي يقيمها زوجها الكوميدي الاسكتلندي بيثلي كوناكي



عبد المنعم مدبولي

لا يزعجني أن يكون عادل إمام تلميذاً أتفوق على أستاذه «عبد المنعم مدبولي» علامة في المسرح المصري

الجمهور يحمل جزءاً كبيراً، فهو مخطئ، في تشجيعه وإقباله على أعمال مسرحية رديئة. وأتني أن يقطع جمهور المسرح كل فرقة تقدم له أعمالاً مسفة ومأبظة وخارجة عن تقاليدنا الشرقية.

● بصفتك ناقداً مسرحياً سابقاً. هل مدة عرض المسرحية تروموت صديق على نجاحها؟ - السألة أصبحت محيرة جداً. فبعض المسرحيات امتدت مدة عرضها لسنوات وهي لا تستحق. ومن وجهة نظري كان يكفي عرضها لمدة أسبوعين. وأعتقد ان إقبال الجمهور على هذه النوعية من المسرحيات قد يرجع الى شهرة نجمها أو لجرعة الضحك الموجهة فيها، أما النص فهو عادي جداً وأحياناً معاد ومكرر.

● هل إخراج المسرحية جيداً وتعدو للتشويق... هل إيراد المشاهد أو الأبطال للجمهور هما القياس الصالح للحكم على مستوى العمل المسرحي؟ - هذا السؤال يجيني ولم أجد أجابة عنه الى الآن رغم خبرتي بالعمل المسرحي لسنوات طويلة.

● هل اختلفت مقاييس نجاح العمل الفني الآن عن زمان؟ - بكل تأكيد. زمان كانت تنجح أعمال الرحلياني ويصنف الجمهور لأعمال يوسف وبني لأنها كانت تمس قضايا الناس ومشاكلهم. وكانت الاستعراضات الغنائية وراء نجاح الكثير من الأفلام السينمائية. أما الآن فلا يقبل الجمهور على رواية إلا إذا كان واقعاً من أنه سيضحك.

● هل توافق من يقولون ان نجوم المسرح فشلوا تماماً على شاشة السينما؟ - لا ترد بجيب. لا أوافق. والعكس هو الصحيح. فالكثير من نجوم السينما لم يمت عمرهم الفني على المسرح لأكثر من عمل مسرحي واحد. كان هو عملهم الأول والآخر. وبلا تحيز، نجم المسرح يمكن بسهولة ان ينتج على الشاشة لأن صاحب أقدام ثابتة تعود على مواجهة الجمهور وثقة بجماده. بعكس النجوم السينمائي التي تعود على التمثيل بالجملة والكلمة. فبعد كل عبارة من أفن أمد لعينيك الوادعتين: ميراث الحزن، وبشاي الأمل المودع على أبواب الودع العربي وهذا التناقض! ومن الدوران الرابع قبل انكاسة حيزان نظاماً ويصعداً نشراً، محصاة الرحلة الحزينة. ومن قصيدة «من بعيد»:

ليس نكرام ما يورق جفني أو حنني للحظة من نصافي أو يعادي وقد رضيت بعبادي وأرتاضي على هجير الفياقي ومن الدوران الخامس... «ديوان الحجاز» يستهله نشراً: إلى أطفال فلسطين هؤلاء الذين مزوا من العدو وهزموا خوفنا بحجارتهم الجميلة ليتبعهم شعراً بقصيدة «العشق والحجارة»:

عشقي وبيتجني الشقة الغاضبة أقاتل عن طفلة تغار دفقها المدرسي وتهتف للارض. وفي آخر الحظاف في «آخر اللغات» يقول في «أعداء منخر»:

على شرفة العمر في لحظة من صباح جميل جيتني متعباً بالرماد تأخرت اعرف لكن هذي المدينة مؤغلة في السبات وتحلم بالحظة المدهشة. واني لحظة مدهشة. لشاعر كاتب، صال وجال في حجاب الحرف المنوع، والكلمة الثائرة الشافية، متقللاً. نثراً وبعراً في مجالات شتى للأعراب عن الذات بسبق وشجاعة.

وكلمهم حقراً نصيباً كبيراً من النجاح والشهرة، والفارق الفني بينهم غير ملحوظ. كثيرون هم الذين شامت بدائيتهم أو حصلوا على فرصتهم الفنية في عمل من أعمالهم.

● عادل إمام أشهر نجوم مدرسة عبد المنعم مدبولي. هل كنت تتوقع له هذا النجاح؟ - ان أباي إذا قلت انني توقعت هذا النجاح لعادل إمام منذ ان بدأ خطواته الأولى في الفن بمسرحية «أنا وهو وهي».

● هل توافق من يقولون ان نجاح عادل إمام ظاهرة فنية لن تتكرر؟ - كلمة «ظاهرة» دائماً توجي بالاختفاء بعد الانتشار. ويمكن أن تتكرر في فنان يرفض ان يشارك في عمل يتوقع فشله. فقبول الفنان للعمل يعني اعترافاً قنياً منه بأنه يضمن نجاحه ولكن توجد دائماً عوامل وظروف خارجة عن إرادة الفنان يمكن ان تتدخل فتفسد النجاح وتعكس صورة العمل الفني. وتقلل من إمكانيات نجاحه وتضاعف فشله وأهم هذه العوامل الإخراج، الأضواء، الموسيقى، التصوير، وفشل أحد هذه العناصر يمكن ان يجعلني أتم على قبول الدور.

● من أين تبدأ أزمة المسرح وكيف تفسرها؟ - أزمة المسرح هي أزمة نص جيد. ومثل غير مخلص لعمل يجري وراءه الفلوس في السينما والمسرح والظفرين والأذاعة وإذا عرض عليه العمل في «المراجع» فلن يرفض.

● الممثل الآن أصبح مشغولاً في أكثر من عمل وأحياناً يتخطى ويدل من أن يقبل نص مسرحية بظلم ويقول أجزاء من حوار فيلم لم ينته من تصويره. الممثل الآن مثل «البيضا» يريد كلمات يحفظها بلا إحساس أو انفعال.

● والجمهور؟ - استاذ! بكل هدوء. يجب: شامت نجيب الرحاني مرة واحدة على خشبة

الفضل؟ - أقربهم إلى نفسي - بلا ترد أو شك - لقب بابا عبده. لأن مسلسل «بابا عبده» لم يدخل فقط البيوت من بوابة التلفزيون ولكنه نجح أيضاً في أن يدخل القلوب ويحفظ لنفسه مكانة كبيرة داخلها. ومن يومها أصبحت في عين الناس «بابا عبده».

● كيف اقتضت عالم الإخراج المسرحي؟ - لم تجبرني الظروف، ولكن الخوف الذي تغني لأخراج المسرحي. فعندما تكونت فرقة المسرح الحر كانت وقتها تنافس فرق الحرفيين المسرحيين. وكان معظمها من خريجي معهد التمثيل، فكان من الضروري أن يبدأ العمل معهم على مستوى كبير من الشهرة مثل زكي طليمات، وفنود تشاوي ومحمد توفيق والسيد بدير. والحقيقة أنني عرضت عليهم جميعاً أن يخرجوا للمسرح الحر. إلا أنهم اعتذروا لأنشغالهم في أعمال أخرى فاضطرت إلى أن أخوض مغامرة الإخراج. وأتمل وجدي مسؤولية ظهور فرقة جديدة وأخرج لها أولى مسرحياتها.

● هل يمكن أن تضع اسمك ضمن قوائم المغمرين؟ - بكل تأكيد. لأن استغفاتي من العمل كمدرس في مدينة الغدوم كانت نقطة تحول كبيرة في حياتي، لولا المغامرة لأصبحت إلى الآن مجرد مدرس مسكين ينتظر الدرجة والعلوة كل أول شهر وأبقت تماماً عن المسرح والسينما والفن وتركته لغيري.

● من هم أشهر نجوم مدرسة عبد المنعم مدبولي؟ - بلا غرور كل الوجوه في اليدان الفني حالياً من نجوم وفنانين هم من خريجي مدرسة عبد المنعم مدبولي.

● من أين تبدأ أزمة المسرح وكيف تفسرها؟ - أزمة المسرح هي أزمة نص جيد. ومثل غير مخلص لعمل يجري وراءه الفلوس في السينما والمسرح والظفرين والأذاعة وإذا عرض عليه العمل في «المراجع» فلن يرفض.

● الممثل الآن أصبح مشغولاً في أكثر من عمل وأحياناً يتخطى ويدل من أن يقبل نص مسرحية بظلم ويقول أجزاء من حوار فيلم لم ينته من تصويره. الممثل الآن مثل «البيضا» يريد كلمات يحفظها بلا إحساس أو انفعال.

● والجمهور؟ - استاذ! بكل هدوء. يجب: شامت نجيب الرحاني مرة واحدة على خشبة

القاهرة: من عمرو عبد الحميد عبد المنعم مدبولي فنان كبير له فلسفته الخاصة، صنع قمته بنفسه وترعى عليها وحده، عاش طفولته اسماً وسرق الفن شبابه، لكنه مازال يضحك ويمزق يقول: أنا من صغري مولود عجوز ولم أغير من وقتها إلى الآن.

● سنبداً الكوميديا «بابا عبده» هادي، بسيط لا يبدو على وجهه أثر للمغامرة مبنوة، لكنه لم يتوق في حياته متعة الاكتشاف ومع ذلك يؤكد: للمغامرة لي حياتي مساحة كبيرة، المغامرة جعلت الناس يتهموني بالانتحار!

● حياة شارلي شابلن العرب (مدبولي) لا تخلو من التناقض فهو يقول: الكوميديا هي في الضحك للضحك، وهو نفسه يؤكد: الكوميديا متعة وفن وفكر.

● من أين تبدأ أزمة المسرح وكيف تفسرها؟ - أزمة المسرح هي أزمة نص جيد. ومثل غير مخلص لعمل يجري وراءه الفلوس في السينما والمسرح والظفرين والأذاعة وإذا عرض عليه العمل في «المراجع» فلن يرفض.

● الممثل الآن أصبح مشغولاً في أكثر من عمل وأحياناً يتخطى ويدل من أن يقبل نص مسرحية بظلم ويقول أجزاء من حوار فيلم لم ينته من تصويره. الممثل الآن مثل «البيضا» يريد كلمات يحفظها بلا إحساس أو انفعال.

● والجمهور؟ - استاذ! بكل هدوء. يجب: شامت نجيب الرحاني مرة واحدة على خشبة

القاهرة: من عمرو عبد الحميد عبد المنعم مدبولي فنان كبير له فلسفته الخاصة، صنع قمته بنفسه وترعى عليها وحده، عاش طفولته اسماً وسرق الفن شبابه، لكنه مازال يضحك ويمزق يقول: أنا من صغري مولود عجوز ولم أغير من وقتها إلى الآن.

● سنبداً الكوميديا «بابا عبده» هادي، بسيط لا يبدو على وجهه أثر للمغامرة مبنوة، لكنه لم يتوق في حياته متعة الاكتشاف ومع ذلك يؤكد: للمغامرة لي حياتي مساحة كبيرة، المغامرة جعلت الناس يتهموني بالانتحار!

● حياة شارلي شابلن العرب (مدبولي) لا تخلو من التناقض فهو يقول: الكوميديا هي في الضحك للضحك، وهو نفسه يؤكد: الكوميديا متعة وفن وفكر.

● من أين تبدأ أزمة المسرح وكيف تفسرها؟ - أزمة المسرح هي أزمة نص جيد. ومثل غير مخلص لعمل يجري وراءه الفلوس في السينما والمسرح والظفرين والأذاعة وإذا عرض عليه العمل في «المراجع» فلن يرفض.

● الممثل الآن أصبح مشغولاً في أكثر من عمل وأحياناً يتخطى ويدل من أن يقبل نص مسرحية بظلم ويقول أجزاء من حوار فيلم لم ينته من تصويره. الممثل الآن مثل «البيضا» يريد كلمات يحفظها بلا إحساس أو انفعال.

● والجمهور؟ - استاذ! بكل هدوء. يجب: شامت نجيب الرحاني مرة واحدة على خشبة

محركان للادب والفن في معارض البترجي للملابس تخفيضات بداية السنة ١٤١١ هـ في المدينة المنورة

مركز الانصهار التجاري ٨٢٤٤٧٥٣٣ وفتح شارع شباه الطالع بضائنا أمريكية وأوروبية ذات جودة وأناقة وجمال وأسعارنا... في متناول الجميع

المهرجان يبدأ ١٤١١/١/١٥ ولمدة محدودة فروغنا في مكة المكرمة شارع العزيزية ٥٥٨٠٢٨٦ جدة - مركز الهويش التجاري ٢٧٧٣٤٧٥

امنية مفخرة اذاعي سوداني

الخرطوم - من جمال عويي يقول «طارق البحر» تخصصي اساساً مسرح، واعتباراً ان المسرح هو اب للفنون كان الانطلاق للعمل اذاعي كمشج.

له رؤيته الخاصة التي يمكن من خلالها تطوير الحرف او الجملة الى شيء يجذب المستمع.

لهذا فضل العمل في مجال الاخراج اذاعي.

اما عن اول الأعمال التي قدمتي للمستمع بأذاعة ام درمان فقد كان برنامج «صباح الخير يا وطني» وعملت مع العديد من المذيعين.

والآن أقدم بالتعاون مع ليلى الغري برنامج الصباح والندي.

ليس نكرام ما يورق جفني أو حنني للحظة من نصافي أو يعادي وقد رضيت بعبادي وأرتاضي على هجير الفياقي ومن الدوران الخامس... «ديوان الحجاز» يستهله نشراً: إلى أطفال فلسطين هؤلاء الذين مزوا من العدو وهزموا خوفنا بحجارتهم الجميلة ليتبعهم شعراً بقصيدة «العشق والحجارة»:

عشقي وبيتجني الشقة الغاضبة أقاتل عن طفلة تغار دفقها المدرسي وتهتف للارض. وفي آخر الحظاف في «آخر اللغات» يقول في «أعداء منخر»:

على شرفة العمر في لحظة من صباح جميل جيتني متعباً بالرماد تأخرت اعرف لكن هذي المدينة مؤغلة في السبات وتحلم بالحظة المدهشة. واني لحظة مدهشة. لشاعر كاتب، صال وجال في حجاب الحرف المنوع، والكلمة الثائرة الشافية، متقللاً. نثراً وبعراً في مجالات شتى للأعراب عن الذات بسبق وشجاعة.

الساسة، ولكن الساسة لا يجيبون غير كتابة استامهم على الورق.

ومن الآن يرشون الملح على الجرح، ويغنون لحن أمة مسروق قمصها وسبيها، ولكنها ما تزال واقفة كما كانت ابداء.

وفي الديوان الثالث جاء في قصيدة «إلى سنان»:

ومن قصائدها وأغنيها الى محمود درويش، يقول فيها: صديقي اللوتق الكفين والقدمين في الغرب صديقي الطبيب القلب

يجيء النور من عينيك رغم السجن والبعد أما المستهل للنثر للديوان الثاني فهو:

ومن قصائدها وأغنيها الى محمود درويش، يقول فيها: صديقي اللوتق الكفين والقدمين في الغرب صديقي الطبيب القلب

يجيء النور من عينيك رغم السجن والبعد أما المستهل للنثر للديوان الثاني فهو:

ومن قصائدها وأغنيها الى محمود درويش، يقول فيها: صديقي اللوتق الكفين والقدمين في الغرب صديقي الطبيب القلب

يجيء النور من عينيك رغم السجن والبعد أما المستهل للنثر للديوان الثاني فهو:

ومن قصائدها وأغنيها الى محمود درويش، يقول فيها: صديقي اللوتق الكفين والقدمين في الغرب صديقي الطبيب القلب

ومن قصائدها وأغنيها الى محمود درويش، يقول فيها: صديقي اللوتق الكفين والقدمين في الغرب صديقي الطبيب القلب

يجيء النور من عينيك رغم السجن والبعد أما المستهل للنثر للديوان الثاني فهو:

ومن قصائدها وأغنيها الى محمود درويش، يقول فيها: صديقي اللوتق الكفين والقدمين في الغرب صديقي الطبيب القلب

يجيء النور من عينيك رغم السجن والبعد أما المستهل للنثر للديوان الثاني فهو:

ومن قصائدها وأغنيها الى محمود درويش، يقول فيها: صديقي اللوتق الكفين والقدمين في الغرب صديقي الطبيب القلب

